

أهملت المعنيين في لبنان «أياماً» لاختبار التزامهم فرنسا لفصل الحكومة عن عقوبات باسيل

بيروت، محمد شقير
أكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» أن موفد الرئيس الفرنسي إلى لبنان باتريك دوريل، لا يؤيد وجهة نظر الرئيس اللبناني ميشال عون، التي ترى أن العقوبات الأميركية المفروضة على النائب جبران باسيل أدت إلى عرقلة مهمة تشكيل الحكومة. وأكدت أن دوريل تطرق إلى العقوبات على هامش بعض اللقاءات التي عقدها، وقالت إن بعض من التقاهم أثاروا هذه المسألة، وكان رده أن «باريس ليست معنية بها» وأن «ما يهمها تحديد تاليف الحكومة عنها، وبالتالى لا مبرر للتأزم بينهما». ويذكر تشكيل الحكومة الآن في مرحلة يُفترض أن تكون حاسمة في تحديد مصير المشاورات، مع أن باريس أهملت الأطراف المعنية بولادتها «أياماً» عدة لاختبار مدى التزامهم بتعهداتهم، ليكون في وسعها أن تبني على الشيء مقتضاه». حسب المصادر. وقالت إن دوريل لم يتطرق إلى عدد أعضائها أو أسماء وتوزيع الحقائق وأن معظم الأطراف التي التقاها رمت مسؤولية التأخير على عون وباسيل».

دعم واسع للإجراءات المغربية في المنطقة الرباط: معبر الكركرات أصبح مؤمناً تماماً

الرباط، حاتم البطوي
بينما أعلن المغرب أمس أن معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، أصبح في الوقت الحاضر مؤمناً بشكل كامل من خلال إقامة القوات المغربية حزاماً أمنياً، قوبل التحرك المغربي بدعم واسع. وأعربت دول عربية، بينها السعودية والإمارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان والأردن، إلى جانب منظمة التعاون الإسلامي، عن تأييدها للإجراءات المغربية لضمان أنسياب حركة البضائع والأفراد بشكل طبيعي وبدون عوائق في منطقة الكركرات. وأكد بيان لوزارة الخارجية السعودية عن نائبيد المملكة للإجراءات التي اتخذتها الرباط، واستنكرت أي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي الرابط بين المغرب وموريتانيا، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد امتثالاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وذكر بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة المغربية ان مليشيات جبهة البوليساريو فتحت النار على القوات المغربية خلال عملية استعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، وأنها ردت عليها، وأجبرت عناصرها على الفرار من دون تسجيل أي خسائر بشرية. بدورها، قالت جبهة البوليساريو الانفصالية إن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في عدة مواقع بالقرب من الجدار الدفاعي «مخلقة خسائر في الأرواح والمعدات».

الشيخ حمدان لـ«الشرق الأوسط»: نجذب العقول المبدعة ولي عهد دبي: اقتصادنا بني لتجاوز الأزمات

دبي، مساعد الزياتي
قال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي إن اقتصاد دبي بني لتجاوز الأزمات الاقتصادية، وهو ما أثبتته في مناسبات مختلفة، مشيراً إلى مجموعة من الأسباب في مقدمتها بنيتها التحتية التي تصنف بين الأفضل في العالم سواء في مجال التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات، وكذلك المرافق الجوية والبحرية فضلاً عن امتلاك دبي واحدة من أفضل شبكات الطرق في العالم. وأضاف ولي عهد دبي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن أسلوب إدارة دبي كمؤسسة كبرى يعد من أهم عوامل نجاحها إذ تعتمد في عمليات التنمية على ترسيخ الشراكة مع القطاع الخاص وتهيئة المناخ الداعم له والجاذب للاستثمارات والمهارات والعقول والافكار المبدعة، والممكن للشركات الصغيرة أن تنمو أعمالها وتزدهر. وأكد أن القدرة على تجاوز

الرياض تتأهب لـ«قمة العشرين»
(تغطية خاصة اقتصاد)

قوات خاصة تركية في طرابلس لتأمين زيارة اردوغان
(ص 7)

اتساع معارك تيغراي... وتهديدات لإريتريا
(ص 11)

عميلان إسرائيليان قتلتا «أبو محمد المصري» الذي كان تحت حماية «الحرس»... وأنبأ عن وفاة الظواهري اغتيال الرجل الثاني في «القاعدة» بطهران

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»
سلط تقرير أميركي الضوء مجدداً على حقيقة إيواء إيران قيادات كبيرة في تنظيم «القاعدة»، وهو أمر دأبت طهران على نفيه. فقد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الاستخبارات تأكيدهم مقتل عبد الله أحمد عبد الله، واسمه الحركي أبو محمد المصري، وتعتبر الرجل الثاني في «القاعدة»، عندما أطلق عميلان إسرائيليان النار عليه من دراجة بخارية في شارع بالعاصمة الإيرانية يوم 7 أغسطس (آب) الماضي. وكانت وكالة مهر الإيرانية قالت لدى وقوع الحادثة إن مسلحين قتلوا بالرصاص أسنان التاريخ اللبناني حبيب داود وابنته مريم البالغة من العمر 27 عاماً. لكن «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين في أجهزة استخبارات أن القتل هو في الحقيقة أبو محمد المصري المتهم بالمشاركة في تدبير الاعتداءات التي استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في شرق أفريقيا عام 1998، وقتلت معه فعلاً ابنته مريم التي تبين أنها أرملة حمزة بن لادن نجل زعيم «القاعدة» وفال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن أبو محمد المصري كان في «عهدة» إيران منذ عام 2003، ولكنه كان يعيش بحرية في ضاحية «باسداران» الراقية في طهران منذ عام 2015 على أقل تقدير. وقال أحد مسؤولي المخابرات إن المصري كان يعيش تحت حماية الحرس الثوري. ونفى سعيد خطيب زادة، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، في بيان أمس، صحة تقرير الصحيفة الأميركية، قائلاً إن بلاده ليست مرتبطة «بهذه الجماعة (القاعدة)». في غضون ذلك، أفادت مؤسسة معنية بمتابعة أخبار المتطرفين على شبكة الإنترنت بأن مواقع وصفحات إخبارية نشرت تقارير غير مؤكدة عن وفاة زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري (تفاصيل ص 9)

مدير الأمن اللبناني زار دمشق بعد واشنطن لإطلاق الصحافي الأميركي «غارات نهارية» على ميليشيات إيران شرق سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
تعرضت مواقع ميليشيات تابعة لإيران في ريف دير الزور في شمال شرقي سوريا، لغارات خلال النهار يوم أمس، بعد تعرض مواقعها في مناطق أخرى في المنطقة نفسها لغارات ليل الجمعة/ السبت. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بعد ظهر أمس، عن «غارات جوية نفذتها طائرات حربية لا يعلم ما إذا كانت إسرائيلية أم تابعة للتحالف الدولي، على بادية موحسن الخاضعة لسيطرة النظام والميليشيات الموالية لإيران، ما أدى لتصادم أعمدة الدخان». وزاد: «عقب ذلك، اتجه الطيران نحو مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية»، الأمر الذي يرجح احتمال أن تكون الطائرات أميركية. وكان «المركز» أشار إلى انفجارات في منطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران في ريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى «قتل 6 من الميليشيات وتدمير ألياتها».

على صعيد آخر، نقلت وسائل إعلام لبنانية عن اللواء عباس إبراهيم، مدير الأمن العام، قوله إنه توجه إلى دمشق بعد زيارته واشنطن في إطار مسعى للإفراج عن الصحافي الأميركي أوستن تايس، الذي يُعتقد أنه محتجز في سوريا. وفي دمشق، أعلنت مصادر أن الرئيس بشار الأسد أصدر قراراً بتعيين لونا الشبل «مستشارة خاصة في رئاسة الجمهورية»، إضافة إلى «المهام الأخرى الموكلة لها باعتبارها مديرة المكتب الإعلامي والسياسي» في القصر الرئاسي. (تفاصيل ص 6)

دعاوى ترمب تتداهى
فيما تتداعى دعاوى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المحاكم ضد فوز جو بايدن، احتشد الآلاف من أنصاره في واشنطن دعماً له (أب)... وفي الإطار باين على دراجته الهوائية في متنزه ديدلاوير (أب) (تفاصيل ص 10)

تحذير أممي من التشكيك في اللقاحات
«كورونا» يخف قليلاً أوروبياً... ويتفاقم أميركياً
واقرب إجمالي الوفيات في الولايات المتحدة أمس من ربع مليون، بينما فاقت الإصابات 10,7 مليون، وهي الأعلى في العالم. ومع 284 ألف إصابة يومية، لا تزال أوروبا المنطقة التي تسجل أكبر عدد من الإصابات الجديدة، حتى لو بدأ معدلها قد استقر بعد فرض إجراءات صارمة وحظر تجول. ومع ذلك، ترفض السلطات في كل القارة فكرة تخفيف القيود. ورغم مؤشرات لفيروس «كوفيد - 19».

ROLEX
OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
مجموعة سامبا المالية خاصة لرفاهة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا المجتمعية sambacommunity
الإسكان التنموي Developmental Housing
www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

«البحرية السعودية» تعوم في إسبانيا ثاني سفنها القتالية ضمن مشروع السروات



جانب من حفل تعويم «سفينة جلاله الملك الدرعية» القتالية خلال بث مرئي مباشر بين السعودية وإسبانيا أمس (الشرق الأوسط)

وجرت فعاليات التعويم عبر اتصال مرئي بين قيادة القوات البحرية السعودية من الرياض، مع حوض بناء مدينة سان فرناندو الإسبانية. شارك في الحفل قائد القوات البحرية الملكية السعودية، والرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية المهندس وليد أبو خالد. ومن إسبانيا وزيرة الخارجية الإسبانية، ورئيس أركان البحرية الإسبانية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى رفيعة المستوى من وزارة الدفاع السعودية والسفارة السعودية لدى إسبانيا.

في هذه الصناعة الحيوية، وستزود السفن الخمس التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية، بأول نظام إدارة قتال سعودي 100 في المائة، تحت اسم «حزم»؛ حيث يعد هذا النظام الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويجري تطويره كجزء من مهمة شركة «سامي نافانتيا» للشركة السعودية للصناعات العسكرية المهندس وليد أبو خالد. ومن إسبانيا وزيرة الخارجية الإسبانية، ورئيس أركان البحرية الإسبانية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى رفيعة المستوى من وزارة الدفاع السعودية والسفارة السعودية لدى إسبانيا.

عسكرية، والخدمات التدريبية، وللاطقم ومشبهات التدريب، والخدمات اللوجستية، والدعم الفني والإمدادي اللاحق طويل الأجل، ومن المتوقع أن تسلم السفن الأخرى نهاية عام 2023. ويأتي مشروع السروات نتاج الشراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية وشركة «نافانتيا» الإسبانية على الصناعات البحرية الملكية السعودية، وذلك من خلال نقل التقنية، وتوطين جميع الأعمال المتعلقة بأنظمة القتال على السفن الحربية، بما في ذلك تركيبها على السفن ودججها، ومن ثم تعزيز جاهزية القوات المسلحة السعودية، إلى جانب خلق فرص عمل وتدريب للشباب السعودي، ما يرفع إسهام المواطنين السعوديين

عسكرية، والخدمات التدريبية، وللاطقم ومشبهات التدريب، والخدمات اللوجستية، والدعم الفني والإمدادي اللاحق طويل الأجل، ومن المتوقع أن تسلم السفن الأخرى نهاية عام 2023. ويأتي مشروع السروات نتاج الشراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية وشركة «نافانتيا» الإسبانية؛ لبناء السفن الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وتحقيقاً وتفعيلاً لإعلان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وتوطين 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري بحلول عام 2030. في حين سيسهم المشروع في توظيف ما يصل إلى 60

الرياض: صالح الزيد
عُومت القوات البحرية الملكية السعودية «سفينة جلاله الملك الدرعية» من نوع «كورفيت - افانتي 2200» لتكون الثانية بعد أن عُومت الأولى في يوليو (تموز) الماضي، وهي إحدى 5 سفن قتالية.

وأكد قائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق الركن فهد بن عبد الله الغفيلي، على نجاح الشراكة مع شركة «نافانتيا» في مشروع السروات، قائلاً: «في هذا اليوم التاريخي، نحتفل بإطلاق سفينة جلاله الملك الدرعية، الكورفيت الثاني، ضمن مشروع السروات، بعد 4 أشهر من تعويم السفينة الأولى»، مشيراً إلى اسم السفينة «الدرعية» دلالة على العرق التاريخي للاسم المحفور في ذهن السعودية لنحو 300 عام.

منصور بن متعب ينقل تعازي القيادة السعودية لملك البحرين في وفاة خليفة بن سلمان



الأمير سلمان بن حمد ولي العهد البحريني والأمير منصور بن متعب في المنامة أمس (واس)

وكان الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز قد وصل إلى البحرين في وقت سابق، حيث كان في استقباله الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله خليفة وزير الداخلية البحريني، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وعدد من مسؤولي السفارة والمحليات التابعة لها.

وكان الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز قد وصل إلى البحرين في وقت سابق، حيث كان في استقباله الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله خليفة وزير الداخلية البحريني، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وعدد من مسؤولي السفارة والمحليات التابعة لها.

النامة: «الشرق الأوسط»
نقل الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، تعازي ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، في وفاة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة.

«التحالف» يدمر مسيرة مفخخة ويعثر على لغم بحري حوثي



العميد الركن تركي المالكي

أحبط جميع المحاولات، مشدداً على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات التي وصفها بالحوثية «وتطبق الإجراءات اللازمة لتحييد وتدمير استخدام القدرات النوعية ومنها الطائرات من دون طيار المفخخة».

المملكة وشعبها وسلامة المنشآت الحيوية بها، وتؤثر على إمدادات الطاقة وحرة الملاحة الدولية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة فيما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها وفي سبيل التصدي لجميع أشكال الإرهاب. يذكر أن تدمير قوات التحالف للطائرة الحوثية (المفخخة) يأتي بعد أقل من 48 ساعة على اعتراض وتدمير التحالف خمس 5 طائرات بدون طيار «مفخخة»، أطلقتها الميليشيات، وأفاد العميد المالكي بأن التحالف

العبارات لإطلاق الميليشيات الحوثية زورقين مفخخين مُسببين عن بُعد لاستهداف سفينة «الشرق الأوسط»، كما نجم أثناء صدها اندلاع حريق في الخراطيم العامة في منصة التفريغ التابعة لحطّة توزيع المنتجات البترولية في جزائر، عقب نجاح التحالف في اعتراض الزورقين وتدميرهما. وشدّدت مصر في بيان لوزارة الخارجية أمس هذه رفضها الكامل وشجبها لهذا هذا الأعمال «التخريبية الخسيسة التي تستهدف أمن واستقرار

والمسيرة عن بعد، فضلاً عن نشر الألغام البحرية عشوائياً، «في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني، كما يعد انتهاكاً لخصوص اتفاق ستوهولم لوقف إطلاق النار بالحدود».

محاولة للميليشيات بتنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر باستخدام زورقين مفخخين مسببين عن بُعد، أطلقتها الجماعة الانقلابية من محافظة الحديدة. وأوضح المالكي أنه تم تدمير الزورقين المفخخين اللذين يملكان تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وطرق الملاحة البحرية والتجارة العالمية. ويبدأ أن الميليشيات الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة

الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تستهدف بطريقة ممنهجة ومتعددة الأبعاد المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية».

الرياض: «الشرق الأوسط»
اعترضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن ودمرت في وقت مبكر صباح أمس طائرة الحوثية (مفخخة) أطلقها الميليشيات الحوثية باتجاه السعودية. تزامن ذلك في اليوم الذي أعلن فيه التحالف أمس العثور على لغم بحري زرعتة الميليشيات الحوثية في جنوب البحر الأحمر. وأوضح العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم التحالف أن «الميليشيات

انقلابيو اليمن يمهّدون لـ «حوثية» برلمانهم غير الشرعي بطي صفحته

من المنتمين إلى كتلة حزب «المؤتمر الشعبي»، يخضعون للجماعة الحوثية، حيث حرصت على إبقائهم بالترتيب والترتيب تحت إمرتها في سياق سعيها لشرعية سلوكها الانقلابي وانتهاكاتهما بحق اليمنيين. وفي حين أكدت مصادر نيابية أن نحو 30 نائباً يحاولون الالتحاق بقاء الميليشيات الحوثية بفرض رقابة مشددة عليهم تشمل رصد تحركاتهم وتقلّباتهم. وخلال الأشهر الماضية، سجلت أكثر من حادثة قام خلالها المسلحون الحوثيون بمنع النواب من التنقل بين المحافظات، أو الوصول إلى دوائرهم الانتخابية، خشية أن تكون هذه التحركات بهدف مغادرة صنعاء والإفلات من قبضتها.

اتهم النائب عبده بشر، في صفحته على «فيسبوك»، رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، بالوقوف وراء إغلاق مبنى البرلمان في صنعاء، وعرض عليه أن يقدم نواب الراعي الثلاثة استقالتهم من مهنة رئاسة البرلمان الخاضع للجماعة مقابل الإبقاء على الراعي، واستمرار جلسات النواب.

وقال بشر مخاطباً المشاط، «هناك مساومة وابتزاز واضح للسلطة التشريعية، ومحاولة إرجاع البلاد إلى المربع الأول والنقطة الانحدار، ونحن نبرأ إلى الله من ذلك، ارتكوا مجلس النواب وشأنه، ارتكوا ما تبقى لكم من شرعية وشأنه...»، ودعا الدستور والقانون يحكمنا قبل قوات الأوان».

صنعا: «الشرق الأوسط»
طوت الميليشيات الحوثية صفحة برلمانها غير الشرعي في صنعاء بعد أن منعت انعقاد جلساته، وأوعزت إلى مسلحيها لإغلاق بوابته بالسلاسل والأقفال، وذلك على خلفية عدم موافقة زعيم الجماعة على إعادة اختيار القبائي يحيى في حزب «المؤتمر الشعبي» يحيى الراعي، على رأس البرلمان غير الشرعي.

الحكومية، وتحديد يوم خاص لإقامتها كل أسبوع. وأقرت الجماعة حينها عقد دورات تفقيفية لجميع موظفي الدولة على مستوى الوزارات وجميع القطاعات الخاضعة لسيطرتها في العاصمة صنعاء ومناطق تسيطر عليها. وعبر رسائل نصية عبر الهاتف المحمولة، أعلنت الميليشيات حينها نيتها عقد دورات أسبوعية للموظفين في مختلف القطاعات التي تسيطر عليها، في خطوة لمواصلة «حوثية» مؤسسات الدولة اليمنية، وبما يعزز استحوادها وسيطرتها عليها. ونشطت جماعة الانقلاب عقب ذلك في تنفيذ دورات مكثفة تستهدف المجتمع بفئاته المختلفة في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها منذ الانقلاب، بغية إقناعهم بالولاء للجماعة واعتناق أفكارها وضمان التغلغل داخل مؤسسات الدولة التي تسيطر عليها.

زعيم الجماعة، ولم تكتف الجماعة المسنودة من طهران بفرض دورات خمينية على الموظفين في القطاعات الحكومية المختلفة بمن فيهم العاملون في قطاع التعليم الحكومي فحسب، بل توسعت في ذلك لتشمل أخصائياً ومدرسي وكلاء المدارس الأهلية في العاصمة صنعاء. وفي هذا السياق، أفادت مصادر تروبية في صنعاء «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة أجبرت على مدى أيام الأسبوع الماضي مديرين وكوادر في المدارس الخاصة في العاصمة على حضور دورات ذات صبغة طائفية، وذلك في سياق استهدافها المتكرر لما تبقى من القطاع الأهلي في مناطق سيطرتها.

موظفا ممن الحقوا بهذه الدورة، أعلنوا انسحابهم الجاهي ورفضوا الاستمرار في الاستماع للمعجمي الجماعة بعد يوم واحد من حضورهم وقرروا العودة إلى منازلهم اعتراضاً على المضامين ذات الصبغة الطائفية التي سمعوا من عناصر الجماعة. وقال أحد المتحدثين بالدورة طالباً عدم ذكر اسمه خوفاً على حياته «سمعنا أفكاراً يتناول فيها الجماعة على الرموز الدينية التاريخية، إلى جانب أفكار تقديس زعيم الجماعة وسلالته، وتحض على قتل اليمنيين في سبيل استمرار مشروع الجماعة المنبثق من فكرة الولاية الإيرانية».

صنعا: «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية الموالية لإيران قتل الأسبوع الماضي في استقطاب نحو 100 موظف يمني يعملون في قطاعات حكومية مختلفة للأفكار التي وصفها ناشطون بـ «الخمينية» بعدما أعلنوا انسحابهم جميعاً من دورة أقيمت في مدينة عمران ضمن برامج الجماعة لـ «حوثية» المجتمع. وذكرت المصادر أن الميليشيات قامت باختيار 100 شخص من صنعاء وريفها ومحافظات ذمار وإب وريمة والضالع يشغلون وظائف عسكرية ونيابية وأمنية وخدمية وطلبت منهم الالتحاق بدورة لتلقي أفكار الجماعة لمدة أسبوعين، فيما تم اختيار إقامتها في محافظة عمران (شمال صنعاء).

رغم التحسن المحدود لا تزال أوروبا تسجل أكبر عدد في الإصابات الجديدة الولايات المتحدة تنتظر اللقاح لإنقاذها من هيمنة الجائحة

عواصم: «الشرق الأوسط»

في مواجهة الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في كل أنحاء الولايات المتحدة، تستعد نيويورك لإغلاق مدارسها، فيما تشهد أوروبا تحسناً طفيفاً في مواجهة الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 1,3 مليون شخص في أنحاء العالم. وفي غضون ذلك، تنتظر الولايات المتحدة إنتاج اللقاحات لإنقاذها من هيمنة فيروس «كوفيد-19».

ومسح 284 ألف إصابة يومية جديدة، لا تزال أوروبا المنطقة التي تسجل أكبر عدد من الإصابات الجديدة، حتى لو بدأ أن معدلها استقر بعد فرض إجراءات صارمة وحظر تجول. ومع ذلك، ترفض السلطات في كل القارة تقريباً فكرة تخفيف هذه القيود. ورغم مؤشرات لتباطؤ انتشار الفيروس في ألمانيا، توقعت المستشارة أنجيلا ميركل أن يستمر الوباء «طوال فصل الشتاء»، كحد أدنى.

وفي أوروبا أيضاً، تم تعزيز القيود، كما هي الحال في اليونان التي أعلنت (أمس) إغلاق المدارس الابتدائية ودور الضيافة، أو في البرتغال حيث دخل حظر التجول في نهاية الأسبوع حين التنفيذ أمس. وفي أوكرانيا، تعلق الأعمال غير الأساسية خلال عطلة نهاية الأسبوع على مدى 3 أسابيع. وفي مناطق أخرى من العالم، يتزايد عدد الإصابات في كل القارات، باستثناء أوقيانوسيا. لكن في الولايات المتحدة يبدو الوضع أكثر إثارة للقلق. فقد سجلت البلاد التي ما زالت الأكثر تضرراً بالوباء، من حيث عدد الوفيات 244,345 وفاة من بين 10,739,614 إصابة. وفي نيويورك، أكثر المدن الأمريكية تضرراً بالفيروس خلال الموجة الأولى التي اجتاحت البلاد في



أحد مختبرات فحص «كوفيد-19» في إيطاليا (إ.ب.أ)

الربيع، يشهد معدل الإصابات ارتفاعاً يومياً، وقد تجاوزت عتبة الـ 3 في المائة، وهي نسبة كبيرة، للمرة الأولى أول من أمس (الجمعة).

وأعلن حاكم نيويورك، أندرو كومو، إغلاق الحدائق والمطاعم عند الساعة العاشرة مساءً، وهو إجراء مقبول عموماً في مدينة رفعت فيها تدابير الإغلاق تدريجياً، وكان هذا النوع من المؤسسات يلقى بمغضه قبل منتصف الليل. ودعا رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، الذي أعاد فتح المدارس العامة في نهاية سبتمبر (أيلول) بنظام هجين، أولياء أمور التلاميذ إلى تضرراً بالفيروس خلال الموجة الأولى التي اجتاحت البلاد في

وقال جون راين لوكانة الصحافية الفرنسية في أثناء انتظاره أمام مركز اختبار في مانهاتن: «أعتقد أن الموجة الثانية آتية، وأمل فقط بالا تكون رهيبه مثل الأولى».

ولا تزال صور الشاحنات المليئة بالبحث، والخيام التي نصب أمام المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، مع تسجيل أكثر من 23 ألف وفاة في المدينة، عالقة في أذهان الجميع. وقال مايكل مينيا، عالم الأوبئة في جامعة هارفارد، خلال مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف، إنه «سبعين علينا إغلاق كل شيء. وإذا لم نقم بذلك، فإن عدد الشكر سيتسبب في ارتفاعه وبعد انتهاء تصريحات ترمب،

كورونا». لكن في أول تصريح علني له منذ الأسبوع الماضي، مع إعلان خسارته في الانتخابات الرئاسية التي يستمر الطعن في نتائجها، استعد دونالد ترمب بشدة هذه الفرضية.

وقال ترمب: «لن نذهب إلى الإغلاق؛ أنا لن أفعل ذلك. هذه الإدارة لن تذهب إلى الإغلاق». وبدلاً من ذلك، أكد أن توزيع الجرعات الأولى من اللقاح الموجهة للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس «مسألة أسابيع». وقد أثار إعلان ذلك، تشهد فرنسا، إحدى بؤر الموجة الثانية، انخفاضاً في عدد الإصابات. لكن الحكومة في يد غير المناسب الآن التفكير في رفع القيود في الأول

أعرب الدكتور منصف سلاوي، كبير المسؤولين الطبيين في عملية «أب سعيد» التي تنسق استراتيجيات لقاح الحكومة الفيدرالية بشأن الفيروس، عن أملة في أن يجري تلقيح 20 مليون أمريكي بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي المجموع، تم تسجيل ما لا يقل عن 1,303,783 وفاة من بين 53,380,442 إصابة بفيروس كورونا في أنحاء العالم، وفقاً لإحصاء أعدته وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

كذلك، تشهد فرنسا، إحدى بؤر الموجة الثانية، انخفاضاً في عدد الإصابات. لكن الحكومة في يد غير المناسب الآن التفكير في رفع القيود في الأول

وفي إيطاليا، يزداد الوضع سوءاً. ففي نابولي المنصفة في المنطقة الحمراء، مثل توسكانا، امتلأت المستشفيات، وكان بعض المرضى يعالجون في سياراتهم، فيما كان آخرون ينامون في سيارات الإسعاف، ويضع نحو نصف الإيطاليين حالياً لتدابير إغلاق جزئي. وفي حين تحمل الأنباء السارة حول لقاح ضد «كوفيد-19» موجة من التفاؤل، فإن عدم ثقة الجمهور في عمليات التلقيح قد يجعل أكثر المنتجات فاعلية غير مجدية. وفق ما قالته كاترين أوبراين، المسؤولة عن قسم التلقيح في منظمة الصحة العالمية، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتيك»، هذا الأسبوع، تطوير لقاح «فعال بنسبة 90 في المائة»، يبرز سؤال حول ما إذا كانت البلدان الفقيرة ستتضمن الحصول على هذا اللقاح. وقد أعرب رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن أملة في أن يفيد أي «تقدم علمي» كل البلدان، قائلاً: «لا شك في أن اللقاح سيكون أداة أساسية للسيطرة على الوباء».

جنييف: «الشرق الأوسط»
بينما حملت الأنباء السارة حول لقاح ضد كوفيد - 19 موجة أمل وتفاؤل، قد يجعل التشكيك عموماً في جدوى اللقاحات، حتى تلك الأكثر فاعلية بينها، من دون فائدة، وفق تحذير مسؤولة دائرة التلقيح في منظمة الصحة العالمية. وأوضحت كاترين أوبراين في مقابلة أجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية عبر الفيديو «اللقاح الذي يبقى في برد أو تجمد أو على رف من دون أن يستخدم لا يساهم في القضاء على هذه الجائحة».

وأعلنت مختبرات «فايزر» والأمريكية و«بايونتيك» الألمانية الاثنين عن لقاح تطوره فعال بنسبة 90 في المائة على ما أظهرت نتائج تمهيدية لتجارب المرحلة الثالثة من هذا اللقاح التي تشمل أكثر من 40 ألف شخص. وقالت أوبراين إن هذه اللقاحات و«مهمة للغاية»، معربة عن الأمل في أن تصدر بيانات لقاحات أخرى عدة باتت في مرحلة الاختبار الأخيرة على البشر.

وشددت على أنه في حال أظهرت البيانات الكاملة «أن لقاحاً أو عدة لقاحات فعالة جداً، سيشكل ذلك نفاً ساراً لغنتي بنسبته باءة جديدة في مكافحة الجائحة».

لكنها أعربت عن قلقها الشديد من التضليل الإعلامي ونظريات المؤامرة التي تعزز صفوف المناهضين للتلقيح، مما قد يؤدي إلى تفاقم الوضع. وقالت أوبراين إن هذه اللقاحات و«مهمة للغاية»، معربة عن الأمل في أن تصدر بيانات لقاحات أخرى عدة باتت في مرحلة الاختبار الأخيرة على البشر.

وشددت على أنه في حال أظهرت البيانات الكاملة «أن لقاحاً أو عدة لقاحات فعالة جداً، سيشكل ذلك نفاً ساراً لغنتي بنسبته باءة جديدة في مكافحة الجائحة».

لكنها أعربت عن قلقها الشديد من التضليل الإعلامي ونظريات المؤامرة التي تعزز صفوف المناهضين للتلقيح، مما قد يؤدي إلى تفاقم الوضع. وقالت أوبراين إن هذه اللقاحات و«مهمة للغاية»، معربة عن الأمل في أن تصدر بيانات لقاحات أخرى عدة باتت في مرحلة الاختبار الأخيرة على البشر.

«الصحة العالمية» تحذر من التشكيك في اللقاحات

المقاحات التي تقيمتها». وقالت أوبراين وهي طبيبة، إن ثمة أموراً مهمة لا تزال غير واضحة بشأن اللقاحات التي يجري تطويرها، مثل مدة الحماية التي توفرها. وثمة سؤال مهم جداً مفاده «هل هي تغير أرحبية نقل عدوى المرض إلى شخص آخر؟» وتقول منظمة الصحة العالمية على توافر هذه اللقاحات في الأشهر المقبلة لكنها تستعد من الآن للتحدي اللوجستي الهائل المتمثل في تلقيح مليارات الأشخاص بأسرع وقت ممكن. وأعدت المنظمة توصيات بتوفير أولى جرعات اللقاح للأشخاص المعرضين أكثر من غيرهم للإصابة.

وأوضحت أوبراين «الهدف هو أن تتمكن كل دولة من تلقيح 20 في المائة من سكانها بحلول نهاية عام 2021 ما يساهم فعلاً في الاستجابة لحاجات الطواقم الطبية والسكان الذين يحظون بالأولوية، ومع استمرار العرض بالارتفاع نتوقع أن نلتقي عدداً أكبر بكثير من الجرعات في 2022».

وسيكون توافر اللقاح رهناً أيضاً بإمكان إنتاج اللقاحات بكميات هائلة وتخزينها في ظروف مواتية ونقلها أحياناً مع المحافظة عليها مجلدة أو على درجات حرارة متدنية وإيجاد الطواقم الكافية لحقنها.

وأضافت المسؤولة في منظمة الصحة العالمية «لا قيمة للقاح فعال جداً وأمن ويمكن إنتاجه، مع عدم القدرة على إيصاله بشكل فعال إلى الأشخاص الذين ينبغي حمايتهم، وإلا لن يكون له تأثير فعلي كبير». وقالت أوبراين «الهدف هو أن تتمكن كل دولة من تلقيح 20 في المائة من سكانها بحلول نهاية عام 2021 ما يساهم فعلاً في الاستجابة لحاجات الطواقم الطبية والسكان الذين يحظون بالأولوية، ومع استمرار العرض بالارتفاع نتوقع أن نلتقي عدداً أكبر بكثير من الجرعات في 2022».

وسيكون توافر اللقاح رهناً أيضاً بإمكان إنتاج اللقاحات بكميات هائلة وتخزينها في ظروف مواتية ونقلها أحياناً مع المحافظة عليها مجلدة أو على درجات حرارة متدنية وإيجاد الطواقم الكافية لحقنها.

وأضافت المسؤولة في منظمة الصحة العالمية «لا قيمة للقاح فعال جداً وأمن ويمكن إنتاجه، مع عدم القدرة على إيصاله بشكل فعال إلى الأشخاص الذين ينبغي حمايتهم، وإلا لن يكون له تأثير فعلي كبير». وقالت أوبراين «الهدف هو أن تتمكن كل دولة من تلقيح 20 في المائة من سكانها بحلول نهاية عام 2021 ما يساهم فعلاً في الاستجابة لحاجات الطواقم الطبية والسكان الذين يحظون بالأولوية، ومع استمرار العرض بالارتفاع نتوقع أن نلتقي عدداً أكبر بكثير من الجرعات في 2022».

مخاوف من عدم حصول الدول الفقيرة على اللقاح

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لندن: «الشرق الأوسط»

يطرح سؤال نفسه فيما إذا كانت الدول الفقيرة ستحصل على لقاح ضد كوفيد - 19 بعد إعلان شركتي «فايزر» و«بايونتيك» هذا الأسبوع تطوير لقاح «فعال بنسبة 90 في المائة» لفيروس كورونا المستجد. وأعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس عن أملة يوم الجمعة في أن يفيد أي «تقدم علمي» كل البلدان، قائلاً «لا شك في أن اللقاح سيكون أداة أساسية للسيطرة على الوباء».

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

لكن فيما تخطط الدول الغنية لبرامج تلقيح حتى نهاية عام 2021، يحذر الخبراء من العقبات التي ستواجه البلدان الفقيرة. ويأمل مختبر «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية في توفير الجرعات الأولى في غضون أسابيع قليلة، بمجرد تسلم تصاريح الاستخدام الطارئ من الوكالات الصحية. وتوقع الشركات توفير ما يصل إلى 1.3 مليار جرعة العام المقبل. وبكلفة 40 دولاراً لكل برنامج علاج (يعطى على جرعتين)، سارعت الدول الغنية إلى طلب

إسطنبول تستعد للعلز العام أسبوعين

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

محلية بفرص عزل فوري لمدة تتراوح من أسبوعين لثلاثة أسابيع يليها فتح بصواب لفترة لتفتح المخالطين. وقال إردوغان في وقت سابق اليوم السبت إن المستشفيات التركية ليست مختلطة في الوقت الراهن لكن الوضع قد يتفاقم إذا لم يتبع الناس قواعد مثل وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي. وتسبب مرض كوفيد - 19 وفاة أكثر من 11300 شخص في تركيا. وسجلت تركيا 93 وفاة و3045 إصابة لترتفع إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ أواخر أبريل بعد الذروة الأولى مباشرة.

ولا تعلن الحكومة سوى الحالات التي تظهر عليها أعراض، وهي سياسة أثارت انتقادات من نواب المعارضة والطواقم الطبية. وتبنت الحكومة بعض الإجراءات في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك إغلاق الشركات في وقت مبكر. وفي إسطنبول جرى تخصيص ساعات لمن هم في سن 65 عاماً وفوق ذلك للتحرج من منازلهم. وكان قد تم رفع العزل العام الجزئي، وكذلك حظر السفر الشامل بين المدن في يونيو (حزيران).

وقال وزير الصحة فخر الدين قوجة الشهر الماضي إن تصاعداً خطيراً في تفشي المرض بدأ في الظهور في إسطنبول لكن لم يتم النظر في فرض عزل عام آخر في ذلك الوقت.

باريس: «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن توصيات السلطات الصحية بغاية الوضوح فيما يتعلق بعدم قابلية الكمامات الطبية لإعادة الاستخدام، فإنه مع تراكم الغفبات والتكلفة التي يتحملها المواطنون، تعلق أصوات تدعو إلى معاودة الاستعمال وفق شروط معينة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن «الكمامات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط»، وهي تدعو إلى التخلص فوراً من الكمامات المستعملة.

لكن، في حال وجود نقص حاد في المخزونات، على غرار ما حصل إبان المراحل الأولى من الجائحة، تقرر منظمة إجراءات استثنائية تقوم على تطهير الكمامات المستعملة من أجل إعادة استخدامها. وسبق أن سمحت الوكالة الأمريكية للأدوية في حالات الطوارئ بتطهير الكمامات من نوع «إن 95» (للكوادر الطبية، والموازنة الكمامات من نوع إف إف بي 2) عبر رشها ببيروكسيد الهيدروجين.

وهناك طرق أخرى للتطهير عن طريق تعريض الكمامات لدرجات حرارة مرتفعة أو باستخدام الأشعة ما فوق البنفسجية. لكن الطبيب دوني كوربيه، أخصائي علم الأحياء المجهرية وخبير النظافة الصحية وعضو جمعية «أديوس كورونا» التي تضم علماء فرنسيين من مختلف الاختصاصات، بشدد على أن «هذا الأمر (التطهير) غير عملي بالنسبة للأفراد».

لكن للحد من الملوثات

البيلاستيكية الناجمة عن الكمامات المصنوعة من مادة بولي بروبيلين ومن التكلفة التي تتحملها الأوسر، تدعو «أديوس كورونا» إلى استخدام تقنية المغلغات» في تطهير الكمامات المستخدمة في الإطار العائلي، حيث مخاطر التعرض لفيروسات أقل بكثير مقارنة بالكوادر الطبية. وتقوم التقنية على وضع الكمامة المستعملة، بشرط أن تكون غير تالفة، في مغلف ورقي وتدوين التاريخ، وتركها لمدة سبعة أيام.

ويقول الطبيب كوربيه إن «دراسات عملية عدة تظهر أن فيروسات سارس-كوف-2 الموجودة على كمامة تموت كلها تقريباً في غضون سبعة أيام».

كما أظهرت دراسة أعدتها جامعة هونغ كونغ نشرت في مجلة «ذي لانسيت» أنه بعد أسبوع تقطع فيروسات كورونا التي يمكن رشها على الوجه الخارجية من الكمامة على 0,1 في المائة فقط.

ويؤكد بيتر تساي، مخترع تقنية الشحنة الكهروستاتيكية (الكهرباء الساكنة) المستخدمة في الكمامات من طراز «إن 95» والقائمة على اجتذاب الجزيئات لمنع دخولها، فاعلية «تقنية الغلغات» ويقول تساي لوكانة الصحافية الفرنسية: «يهدف الحد من الاستهلاك وحماية البيئة، أوصي عامة السكان بإعادة استخدام الكمامة بعد سبعة أيام، وذلك لما بين خمس وعشر مرات. على غرار ما فعل».

ويشير الخبير المتقاعد الذي

عمله في جامعة تينيسي بعد أزمة «كوفيد - 19»، إلى إمكان وضع الكمامة في الفرن وتعريضها لحرارة كافية لقتل الفيروس من دون إحراق المواد البلاستيكية. موضحاً: «يجب أن تتراوح الحرارة بين 70 و75 درجة مئوية»، لكن تساي يوصي بعدم غسل الكمامات، ويقول إن «الغسل من دون مسحوق غسيل قد لا يزيل الفيروس. والغسل مع مسحوق غسيل سيلتلف الشحنة الكهروستاتيكية».

لكنه يعتبر أنه في الحالة الأخيرة وعلى الرغم من تراجع قدرة التقنية، قد تبقى الكمامة المغسولة أكثر فاعلية من

الكامات الطبية قابلة لإعادة الاستعمال؟
علاوة على ذلك، فإن إعادة استخدام الكمامات الطبية قد يكون له تأثير فعلي ينجي المائة لكن حتى لو تحقق التمويل للدول الفقيرة، فستظهر مشكلة نقل الجرعات.

فيجب تخزين اللقاح في مكان تبلغ حرارته - 70 درجة مئوية بينما «معظم التلاجات في عالمية المستشفيات حول العالم تصل حرارتها إلى - 20 درجة مئوية»، وفق تروبي لانغ. وتقوم شركة «فايزر» وبعض الحكومات بإعداد بروتوكول تسليم منذ كوفيد - 19 بمقدار الثلث (33 في المائة) في أنحاء العالم. أما في الفرضية الثانية، فبفضل نسبة انخفاض الوفيات إلى 61 في

الأصغر حجماً»، وذلك بحسب نتائج أولية لم تنشر بعد، وفق الباحث.

وهو يعتبر أن هذه الكمامات «تجفي في وضعية مثالية لإداء دورها في حماية عامة السكان»، مشيراً إلى المعايير المطبقة في فرنسا بالنسبة للكمامات المصنوعة من النسيج التي لا تتعدى قدرتها على التنقية 90 في المائة من جزيئات بحجم 3 ميكرون. ويوضح الباحث: «أفضل أن تغتسل، عوضاً عن وضعها لأيام متتالية كما يفعل البعض. الأمر إلى حد ما أشبه بالملابس الداخلية».

لكن إلى أن تنتشر استنتاجات الاختبارات في مراجع علمية، تبقى التوصيات الصحية على حالها. وهذا الأسبوع شهدت مديرية الصحة العامة الفرنسية على ضرورة «رمي الكمامات الطبية بعد استعمالها في سلة المهملات»، مشيرة إلى أن مسألة إعادة استخدام الكمامات هي حالياً «أقيد الدرس» في فرنسا. لكن مدير قسم هندسة الطب الأحيائي في جامعة بينغهاامون الأمريكية كيمينغ بي يقول: «لا اعتقد أن (الكمامات الطبية) قابلة للغسل».

ويقول بي الذي يعمل على وضع معايير التطهير بالأشعة فوق البنفسجية لحماية طبقة الأوزون وكالة الصحة الفرنسية إنه قد يكون من الممكن «إعادة استخدام» الكمامات الطبية، لكن الأمر يتطلب «إجراء دراسات معمقة».



عاملة صحية في أحد مستشفيات اليونان (رويتزر)

علاوة على ذلك، فإن إعادة استخدام الكمامات الطبية قد يكون له تأثير فعلي ينجي المائة لكن حتى لو تحقق التمويل للدول الفقيرة، فستظهر مشكلة نقل الجرعات.

فيجب تخزين اللقاح في مكان تبلغ حرارته - 70 درجة مئوية بينما «معظم التلاجات في عالمية المستشفيات حول العالم تصل حرارتها إلى - 20 درجة مئوية»، وفق تروبي لانغ. وتقوم شركة «فايزر» وبعض الحكومات بإعداد بروتوكول تسليم منذ كوفيد - 19 بمقدار الثلث (33 في المائة) في أنحاء العالم. أما في الفرضية الثانية، فبفضل نسبة انخفاض الوفيات إلى 61 في

طائرات تطلق صواريخ قرب مدينة الرقة

قتلى من ميليشيات إيرانية في «قصف غامض» شمال شرقي سوريا

باتجاه ريف المحافظة الجنوبي». وأكد السكان أن «عددًا من المحال التجارية والمنازل تحطمت واجهاتها الزجاجية ونوافذها الكخير من النوافذ الأبواب في منطقة الكهرباء وحى القطار وسط وشمال المدينة». ونقلت صفحات تابعة للمعارضة السورية أن الطائرات الحربية استهدفت مواقع للقوات

طائرات حربية أطلقت مساء الجمعة صواريخ من فوق مدينة الرقة السورية باتجاه ريف المحافظة الجنوبي. وقال سكان محليون في مدينة الرقة للوكالة، إن «طائرات حربية مجهولة يعتقد أنها تابعة للحزب الدولي، أطلقت صواريخ من فوق المدينة، وقد شوهت السنة الثيران والدخان فوق المدينة بعد إطلاق الصواريخ

الرقعة الجنوبي الشرقي، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن. وكان «المرصد» قد سجل قبل يومين قيام طائرات مجهولة الهوية، باستهداف اليوم الثاني على التوالي، مناطق توجد بها ميليشيات موالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية، في محيط بادية السخنة جنوب شرقي مدينة الرقة. كما رصد

مقتل 6 من الميليشيات الموالية لإيران، بالإضافة لتدمير البنايات لهم. ولم يعرف حتى اللحظة ما إذا كان الاستهداف ناجحاً عن قصف جوي إسرائيلي أو قصف بصواريخ أرض - أرض أطلقتها قوات التحالف الدولي المتمركزة عند الضفة الشرقية لنهر الفرات» وأشار إلى استهداف طائرات مجهولة الهوية مواقع للميليشيات الإيرانية في ريف

ليل الجمعة - السبت، منطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها، بريف دير الزور الشرقي». ووفقاً لمصادر «المرصد» فإن الانفجارات «ناجمة من استهداف صاروخي لمواقع وتمركزات تلك الميليشيات في منطقة السكة الواقعة بأطراف البوكمال، الأمر الذي أدى إلى

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، قُتل ستة من ميليشيات تابعة لإيران في مدينة البوكمال على الحدود السورية - العراقية، في قصف لم يُعرف ما إذا كان إسرائيلي أم من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس: «هزت انفجارات عنيفة بعد منتصف

الجيش الأمريكي يسيّر دورية قرب القوات الروسية

تل تمر... بلدة سورية تتقاسمها أطراف دولية وإقليمية ومحلية

مدير الأمن اللبناني زار دمشق في مسعى لإطلاق صحافي أميركي

البحرية الأميركية، الذي اختفى أثناء ممارسة عمله الصحافي في سوريا عام 2012. وقال عباس إن زيارته لدمشق جاءت بعد أن زار واشنطن، الشهر الماضي، حيث التقى مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين. وكان مسؤول في إدارة ترمب قد أكد في 18 أكتوبر (تشرين الأول) تقريراً صحافياً أفاد بأن مسؤولاً بالبيت الأبيض سافر إلى دمشق هذا العام، لعقد اجتماعات سرية مع الحكومة السورية سعياً للإفراج عن تاييس ومواطن أميركي آخر.

وكانت الزيارة هي المرة الأولى التي يجتمع فيها مسؤول أميركي رفيع المستوى مع حكومة الرئيس بشار الأسد منذ عام بين جهات عسكرية دولية وإقليمية متصارعة بهذه البقعة من سوريا.

ولوحظ أن كل جهة تعمل على حفر الأثقال والخنادق العسكرية، وتعمل على رفع السواتر الخرابية، وتختف من انتشار نقاط التفتيش التي باتت مشهدة مألوفاً لسكان المنطقة. وتدعم الولايات المتحدة الأميركية «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية التي تسيطر على مركز البلدة وقسمها الجنوبي والشرقي، فيما تدعم تركيا فصائل سورية مسلحة موالية لها تبسط سيطرتها على ريف البلدة الشمالي والغربي إلى مدينة رأس العين الخاضعة للأخيرة.

أما القوات العسكرية الروسية والقوات الحكومية، فتنشر في حدود التماس على طول منطقة «الزركان» وناحية أبو راسين حتى الحدود التركية شمالاً، كما توجد بالجبهة الغربية في قرى «درارة» و«قبر الصغير» و«شيخ العلي» و«مسلة» و«العبيوش» و«باب الخير غربي» حتى آخر نقطة لها قرية «أم الخير» وقرية «العالية»، الملطة على الطريق الدولي (4.M).

اتفاق بين الحكومة والمعارضة

لاستئناف أعمال اللجنة الدستورية

لندن، الشرق الأوسط، الدستورية في جنيف بين 30 الشهر الجاري و4 الشهر المقبل، وأن تعقد الدورة الخامسة للاجتماعات في بداية العام المقبل. وعقدت الجولة الثالثة في أغسطس (آب) الماضي، دون الاتفاق على موعد وجدول الأعمال الجول الرابعة، ذلك أن الحكومة تريد الاستمرار بمناقشة «المبادئ الوطنية»، فيما يريد وفد المعارضة بدء مناقشة الدستور.

أفادت مصادر مطلعة أمس، باتفاق رئيسي وفدي الحكومة السورية أحمد كزبري والمعارضة هادي البكرة، برعاية المبعوث الأممي غير بيدرسن على استئناف أعمال اللجنة الدستورية. وتضمنت الاتفاق على انعقاد الدورة الرابعة لاجتماعات اللجنة

واغتيا لات. كان آخرها تصفية مسؤول إداري يعمل بالإدارة الذاتية على يد مسلحين مجهولين، واستهدفت مقاتلي «قسد» عبر تفجير دراجة نارية مفخخة كانت مركوبة بجانب المركز الصحي في بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي. بالتزامن، عقد وفد بارز من قوات التحالف الدولي اجتماعاً مع قادة مجلس دير الزور العسكري برئاسة أحمد الخبيل وعدد من المسؤولين في بلدة الصور بريف دير الزور الشرقي، ليبحث تدهور الوضع الأمني وكيفية القضاء على العناصر النشطة الموالية للتنظيم، إلى جانب العمل على تأمين الخدمات وتكثيف جهود عمليات الاستقرار. وكشفت الخبيل نية التحالف وقوات «قسد» بإطلاق حملة أمنية واسعة لاستهداف المناطق الصحراوية مترامية الأطراف المتاخمة للحدود العراقية، والتي ينتشر فيها عناصر موالية للتنظيم وتشن هجمات مباغتة، وقال في حديث «تباحثنا مع وفد من التحالف للشؤون العسكرية والمدنية البات فرض الأمن وتحسين واقع الخدمات بريف دير الزور، ونناقشنا توسيع الخطة الأمنية لتشمّل البوّر والمناطق المشبّهة بوجود عناصر إرهابية».

الرسمي باسم التحالف الدولي، بينهم وشركاؤهم نفذوا 14 عملية ضد عناصر التنظيم المتشدّد خلال الأسبوع الماضي، وكتب تغريدة على حسابها بموقع «تويتر»: «القينا القبض على خمسة قياديين بتنظيم (داعش) المتطرف وإقصاء 4 من الإرهابيين».



صورة أرشيفية لدورية أميركية في تل تمر شرق سوريا (الشرق الأوسط)

بلدي تل تمر وأبو راسين دون ورود معلومات عن إصابات أو خسائر مادية، رداً على تنفيذ عمليات قامت بها قوات خاصة تتبع «قسد» الأولى كانت في قرية «تل شعير» والثانية في «مزرعة الديري»، استهدفت اجتماعات لقيادة الفصائل الموالية لأنقرة أسفرت عن 15 قتيلاً، بعد تسلل عناصرها ليل الخميس الجمعة الماضية وتمكنوا من تفجير مقر الاجتماع واسرت «قسد» 3 عناصر من الفصائل.

في شرقي محافظة دير الزور، قتل ثلاثة عناصر من قوات «قسد» بين قريتي «الطكيحي» و«الضمان» وبحسب مصادر عسكرية اتهمت خلايا تنظيم «داعش» بتنفيذ العملية، كما أعدت تلك الخلايا النشطة عن طريق القتل موطئاً من قرية «الضمان» وشخصاً ثانياً يتحدر من قرية «الصبيحي» بنفس المنطقة. ورغم العمليات الأمنية ومهمات الإنزال الجوي التي نفذتها قوات التحالف الدولي في الآونة الأخيرة؛ لا تزال خلايا التنظيم تنشط بريف دير الزور وتنفذ عمليات تفجير

بلدي تل تمر وأبو راسين دون ورود معلومات عن إصابات أو خسائر مادية، رداً على تنفيذ عمليات قامت بها قوات خاصة تتبع «قسد» الأولى كانت في قرية «تل شعير» والثانية في «مزرعة الديري»، استهدفت اجتماعات لقيادة الفصائل الموالية لأنقرة أسفرت عن 15 قتيلاً، بعد تسلل عناصرها ليل الخميس الجمعة الماضية وتمكنوا من تفجير مقر الاجتماع واسرت «قسد» 3 عناصر من الفصائل.

في شرقي محافظة دير الزور، قتل ثلاثة عناصر من قوات «قسد» بين قريتي «الطكيحي» و«الضمان» وبحسب مصادر عسكرية اتهمت خلايا تنظيم «داعش» بتنفيذ العملية، كما أعدت تلك الخلايا النشطة عن طريق القتل موطئاً من قرية «الضمان» وشخصاً ثانياً يتحدر من قرية «الصبيحي» بنفس المنطقة. ورغم العمليات الأمنية ومهمات الإنزال الجوي التي نفذتها قوات التحالف الدولي في الآونة الأخيرة؛ لا تزال خلايا التنظيم تنشط بريف دير الزور وتنفذ عمليات تفجير

بلدي تل تمر وأبو راسين دون ورود معلومات عن إصابات أو خسائر مادية، رداً على تنفيذ عمليات قامت بها قوات خاصة تتبع «قسد» الأولى كانت في قرية «تل شعير» والثانية في «مزرعة الديري»، استهدفت اجتماعات لقيادة الفصائل الموالية لأنقرة أسفرت عن 15 قتيلاً، بعد تسلل عناصرها ليل الخميس الجمعة الماضية وتمكنوا من تفجير مقر الاجتماع واسرت «قسد» 3 عناصر من الفصائل.

في شرقي محافظة دير الزور، قتل ثلاثة عناصر من قوات «قسد» بين قريتي «الطكيحي» و«الضمان» وبحسب مصادر عسكرية اتهمت خلايا تنظيم «داعش» بتنفيذ العملية، كما أعدت تلك الخلايا النشطة عن طريق القتل موطئاً من قرية «الضمان» وشخصاً ثانياً يتحدر من قرية «الصبيحي» بنفس المنطقة. ورغم العمليات الأمنية ومهمات الإنزال الجوي التي نفذتها قوات التحالف الدولي في الآونة الأخيرة؛ لا تزال خلايا التنظيم تنشط بريف دير الزور وتنفذ عمليات تفجير

الموفد الفرنسي تجنب الدخول في التفاصيل لتفاذي الوقوع في الأفخاخ

دوريل: لسنا مع حكومة بأي ثمن... ومصيرها يتحدد في غضون أيام

مستقلين واختصاصيين وغير منتمين إلى الأحزاب ويتمتعون بالكفاءة والبنايين ويستجيبون لطلعاتهم في التغيير بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة من الحكومة. لذلك، يمكن القول بأن تشكيل الحكومة يدخل الآن في مرحلة يُفترض أن تكون حاسمة في تحديد مصير المشاورات، مع أن باريس أمهلت الأطراف المعنية بولادتها إبانما عدة لاختبار مدى التزامهم بتعهداتهم ليكون في وسعها اللجوء للتراجع عن تعهداتهم. مستغفناً مشاورات التلّيف بين عون والحريري مع أن دوريل لم يتطرق إلى عدد أعضائها ولا إلى أسماء وتوزيع الحقائق رغم أن معظم الأطراف التي التقاها زعمت مسؤولية التأخير على عون وباسيل.

للوصول إلى المؤتمر الدولي لدعم لبنان لتلا يتحول مؤتمر لتقديم المساعدات الإنسانية للبنانيين. وإذ تجنب دوريل الدخول في تفاصيل ما سمعه من الأطراف التي التقاها، علمت «الشرق الأوسط» بأنه تفادى أن يبدى رأيه ما إذا كان متشائماً أو متفائلاً في تشكيل الحكومة تاركاً الحكم النهائي للأيام المقبلة في ضوء التزام الجميع بتسريع تشكيل الحكومة، لأن دخوله في التفاصيل يمكن أن يجره للوقوع في أفخاخ لا يريدوها وتعطي ذريعة للأخريين للتراجع عن تعهداتهم. وكشفت بأن دوريل لم يأت إلى بيروت في محاولة لتشكيل حكومة بأي ثمن حتى لو كانت على نقض المواصفات السياسية التي أدرجها ماكرون في مبادرته، وقالت بأن باريس باقية على موقفها بتشكيل حكومة من

التي عقدها، وقالت إن بعض من التقاهم اثاروا هذه المسألة وكان رده أن باريس ليست المعنية بها وأن ما يهمها تحديد تأليف الحكومة عنها، وبالتالي لا مبرر للتلازم بينهما. ونفت ما تردد بأن دوريل حضر إلى بيروت حاملاً بيده العصا الخليفة للتهويل بها بفرض عقوبات على من يعيق ولادة الحكومة ونقلت عن الموفد الفرنسي قوله بأن ماكرون لم يستخدم في بيروت ما يوحى بوجود نية لفرص العقوبات على من يعرقل تشكيلها وإنما لمح إلى أنه سيكون له تصرفاً جوي حال من يضع العرائل على طريق إنقاذ لبنان.

وفي هذا السياق، نقلت المصادر عن دوريل قوله بأن على اللبنانيين أن يساعدوا أنفسهم كشرط لطلب المساعدة المالية والاقتصادية من الآخرين، ويات عليهم أن يلتزموا بكل ما تعهدوا به

إلى خطوات ملموسة بتشكيل حكومة مهمة مع أن معظمها غمز من قفاز عون ومن خلاله باسيل بأنهما من يؤرخان ولادة الحكومة في ضوء إصرار رئيس الجمهورية على أن يبادر الحريري إلى التفاوض مع باسيل رغم أن الأخير يدعي باستمرار بأنه يؤيد بلا تردد ما يوافق عليه عون والحريري.

ورات بأن معظم الأطراف حملت مسؤولية التأخير لعون وباسيل وسجلت أتحازها لوجهة نظر الحريري الذي يصر على التشاور مع عون الذي يفترض به أن لا يسمح بدخول شريك آخر في هذه المشاورات، وقالت إن دوريل لا يؤيد وجهة نظر عون بقوله أمامه بان العقوبات الأميركية المرفوعة على باسيل أدت إلى عرقلة مهمة تشكيل الحكومة. وأكدت بأن دوريل تطرق إلى العقوبات على هامش بعض اللقاءات

أقلق الباب في وجه البحث عن المخرج لإعادة توعيم المبادرة الفرنسية التي باتت المدخل الوحيد لإنقاذ لبنان. وأكدت بأن دوريل الذي غادر أمس بيروت عائداً إلى باريس ليرفع تقريره إلى ماكرون، نجح في تأمين اتصال بين الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي كان بارز للاتصال به بعد أن تحدث دوريل مع الحريري، وقالت بأن الاتصال استمر لثوان من دون أن ترتب عليه نتائج يمكن أن تسهم في تسريع تشكيل الحكومة بمقدار ما أنه أوحى بأن المشكلة القائمة بينهما سياسية وليست شخصية. وكشفت المصادر نفسها بأن حرص القوى السياسية على تجديد التزامهم أمام دوريل بالمبادرة الفرنسية لم يحجب الخطأ عن محاولة كل طرف إلى رمي المسؤولية على الآخر في تعطيل ترجمته

دوريل إلى بيروت في ضوء ما توافر لديه معطيات من خلال مواكبته اليومية للمشاورات الجارية لتأليف الحكومة وخصوصاً بين عون والحريري والتي اصطدمت بحائط سدود بغية التقصي عن الأسباب الكامنة وراء تأخير ولادة الحكومة بخلاف ما كان التزم به كل الأطراف سواء بالنسبة إلى تأييدهم على بياض لخريطة الطريق التي جاءت تويجاً لمحادثات ماكرون مع الرؤساء الثلاثة ولقاءاته بالكوّنات السياسية الرئيسة في «قصر الصنوبر». ولقت إلى أن انشغالات ماكرون في امور سياسية لم تمنعه من مواكبته اليومية للمشاورات الخاصة بتأليف الحكومة من خلال الاتصالات المفتوحة التي يجريها دوريل بجميع الأطراف قبل أن يحط رحاله في بيروت لإعادة تحريك المشاورات وإخراجها من التلازم الذي

بيروت، محمد شحير

تتريث مصادر سياسية واسعة الاطلاع في تقييم النتائج التي أسفرت عنها المحادثات التي أجراها موفد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ببارك دوريل مع الرؤساء ميشال عون ونديه بري وسعد الحريري والأطراف المعنية بتشكيل الحكومة الجديدة وما إذا كانت حققت بعض التقدم يدفع باتجاه تسريع ولادة الحكومة، أم أنها أقيت على العقد قائمة. وهذا سيظهر في الأيام المقبلة في ضوء تأكيد جميع من التقاهم التزامهم بالمبادرة الفرنسية باعتبارها المر الإيجاري لإنقاذ لبنان ووقف انتهازه الاقتصادي والمالي الذي يتدرج بسرعة نحو الهاوية. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية، بأن ماكرون قرر إفاد

اعتبر امتلاك «حزب الله» للأسلحة خارج سيطرة الدولة «انتهاكاً خطيراً» للقرارات الأممية

غوتيريش «قلق للغاية» من توقعات الفقر والهجرة في لبنان

استمرار احتلال شمال قرية العجر والمنطقة النامخة لها شمال الخط الأزرق يشكل انتهاكاً مستمراً للقرار 1701. وتمشيا مع الأحكام المنصوص عليها في القرار 2539، دعا لبنان أو المنطقة»، معبراً عن «القلق العميق» من التوقعات التي وقعت في 27 يوليو (تموز) و25 أغسطس الماضي، مشيداً بتدخل القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) «في الوقت المناسب» لاحتواء الأوضاع. وأكد أن المنظمة الدولية «ستواصل دعم الجهود المبذولة لنزع فتيل التوترات من خلال الحوار». وقال: «لا تزال الانتهاكات الجسيمة المستمرة للمجال الجوي اللبناني من الطائرات الإسرائيلية، بما في ذلك شن غارات مزعومة داخل سوريا، وعمليات من دون طيار مصدر قلق بالغ» منها إلى أن عمليات التحليل هذه «تشكل انتهاكاً للقرار 1701 للسيادة اللبنانية، وتسبب إزعاجاً للشعب اللبناني»، كما أن

وعبّر غوتيريش عن «قلق» البالغ من توقعات تفاقم انعدام الأمن الغذائي والفقر في لبنان، وكذلك من التقارير التي تفيد بأن اللبنانيين بدأوا في الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر». مؤكداً أن «هناك حاجة إلى استجابة إنسانية وإنعاشية تركز على الناس، وترتكز على حقوق الإنسان لتلبية حاجات جميع السكان المتضررين». ومع استمرار الدعوات إلى معالجة الأسباب الجذرية للفقر، ذكر على خروج اللبنانيين إلى الشوارع مطالبهم بملف «حزب الله» الذي لا يزال تنفيذ الإصلاحات لتلبية مطالبهم معلقاً، وحض كل القوى السياسية على «تسهيل تشكيل حكومة (...) قادرة على إجراء الإصلاحات اللازمة لدفع البلاد على طريق الانتعاش». داعياً إلى خطة اقتصادية تيسر معاودة المناقشات مع صندوق النقد وكرههءاء للعاجل لكل الأطراف

التي عقدها، وقالت إن بعض من التقاهم اثاروا هذه المسألة وكان رده أن باريس ليست المعنية بها وأن ما يهمها تحديد تأليف الحكومة عنها، وبالتالي لا مبرر للتلازم بينهما. ونفت ما تردد بأن دوريل حضر إلى بيروت حاملاً بيده العصا الخليفة للتهويل بها بفرض عقوبات على من يعيق ولادة الحكومة ونقلت عن الموفد الفرنسي قوله بأن ماكرون لم يستخدم في بيروت ما يوحى بوجود نية لفرص العقوبات على من يعرقل تشكيلها وإنما لمح إلى أنه سيكون له تصرفاً جوي حال من يضع العرائل على طريق إنقاذ لبنان.

وفي هذا السياق، نقلت المصادر عن دوريل قوله بأن على اللبنانيين أن يساعدوا أنفسهم كشرط لطلب المساعدة المالية والاقتصادية من الآخرين، ويات عليهم أن يلتزموا بكل ما تعهدوا به

أقلق الباب في وجه البحث عن المخرج لإعادة توعيم المبادرة الفرنسية التي باتت المدخل الوحيد لإنقاذ لبنان. وأكدت بأن دوريل الذي غادر أمس بيروت عائداً إلى باريس ليرفع تقريره إلى ماكرون، نجح في تأمين اتصال بين الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي كان بارز للاتصال به بعد أن تحدث دوريل مع الحريري، وقالت بأن الاتصال استمر لثوان من دون أن ترتب عليه نتائج يمكن أن تسهم في تسريع تشكيل الحكومة بمقدار ما أنه أوحى بأن المشكلة القائمة بينهما سياسية وليست شخصية. وكشفت المصادر نفسها بأن حرص القوى السياسية على تجديد التزامهم أمام دوريل بالمبادرة الفرنسية لم يحجب الخطأ عن محاولة كل طرف إلى رمي المسؤولية على الآخر في تعطيل ترجمته

أقلق الباب في وجه البحث عن المخرج لإعادة توعيم المبادرة الفرنسية التي باتت المدخل الوحيد لإنقاذ لبنان. وأكدت بأن دوريل الذي غادر أمس بيروت عائداً إلى باريس ليرفع تقريره إلى ماكرون، نجح في تأمين اتصال بين الحريري ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي كان بارز للاتصال به بعد أن تحدث دوريل مع الحريري، وقالت بأن الاتصال استمر لثوان من دون أن ترتب عليه نتائج يمكن أن تسهم في تسريع تشكيل الحكومة بمقدار ما أنه أوحى بأن المشكلة القائمة بينهما سياسية وليست شخصية. وكشفت المصادر نفسها بأن حرص القوى السياسية على تجديد التزامهم أمام دوريل بالمبادرة الفرنسية لم يحجب الخطأ عن محاولة كل طرف إلى رمي المسؤولية على الآخر في تعطيل ترجمته

اعتقلت معتين على مؤذن في جبيل

السلطات اللبنانية تحتوي توتراً طائفيًا

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء، ونهيب المواطنين «إلى عدم الانجراف وراء الفتن التي تحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

الاعتداء، بموازاة العمل على ملاحقة باقي المشاركين تمهيداً لتوقيفهم، كما قامت دورية من مديرية المخابرات في الجيش بتوقيف شخصين من المعتدين. وأثار الاعتداء اعتراضات واسعة، حيث قطع عدد من الشبان سارط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وفي شمال لبنان بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على الاعتداء وسط انتشار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط الساحة، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية. وقد أدى المحتجون صلاة الفجر وسط الاعتداء، ولاقى الحادث استنكارات واسعة، فقد استنكرت بلدية جبيل عدم الانجراف وراء الفتن التي يحاول الاعتداء زرعها»، متمسكة بصيغة العيش المشترك في مدينة جبيل، «عاصمة الحوار والتضامن بين أهلها من الطوائف كافة».

«البوليساريو» تعلن تنفيذ هجمات مكثفة... والمغرب يعتبرها غير صحيحة

الرباط: معبر الكركرات أصبح مؤمناً بشكل كامل



صورة وزعها الجيش المغربي لعمليات إحراق مخيمات أقامها مؤيدو جبهة البوليساريو في الكركرات (أ.ب)

الرباط، حاتم البطويو
لندن، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت جبهة البوليساريو الانفصالية أن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في عدة مناطق بالصحراء مثل المحبس والحوزة وأوسرد والفروسية «مخلفة خسائر في الأرواح والمعدات»، أفاد بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية المغربية، بأن ميليشيات البوليساريو فتحت النار على القوات المغربية خلال عملية «الاستعادة والتنقل» بمعبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا، وأنها ردت عليها، وأجبرت عناصرها على الفرار، دون تسجيل أي خسائر بشرية.

وأعلن البيان ذاته، الذي صدر الليلة قبل الماضية، أن معبر الكركرات أصبح في الوقت الحاضر مؤمناً بشكل كامل من خلال إقامة القوات المغربية لحزام أمني بتعليمات من الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية. وذكر البيان أنه جرى الجمعة القيام بعملية «استعادة حرية التنقل» في معبر الكركرات، وفقاً لقواعد تدخل واضحة «تقتضي تجنب

وأعلنت «وزارة دفاع» جبهة البوليساريو، في بيان، أن قواتها نفذت «هجمات مكثفة» على مواقع الجيش المغربي في المحبس والحوزة وأوسرد والفروسية «مخلفة خسائر في الأرواح والمعدات». بيد أن المغرب

لم يعلن عن وقوع أي معارك مع مقاتلي الجبهة، سواء في الكركرات أو غيرها من المواقع العسكرية على طول الجدار الدفاعي الذي يفصل قواته عن مقاتلي جبهة البوليساريو على نحو 2700 كيلومتر، منذ نهاية

عقد الثمانينات من القرن الماضي. ويفصل «الجدار الدفاعي» القوات المغربية عن مقاتلي البوليساريو المستقرين فوق التراب الجزائري، وتحيط به المنطقة العازلة وعرضها خمسة كيلومترات من الجهتين.

العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، أو بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو). وفي الجانب الموريتاني من الحدود، أفاد مصدر، أمس السبت، بأن الهدوء يسود المنطقة. وذكر المصدر ذاته لوكالة الأنباء الألمانية، أن الوضع لا يزال هادئاً في منطقة الحدود المتاخمة لموريتانيا. وأضاف المصدر أن الجيش الموريتاني نشر تعزيزات كبيرة على طول الحدود مع المغرب، وأغلقتها منطقة عسكرية مغلقة.

في سياق ذلك، ذكر بيان ثانٍ لوزارة الخارجية المغربية صدر الليلة قبل الماضية، أن العملية التي قامت بها القوات المسلحة الملكية «لإستعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، تمت بشكل سلمي، دون اشتباك أو تهديد لسلامة المدنيين». وأضاف البيان أن هذه العملية الرامية إلى وضع حد نهائي للتحركات غير المقبولة لجبهة البوليساريو، تأتي بعد إعطاء الفرصة كاملة لإيجاد حل دبلوماسي من خلال المساعي الحميدة للأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أنه في سنتي 2016 و 2017، كانت الاتصالات بين الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد مكنت من التوصل

إلى حل أول. ومع ذلك، واصلت جبهة البوليساريو ممارساتها الاستفزازية وتوغلاتها غير القانونية في هذه المنطقة. وأوضح البيان أنه بعد التوغل الذي قامت به جبهة البوليساريو يوم 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أكد الملك محمد السادس، الذي يدعم عمل الأمين العام للأمم المتحدة، في رسالة إلى غوتيريش، أنه «لا يمكن إطالة أمد الوضع القائم، وإذا استمر هذا الوضع، فإن المملكة المغربية، وفي احترام لصلحياتها، وبموجب مسؤولياتها، وفي تناغم تام مع الشرعية الدولية، تحتفظ بالحق في التدخل، في الوقت وبالطريقة التي تراها ضرورية للحفاظ على وضع المنطقة وإعادة إرساء حرية التنقل والحفاظ على كرامة المغاربة».

وذكر البيان ذاته أن المغرب يظل متشبهاً بقوة بالحفاظ على وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن العملية التي قامت بها القوات المسلحة الملكية تهدف، على وجه التحديد، إلى تعزيز وقف إطلاق النار من خلال الحيلولة دون تكرار مثل هذه الأعمال الخطيرة وغير المقبولة التي تنتهك الاتفاق العسكري وتهدد الأمن والاستقرار الإقليميين.

السعودية تدعو إلى ضبط النفس والامتثال لقرارات الشرعية الدولية تأييد عربي وإسلامي لإجراءات المغرب

الرياض - الرباط، «الشرق الأوسط»

أعربت دول خليجية وعربية وإسلامية أمس عن تأييدها لإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لضمان انسياب حركة البضائع والأفراد بشكل طبيعي ودون عوائق في منطقة الكركرات العازلة بين المغرب وموريتانيا، معربة عن استنكارها لأي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد والامتثال إلى قرارات الشرعية الدولية.

وأيدت السعودية الإجراءات التي اتخذها المغرب، وأعرب بيان لوزارة الخارجية السعودية عن تأييدها الإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لإرساء حرية التنقل المدني والتجاري بالمنطقة العازلة للكركرات في الصحراء المغربية. كما أعربت وزارة الخارجية عن استنكارها لأي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي الرباط بين المغرب وموريتانيا، داعية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد امتثالاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة من جهتها، وأعلنت دولة الإمارات

الطبيعي للبضائع والأشخاص بين البلدين الجارين.

وعبر البيان عن إدانة الخارجية الإماراتية للاستفزازات والممارسات البائسة وغير المقبولة التي تمت منذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات المبرمة وتهدياً حقيقياً لأن المنطقة واستقرارها.

بدورها، عبرت مملكة البحرين عن دعمها وتضامنها مع المملكة المغربية في الدفاع عن سيادتها وحقوقها وسلامتها وأمن أراضيها ومواطنيها في منطقة معبر الكركرات المغربية في إطار السيادة المغربية، ووحدة التراب المغربي، ووفقاً للشرعية الدولية.

وأعربت وزارة الخارجية البحرينية في بيان عن «استنكارها الشديد للأعمال العدائية التي تقوم بها ميليشيات البوليساريو واستفزازاتها الخطيرة في معبر الكركرات في الصحراء المغربية». وأكد البيان أن هذه الأعمال العدائية تشكل تهديداً جدياً لحركة التنقل المدنية والتجارية، وتمثل انتهاكاً للاتفاقيات العسكرية ومحاولاً لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعلنت وزارة الخارجية البحرينية إلى أن هذه التصرفات أجبرت المملكة المغربية على إطلاق عملية لاستعادة حركة المرور في هذا المعبر الحيوي، بموجب السلطات المخولة لها، وفي انسجام مع الشرعية الدولية. كما أيدت الكويت وسلطنة عمان الإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية، وجددت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أمس موقف دولة الكويت الثابت في دعم سيادة المغرب

الأطراف إلى «استئناف عملية المفاوضات» حول الصحراء بعد شن المغرب عملية عسكرية جبهة البوليساريو أنها انتهت وقف إطلاق النار بين الجانبين المعمول به منذ 1991.

وحدث إسبانيا، التي كانت تحتل الصحراء قبل أن يسترجعها المغرب عام 1975 بواسطة المسيرة الخضراء السلمية، الأطراف على استئناف عملية المفاوضات والمضي نحو حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسبانية مساء الجمعة. وأضافت أن «الحكومة الإسبانية تدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة لضمان احترام وقف إطلاق النار في الصحراء».

ورحب الغفوض الأوروبي للمجوار والتوسع، أوليفر فارلي، أمس، بتثبيت المغرب بوقف إطلاق النار. وقال فارلي على حسابه على «تويتر»: «أنوه بتثبيت المغرب بوقف إطلاق النار. إن ضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع أمر أساسي». وذكر أن «التوترات يجب أن تفسح المجال أمام العملية السياسية»، مشيراً إلى أنه «من الضروري الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي للمجوار».

وفي أديس أبابا، عبر الاتحاد الأفريقي السبت عن القلق إزاء مصير وقف النار في الصحراء. وعبر رئيس المفوضية موسى فقي عن «قلق» المغرب في أعقاب تدهور الوضع في الصحراء، وخصوصاً في المنطقة العازلة في الكركرات، «والتهديدات الخطيرة بالمتفجرات بحرق وقف إطلاق النار الساري منذ 1991».

طالب بوقف العمليات العسكرية

الجزائر تخشى تأثير الأحداث على «استقرار المنطقة»

الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، على وجه الخصوص، القيام بمهامها بشكل دقيق دون قيود أو عقبات، والتخلي بالحد الذي تتطلبه التطورات الحالية». وتابع بيان الجزائر «تجدد مناشدتها الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل تعيين مبعوث شخصي في أقرب وقت ممكن، والاستئناف الفعلي للمحادثات السياسية، وفقاً للقرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادئ ميثاقها». وجاءت ردود فعل السياسيين بالجزائر - في غالبيتها - مؤيدة للوقف الرسمي، علماً بأن الجزائر تعتبر داعمة أساسية لجبهة «البوليساريو». وقال الحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني» الذي يرأسه مرشح انتخابات الرئاسة الماضية عبد القادر بن قريبة، إنه «يتابع بقلق بالغ» العملية العسكرية في منطقة الكركرات، معرباً عن «إدانتنا الشديدة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

دعت الجزائر إلى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» في الكركرات بالمنطقة العازلة في الصحراء، وقالت إن حالة التوتر السائدة بالممر الواقع عند حدود موريتانيا، منذ الجمعة الماضي: «من شأنها أن تؤثر على استقرار المنطقة برمتها».

وذكرت الخارجية الجزائرية، في بيان مساء أول من أمس، أنها «تستنكر بشدة الانتهاكات الخطيرة لوقف إطلاق النار في منطقة الكركرات، وتدعو الطرفين (المملكة المغربية وجبهة «البوليساريو») إلى التحلي بالمسؤولية وضبط النفس، والاحترام الكامل للاتفاق العسكري رقم 1 الموقع بينهما وبين الأمم المتحدة».

وأضاف البيان أن الجزائر «تنتظر من الأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة

الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، على وجه الخصوص، القيام بمهامها بشكل دقيق دون قيود أو عقبات، والتخلي بالحد الذي تتطلبه التطورات الحالية». وتابع بيان الجزائر «تجدد مناشدتها الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل تعيين مبعوث شخصي في أقرب وقت ممكن، والاستئناف الفعلي للمحادثات السياسية، وفقاً للقرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادئ ميثاقها». وجاءت ردود فعل السياسيين بالجزائر - في غالبيتها - مؤيدة للوقف الرسمي، علماً بأن الجزائر تعتبر داعمة أساسية لجبهة «البوليساريو». وقال الحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني» الذي يرأسه مرشح انتخابات الرئاسة الماضية عبد القادر بن قريبة، إنه «يتابع بقلق بالغ» العملية العسكرية في منطقة الكركرات، معرباً عن «إدانتنا الشديدة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

دعت الجزائر إلى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» في الكركرات بالمنطقة العازلة في الصحراء، وقالت إن حالة التوتر السائدة بالممر الواقع عند حدود موريتانيا، منذ الجمعة الماضي: «من شأنها أن تؤثر على استقرار المنطقة برمتها».

وذكرت الخارجية الجزائرية، في بيان مساء أول من أمس، أنها «تستنكر بشدة الانتهاكات الخطيرة لوقف إطلاق النار في منطقة الكركرات، وتدعو الطرفين (المملكة المغربية وجبهة «البوليساريو») إلى التحلي بالمسؤولية وضبط النفس، والاحترام الكامل للاتفاق العسكري رقم 1 الموقع بينهما وبين الأمم المتحدة».

وأضاف البيان أن الجزائر «تنتظر من الأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة

مصر تدعو إلى «تجنب المنطقة أي توترات»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دخلت مصر على أزمة منطقة الكركرات الصحراوية التي تربط المغرب بموريتانيا، داعية إلى «تجنب المنطقة أي توترات وحفظ الاستقرار». وتبادل وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالات مع نظيره الجزائري صبري بوقhadوم، والمغربي ناصر بوريطعة، وذلك «في إطار متابعة تطورات الأوضاع في منطقة الكركرات».

وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، أمس، إن «مصر مستمرة في متابعة مستجدات الموقف من قرب، وإجراء الاتصالات اللازمة بما يحفظ الاستقرار بالمنطقة». وأضاف وزير الخارجية المصري سامح شكري، «وبما يصون مصالحهم، ويجنب المنطقة أي توتر».

على الصعيد نفسه، أعلن رئيس البرلمان العربي «عادل العسومي» دعمه لقرار العاهل المغربي الملك محمد السادس بـ«وضع حد للتوغل غير القانوني بالمنطقة العازلة للكركرات التي تربط المغرب بموريتانيا بهدف

تأمين الانسياب الطبيعي للبضائع والأشخاص بين البلدين الجارين». وأعرب رئيس البرلمان العربي عن «إدانتها واستنكارها لأي ممارسات تهدد حركة المرور في هذا المعبر الحيوي الرباط بين المغرب وموريتانيا»، داعياً إلى «ضبط النفس، وعدم التصعيد، امتثالاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». وشدد البرلمان العربي على المغربية في كل ما تتخذ من خطوات لحماية مصالحها الوطنية ووحدة أراضيها وأمنها».

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

ويختلف المشاركون في الحوار السياسي الليبي حول نقطتي تشكيل مجلس رئاسي سيادي وحكومة تنموية خدمية، ترأسها شخصية أكاديمية أو اقتصادية، أو تشكيل مجلس رئاسي شرقي مقيد ترأسه شخصية توافقية وحكومة سياسية بصلاحيات كبرى خلال

المرحلة الانتقالية. ويتمسك عدد من المشاركين في الحوار الليبي بأن اتفاق «قمرت» لا يكون بديلاً لوثيقة «الصخيرات» المغربية، وإنما سيكون مكملاً متجاوئاً لبعض العقبات التي حالت دون تنفيذ ونجاح ذلك الاتفاق السياسي.

وما زال الاختيار على مدينة سرت مقراً مؤقتاً للحكومة المقبلة مطروحاً للنقاش، إلى جانب رفض عدد من المشاركين مقترح الجمعيات الانتخابية في اختيار مقر المجلس الرئاسي.

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

ويختلف المشاركون في الحوار السياسي الليبي حول نقطتي تشكيل مجلس رئاسي سيادي وحكومة تنموية خدمية، ترأسها شخصية أكاديمية أو اقتصادية، أو تشكيل مجلس رئاسي شرقي مقيد ترأسه شخصية توافقية وحكومة سياسية بصلاحيات كبرى خلال

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

ويختلف المشاركون في الحوار السياسي الليبي حول نقطتي تشكيل مجلس رئاسي سيادي وحكومة تنموية خدمية، ترأسها شخصية أكاديمية أو اقتصادية، أو تشكيل مجلس رئاسي شرقي مقيد ترأسه شخصية توافقية وحكومة سياسية بصلاحيات كبرى خلال

في ليبيا». كما يرفض أعضاء كتلة مجلس النواب إقرار عملية التصويت على المجلس الرئاسي والحكومة، وليس عملية توزيع على الأقاليم.

الاعلان عن الأصول المالية الخاصة بهم، والتوقيع على موعدهم تنحيهم عن السلطة، إلى جانب الالتزام رسمياً بالعملية الديمقراطية والموعود النهائي للانتخابات. ووفق عدد من المشاركين في هذا المنتدى، ما زالت نقاط عدة في حاجة للتوضيح والتوافق بشأنها، أبرزها رفض كتلة مجلس النواب استحداث جسم تشريعي آخر غير منتخب، وتحفظها على الليات ومقاييس اختيار بعض المشاركين الذين «لا يمثلون قاعدة شعبية أو سلطة تشريعية قائمة

في هذه الضاحية القريبة من العاصمة التونسية. واقترح ممثلو البعثة الأممية التمديد في جلسات النقاش «أياماً أخرى»، من المرجح أن يكون عددهم ستة، تنتهي يوم 20 نوفمبر خاصة أنه من الصعب جمعهم معا بسبب الظروف التي فرضها وباء كورونا». وخلال الجلسات التفاوضية، تمت الإشارة إلى أن أعضاء السلطة التنفيذية الجديدة الذين سيقع الاختيار عليهم لإدارة البلاد خلال الفترة التمديدية، سيطلب منهم

رغم توصل الفرقاء الليبيين المجتمعين في تونس إلى اتفاق على تحديد تاريخ إجراء الانتخابات الوطنية يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وحل عدد من النقاط العالقة، يسود توجه عام داخل جلسات التفاوض يدفع باتجاه تأجيل تسمية تشكيلية المجلس الرئاسي والحكومة الليبية إلى الفترة الأخيرة من تحرير بنود «وثيقة قمرت» التي ستصمم عن ملتقى الحوار الليبي المنعقد

قوات خاصة تركية في طرابلس لتأمين زيارة إردوغان

القاهرة، خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، في قواته نفذت ما وصفه بـ«مناورة ميدانية موسعة»، بالذخائر الحية، تحت اسم «واعملوا... الكرامة 2020» تعد باكورة عمليات عسكرية تستعمل جميع الألوية والكتائب، تأهباً لبرع ومكافحة الإرهاب، وبسط السلم في كافة الأراضي الليبية. يأتي ذلك في وقت يستعد فيه الرئيس التركي

رجب طيب إردوغان للقيام بزيارة وشبكة إلى العاصمة طرابلس، هي الأولى من نوعها له منذ تشكيل حكومة «الوفاق»؛ بينما حل صلاح المنروش وزير دفاع حكومة «الوفاق» في تركيا، بعد زيارة مماثلة إلى قطر.

وأوضح لواء «طارق بن زياد العزّز» التابع لـ«الجيش الوطني» في بيان أمس، أن «المناورة التي شملت نخبة من الفرق الخاصة والكاتب الشخصية المدفعية والدروع والصواريخ والهندسة العسكرية والقوات الخاصة

تفاوض ليبيا بتحديد موعد للانتخابات... ومخاوف من «التربصين»

ورأى النائب، عن مدينة تروونة (غرب البلاد)، أن تحديد موعد للانتخابات النيابية والرئاسية أفضل ألف مرة من الذهاب لمرحلة مؤقّفة أخرى، يتقاسم فيها قلة قليلة من المتفادين وأصحاب المصالح المناصب لسنوات أخرى.

ورأى النائب، عن مدينة تروونة (غرب البلاد)، أن تحديد موعد للانتخابات النيابية والرئاسية أفضل ألف مرة من الذهاب لمرحلة مؤقّفة أخرى، يتقاسم فيها قلة قليلة من المتفادين وأصحاب المصالح المناصب لسنوات أخرى.

لكن الأجل تزامن هذا الموعد مع ذكرى استقلال ليبيا، في نفس الشهر عام 1951. داعياً إلى أن يتم هذه الانتخابات «بضمان الدستور الأب الروحي للقوات». وعد عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد، التوافق بشأن تحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية «خطوة إيجابية ومباشرة»، وتعهده بدعم هذا الاستحقاق الوطني، «والعمل بقوة مع الآخرين على إنجازها في الموعد المحدد».

لكن الأجل تزامن هذا الموعد مع ذكرى استقلال ليبيا، في نفس الشهر عام 1951. داعياً إلى أن يتم هذه الانتخابات «بضمان الدستور الأب الروحي للقوات». وعد عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد، التوافق بشأن تحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية «خطوة إيجابية ومباشرة»، وتعهده بدعم هذا الاستحقاق الوطني، «والعمل بقوة مع الآخرين على إنجازها في الموعد المحدد».

لكن الأجل تزامن هذا الموعد مع ذكرى استقلال ليبيا، في نفس الشهر عام 1951. داعياً إلى أن يتم هذه الانتخابات «بضمان الدستور الأب الروحي للقوات». وعد عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد، التوافق بشأن تحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية «خطوة إيجابية ومباشرة»، وتعهده بدعم هذا الاستحقاق الوطني، «والعمل بقوة مع الآخرين على إنجازها في الموعد المحدد».

لكن الأجل تزامن هذا الموعد مع ذكرى استقلال ليبيا، في نفس الشهر عام 1951. داعياً إلى أن يتم هذه الانتخابات «بضمان الدستور الأب الروحي للقوات». وعد عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد، التوافق بشأن تحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية «خطوة إيجابية ومباشرة»، وتعهده بدعم هذا الاستحقاق الوطني، «والعمل بقوة مع الآخرين على إنجازها في الموعد المحدد».

القاهرة، جمال جوهر

سادت حالة من التفاؤل المشوب بالحذر في الأوساط الليبية عقب إعلان الفرقاء السياسيين المجتمعين في تونس الاتفاق على إجراء الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل، لكن هناك من يخوف من يُوصفون بـ«التربصين» الذين يريدون إبقاء الوضع على ما هو عليه.

ورأى سياسيون ليبيون أن منتدى

وزير الخارجية السوداني لـ التنسيق الأوسط: لا علم لنا بزيارة وفد إسرائيلي

الخرطوم: أحمد يونس

على خلفية إعلان السودان قبوله تطبيع علاقاته مع الدولة العبرية، مقابل حذفه من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب. وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزارته ومجلس الوزراء لا علم لهما بتلك الزيارة ولا بتفاصيلها ولم يبلغهم أحد باجندة الوفد. وأضاف: «أنا وزير الخارجية المكلف، لم يتم الاتصال بي على الإطلاق أو بالوزارة، في أي شيء له علاقة بإسرائيل»، وتابع: «وزارة الخارجية ليس لديها أي علم من أي جهة كانت بوصول أي وفد من إسرائيل. قرأنا عنه مقلنا والآخرين في أجهزة الإعلام».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الزيارة هي الأولى للسودان بعد إعلان

رغم تأكيدات مصادر إعلامية إسرائيلية بأن وفد إسرائيل، سيُزور الخرطوم، اليوم الأحد، فإن وزارة الخارجية علمها ومجلس الوزراء بأي زيارة من هذا النوع، فيما لم تصدر تصريحات رسمية أخرى من المكون العسكري في السلطة الانتقالية، بشأن واجدة زيارته.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الثلاثاء الماضي، أن وفداً إسرائيلياً سيُزور الخرطوم اليوم الأحد - ذكر مصدر أن الزيارة قد ترجأ لغد الاثنين - ليبحث مع المسؤولين السودانيين، ترسيخ عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين،

الرئيس الأميركي دونالد ترمب العبرية، مقابل حذفه من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب. وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزارته ومجلس الوزراء لا علم لهما بتلك الزيارة ولا بتفاصيلها ولم يبلغهم أحد باجندة الوفد. وأضاف: «أنا وزير الخارجية المكلف، لم يتم الاتصال بي على الإطلاق أو بالوزارة، في أي شيء له علاقة بإسرائيل»، وتابع: «وزارة الخارجية ليس لديها أي علم من أي جهة كانت بوصول أي وفد من إسرائيل. قرأنا عنه مقلنا والآخرين في أجهزة الإعلام».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الزيارة هي الأولى للسودان بعد إعلان



وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين

تتلق طلباً من تل أبيب بزيارة الوفد. ودرج المسؤولون السودانيون على التعامل مع

«الملف الإسرائيلي» بسرية تامة، ولم يكشفوا أي معلومات بشأنه، قبل أن تقوم بنقلها وسائل إعلام إسرائيلية،

في مقابلة بثها التلفزيون السوداني 26 من الشهر نفسه، إن ملف تطبيع العلاقات مرتبط بحذف اسم السودان من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب. وكان وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين قد ذكر للصحافيين في وقت سابق أن الموافقة على التطبيع سيتم تأكيداً بموافقة المجلس التشريعي «البرلمان» الانتقالي قيد التكوين، فيما كان رئيس الوزراء متمسكاً بالفصل بين إزالة اسم السودان من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب، وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بيد أن «التشريعات» أشارت إلى أن الرئيس دونالد ترمب اشترط لرفع السودان من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب المدرج بها منذ عام 1993، موافقة الحكومة على تطبيع علاقاته مع إسرائيل.

ووفق نفسه الذي التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان في أبو ظبي 21 سبتمبر الماضي، وأنه عقد اجتماعات في غاية السرية مع رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك. وشهدت دولة الإمارات العربية سبتمبر الماضي، اجتماعات مع وفد إسرائيلي أميركي، بحث حذف السودان رئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك.

وبحسب معلومات مراسل صحيفة فين الملف بديره «طاقم صغير» من مجلس السيادة والوزراء يتكتم شديد. وفي فبراير (شباط) الماضي، أشار ذبوع أبناء اجتماع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، المفاجي في «عنتيبي» الأوغندية ضجة كبيرة، بيد أن البرهان برز الخطوة التي كشفتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنها «من أجل مصلحة السودان». وزار وفد إسرائيلي السودان 22 أكتوبر، كشفت عنه تقارير إسرائيلية، قبل أن تقول الحكومة السودانية لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي زار الخرطوم واجتمع مع مسؤولين سودانيين، هو

اتهامات لإدارة ترمب بدعم مخططات استيطان قبل وصول بايدن

الفاستينيون سيقدّمون شكوى ضد بومبيو إذا زار مستوطنة

رام الله، كفاح زيون

اتهم الفلسطينيون، الإدارة الأميركية لدفع مشاريع استيطانية قبل وصول الإدارة الجديدة، وقالوا إنهم سيقدّمون شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة، ضد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إذا أقدم فعلاً على زيارة مستوطنة في الضفة الغربية الأسبوع المقبل. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، إنه سيتم تقديم شكوى فلسطينية رسمية إلى الأمم المتحدة ضد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على خلفية عزمه زيارة مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية.

وقالت عشراوي للصحافيين في مدينة رام الله، إن زيارة بومبيو في حال حصلت تمثل «مشاركة في جريمة حرب إسرائيلية يتكلمها الاستيطان الإسرائيلي بموجب القانون الدولي».

وعدت عشراوي أن مثل هذه الزيارة ستخسّر سلوك إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب السوداني الخارج عن القانون في سعيا لحصد أكبر عدد من المكاسب لإسرائيل قبل مغادرة البيت الأبيض.

ورأت أن الإدارة الأميركية «تصر على دعم تسريع التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في سلوك يعبر عن قمة انعدام الأخلاق ويشويه للمواقف السياسية والقانونية في خدمة إسرائيل». وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن بومبيو يعتزم القيام بزيارة استثنائية إلى مستوطنات في الضفة الغربية والجلان السوري خلال زيارته الرسمية إلى إسرائيل الأسبوع المقبل. وذكر موقع «الوالا»



محتجون إسرائيليون ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المتهم بالفساد في القدس أمس (رويترز)

بمسابقة الزمن من أجل دعم وتنفيذ أوسع مخططات استيطانية ممكنة على الأرض قبل وصول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الحكم في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. وقال تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، «إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستغل إشبع احتلال فلسطيني في الولايات المتحدة والتغيير المتوقع في الإدارة الأميركية في 20 يناير المقبل في تنفيذ خطوات على الأرض تكسر الضم الفعلي لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة». وأثارت زيارة بومبيو المرتقبة لمستوطنة «بساغوت» القائمة على أراضي المواطنين في محافظة رام

الله والبيرة، غضباً فلسطينياً كبيراً. واستنكر رئيس الوزراء محمد اشتية، الخطوة، مشيراً إلى أنها تمثل شرعنة للاستيطان، وضرباً للشرعية الدولية وعلى العالم أجمع إبانها». وتابع «إن انتقاد الاحتلال وإجراءاته غير القانونية، وتحمله مسؤولية استمرار معاناة شعبنا ليس (لا سامية)، بل وقوف إلى جانب قيم العدل والحرية وحق تقرير المصير، ودعا اشتية الانتقاد الأوروبي للانعقاد مع الإدارة الأميركية الجديدة، لإيجاد مسار سياسي حقيقي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية، ووضع القضية الفلسطينية على أجندة الأولويات الدولية. وجدد التأكيد على موقف الرئيس محمود عباس والقيادة، بالاستعداد لأي جهد سياسي

بمسابقة الزمن من أجل دعم وتنفيذ أوسع مخططات استيطانية ممكنة على الأرض قبل وصول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الحكم في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. وقال تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، «إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستغل إشبع احتلال فلسطيني في الولايات المتحدة والتغيير المتوقع في الإدارة الأميركية في 20 يناير المقبل في تنفيذ خطوات على الأرض تكسر الضم الفعلي لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة». وأثارت زيارة بومبيو المرتقبة لمستوطنة «بساغوت» القائمة على أراضي المواطنين في محافظة رام

السلطة تتجه لاستعادة العلاقات مع واشنطن وتل أبيب

توقعات فلسطينية بحل قريب لمسألة «العوائد المالية» مع إسرائيل

رام الله، الشرق الأوسط

وتعمل السلطة على دفع مؤتمر دولي للمسلم متاملة أن يدعم الفكرة جو بايدن. وحتى الآن فإن استعادة العاقبة مع الولايات المتحدة أو إسرائيل لم تدخل حيز التنفيذ؛ لكنها ستكون بالدرج وبحسب تطور الوضع. وستساعد أوضاعها وسيتمثل إعادة الدعم الأميركي لها أزمة مالية خانقة.

دفعاً قوية للأمام. وتشكل هذه الأموال النسبة الأكبر من ميزانية السلطة التي دخلت في أزمة مالية صعبة ومتفاقمة. واضطرت السلطة لاستئذان من البنوك لدفع أجزاء من رواتب موظفيها. ويدور حديث عن أكثر من مليار دولار أميركي، هي مجموع عائدات، ووصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية، ويساعد على دفع مستحقات الموظفين والقرارات أخرى ووعدت السلطة موظفين أضربوا عن العمل قبل أسابيع بدفع رواتبهم كاملة هذا الشهر. وتعتاني السلطة ليس فقط بسبب العوائد الضريبية؛ لكن المساعدات الخارجية تراجعت كذلك إلى حد كبير في الوقت الذي تكبد فيه الاقتصاد خسائر كبيرة بسبب جائحة «كورونا».

وتتوقع السلطة عجزاً في موازنة هذا العام يفوق 1,4 مليار دولار. وتتعرف السلطة أن إدارة بايند الجديدة تريد استعادة الوضع الطبيعي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتدفع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لذلك.

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يأمل في انتهاء مشكلة المقاصة هذا الشهر، وحث مسبق الأمم المتحدة للقيادة السلام في الشرق الأوسط، بنكولاوي ملاينوف، القيادة الفلسطينية، على استئناف التنسيق مع إسرائيل، والقبول بأموال المقاصة.

ولا يريد الفلسطينيون مزيداً من المضاعفات والولايات المتحدة. وكان مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، قد صرح بعد انتهاء الانتخابات الأميركية، بأن فوز بايدن يعني معناه أنه سيصبح حليف السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن إسرائيل تعرف تماماً أن إسرائيل وأميركا حليفان استراتيجيان في المنطقة؛ لكنه أوضح أن هناك فرصة أكبر للعمل والحراك بين رام الله وواشنطن، إن برأيه سيتراجع الدعم الأميركي للاستيطان الإسرائيلي والمواقف الإسرائيلية.

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إنها تتوقع حل مسألة العوائد الضريبية (المقاصة) هذا الشهر أو بداية الشهر القادم، بعدما ابطلت السلطة استعدادها لتسليم هذه الأموال غير منقوصة.

وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، تصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية. وترفض السلطة الفلسطينية تسليم الأموال مباشرة من إسرائيل منذ مايو (أيار) الماضي، بعد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقف العمل بجميع الاتفاقيات مع إسرائيل، رداً على مخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية.

وقالت المصادر: «بخلاف الشهور الماضية، السلطة الآن مستعدة لتسليم الأموال في ظل التغييرات السياسية المرتقبة، بعد خسارة إدارة الرئيس دونالد ترمب للانتخابات الأميركية وفوز جو بايدن». وأكدت المصادر أن تحويل الأموال سيتم بشكل مباشر ودون وسطاء على الأغلب، ضمن سياسة السلطة بالتعاون مع مرحلة جديدة. وأضافت: «تتطلع السلطة الآن لاستعادة العلاقات مع واشنطن، وكذلك مع إسرائيل، ضمن رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإطلاق مؤتمر دولي للمسلم، لفرز آلية متعددة الأطراف من أجل مفاوضات مباشرة».

وأكد منصور فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن مجلس الأمن سيعقد جلسة الأسبوع المقبل لمناقشة الحالة في الشرق الأوسط، ومن بينها المسألة الفلسطينية. وأضاف منصور في حديث لإذاعة صوت فلسطين، السبت، أن مجلس الأمن سيناقش مسائل عديدة، بينها مبادرة الرئيس محمود عباس إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، والطلب من الأمين العام بدء اتصالاته ومشاوراته مع أعضاء مجلس الأمن بشأن ذلك، ابتداء من العام المقبل.

وأشار إلى أنه سيتم التصويت في بعض اللجان التابعة للجمعية العامة الأسبوع المقبل على عدد من القرارات الخاصة بفلسطين.

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إنها تتوقع حل مسألة العوائد الضريبية (المقاصة) هذا الشهر أو بداية الشهر القادم، بعدما ابطلت السلطة استعدادها لتسليم هذه الأموال غير منقوصة.

وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، تصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية. وترفض السلطة الفلسطينية تسليم الأموال مباشرة من إسرائيل منذ مايو (أيار) الماضي، بعد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقف العمل بجميع الاتفاقيات مع إسرائيل، رداً على مخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية.

وقالت المصادر: «بخلاف الشهور الماضية، السلطة الآن مستعدة لتسليم الأموال في ظل التغييرات السياسية المرتقبة، بعد خسارة إدارة الرئيس دونالد ترمب للانتخابات الأميركية وفوز جو بايدن». وأكدت المصادر أن تحويل الأموال سيتم بشكل مباشر ودون وسطاء على الأغلب، ضمن سياسة السلطة بالتعاون مع مرحلة جديدة. وأضافت: «تتطلع السلطة الآن لاستعادة العلاقات مع واشنطن، وكذلك مع إسرائيل، ضمن رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإطلاق مؤتمر دولي للمسلم، لفرز آلية متعددة الأطراف من أجل مفاوضات مباشرة».

وأكد منصور فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن مجلس الأمن سيعقد جلسة الأسبوع المقبل لمناقشة الحالة في الشرق الأوسط، ومن بينها المسألة الفلسطينية. وأضاف منصور في حديث لإذاعة صوت فلسطين، السبت، أن مجلس الأمن سيناقش مسائل عديدة، بينها مبادرة الرئيس محمود عباس إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، والطلب من الأمين العام بدء اتصالاته ومشاوراته مع أعضاء مجلس الأمن بشأن ذلك، ابتداء من العام المقبل.

وأشار إلى أنه سيتم التصويت في بعض اللجان التابعة للجمعية العامة الأسبوع المقبل على عدد من القرارات الخاصة بفلسطين.

أكدت الاستعانة بتخصصات طبية واقتصادية ونفسية

«الإفتاء» المصرية: تجديد «الخطاب الديني» مسؤولية الجميع

بني عليها هذا الحزن وأسبابه وشروطه، لم تعد موجودة الآن». أكد مفتي مصر في بيان لـ«الإفتاء المصرية» أمس، «أنريد فهماً رشيدياً للدين؛ لأن هناك فرقاً بين فهم النصوص مقدساً وبين الفهم المختلف على مر التاريخ، وبين المفاهيم المختلفة على مر التاريخ، وبين المفاهيم المقدسة على أن الديناً تصاً مقدساً يتمثل في القرآن الكريم، وفي سنة الرسول التابعة عنه ثبوتاً صحيحاً، هذا كله لا يقترب منه من ناحية الإضافة أو الحذف أو الإجمال؛ لكننا وفق إطار علمي محدد نفهم وتعامل مع هذا النص الشريف وننزله إلى أرض الواقع بمنهجية، لا عشوائية، نستعمل فيها الخطاب الوضعي، بهدف إدراك الواقع.

علام «عندما تكون في الاتجاه الصحيح، فنحن أمام تجديد للخطاب الديني، أما إذا حدثنا عن المنهجية العلمية الرصينة التي وضعها الأسلاف واستقيناها من علمائنا الكبار، تكون أمام خطاب آخر (مدمر)»، وشدداً على «ضرورة التعامل مع التراث الذي ورثناه بذكاء؛ لأننا نخشى نتائج العقل المسلم في كل المراحل التاريخية؛ لكن هناك من القضايا والمسائل ما لا يمكن أن نقرها إلى العصر الذي نعيش فيه، فينبغي أن يبقى هذا التراث حياً من هذا التاريخ، وينبغي ألا ينسحب على زمننا، لأنه كان نتاجاً لطرف زمني محددة بسياقات تاريخية معينة، وأسباب كانت موجودة في هذا الزمان،

«أي تقاسع عن تجديد الخطاب الديني من شأنه ترك الساحة لأدعياء العلم وأشباه العلماء، ليخطفوا عقول الشباب، ويؤثروا لهم استباحة القتل». وأضاف الدكتور علام أمس، أن «مادة الإنسان الطيبة تتغذى وتنمو عندما تجد خطاباً دينياً رشيدياً، وإذا أخذها الخطاب إلى منطقة أخرى، ترقق ثقافة وخل منهجي في هذه الحالة»، وشدداً على أننا «في حاجة إلى تجديد مستمر، لأن التجديد، قضية حياتية، وضرورية لا تنفك عنها، فهي قضية الإنسان المسلم الحقيقي». وحول الزعم بأن المخطوط الآن ليس تجديدًا دينيًا للخطاب، قال الدكتور

الثوابت الدينية التي لا يمكن بحال من الأحوال أن نتجاوزها أو نعدل في مساهمها، لذا فطريقة عرضها هي الأهم». ويولي السيسي لقضية تجديد الخطاب أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية ومدخلاته في المسابقات العامة دعوة علماء الدين للتجديد. وشدد السيسي خلال احتفالية المولد النبوي الشريف الشهر الماضي، على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم صحيح الدين، من أولويات المرحلة الراهنة. في مواجهة (أهل الشر) الذين يحرفون معاني النصوص واهدجونها من سياقها ويفسرونها وفق اهدافهم». وسبق أن قال السيسي في مؤتمر «الأزهر العالمي للتجديد في الفكر»

الثوابت الدينية التي لا يمكن بحال من الأحوال أن نتجاوزها أو نعدل في مساهمها، لذا فطريقة عرضها هي الأهم». ويولي السيسي لقضية تجديد الخطاب أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية ومدخلاته في المسابقات العامة دعوة علماء الدين للتجديد. وشدد السيسي خلال احتفالية المولد النبوي الشريف الشهر الماضي، على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم صحيح الدين، من أولويات المرحلة الراهنة. في مواجهة (أهل الشر) الذين يحرفون معاني النصوص واهدجونها من سياقها ويفسرونها وفق اهدافهم». وسبق أن قال السيسي في مؤتمر «الأزهر العالمي للتجديد في الفكر»

القاهرة: الشرق الأوسط

مصر والسودان ينفذان

أول تدريب جوي مشترك

القاهرة: الشرق الأوسط

الخبرات بين الجانبين». في غضون ذلك، قام الفريق الركن عبد الخبير عبد الله ناصر، قائد قوات الدفاع الجوي السوداني، بإرافقه وفد عسكري رفيع المستوى بزيارة رسمية إلى مصر، استغرقت عدة أيام، التقى خلالها الفريق علي فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي في مصر. وقال المتحدث العسكري المصري أمس إن «اللقاء تناول سبل دعم أفاق التعاون العسكري بين قوات الدفاع الجوي لكلا الجانبين، وتبادل الرؤى حول أحدث المستجدات العسكرية في مجال الدفاع الجوي»، مضيفاً: «تضمنت الزيارة حضور قائد قوات الدفاع الجوي السوداني بإرافقه قائد قوات الدفاع الجوي المصري، وتنفيذ عدد من الرميات للمدفعية المضادة للطائرات، التي نفذتها وحدات دفاع جوي الجيش الثاني الميداني بالذخيرة الحية، كما شملت الزيارة تفقد عدد من المنشآت التعليمية لقوات الدفاع الجوي المصري».

من جهته، أعرب قائد قوات الدفاع الجوي المصري عن «اعتزازه بزيارة قائد قوات الدفاع الجوي السوداني (مصر)، مشيداً بمستوى التنسيق والتشاور بين الجانبين في المجالات العسكرية والأمنية»، معرباً عن «تطلعه أن تشهد المرحلة القادمة، مزيداً من التعاون والتكامل المشترك وخلق أفاق تعاون جديدة»، فيما أشاد قائد قوات الدفاع الجوي السوداني بدور «مصر الفاعل في ترسيخ دعائم الأمن لجميع دول القارة الأفريقية».

تنفذ قوات جوية مصرية - سودانية أول تدريب جوي مشترك أطلق عليه «سور النيل - 1»، يستمر حتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي». ووفق المتحدث العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، «باتي التدريب في أعمال علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة». وقال المتحدث العسكري المصري في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، «وصلت إلى قاعدة (سروي) الجوية بالسودان وحدات من القوات الجوية وعناصر من قوات الصاعقة المصرية».

وبحسب الرفاعي «يشهد التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات من بينها، تخطيط وإدارة أعمال قتال مشتركة بين القوات الجوية المصرية والسودانية، وقيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بالتدريب على تنفيذ عدد من الطعات الجوية الهجومية والدفاعية على الأهداف موضوع التدريب، وتدريب قوات الصاعقة على أعمال البحث والإنقاذ القتالي»، مضيفاً «بدأ التدريب بتنفيذ العديد من المحاضرات النظرية والعملية، والتي تساهم في توحيد المفاهيم، وتبادل

المنافسات جرت في 13 محافظة

نتائج المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب المصري اليوم

في شرق الدلتا. ووفق البيانات الرسمية، فإن «ما يقرب من 30 مليون ناخب، كان لهم حق التصويت في 70 دائرة انتخابية، خلال المرحلة الثانية من الاقتراع، الذي أشرف عليه 12 ألف قاض (أساسي واحتياطي)». وفي 5 ديسمبر (الطبعة للانتخابات) بمصر إلى أنها «الجهة الرسمية الوحيدة المنوطة بإعلان النتيجة النهائية للانتخابات». وسبق أن شددت على «ضرورة عدم إعلان نتائج الاقتراع قبل إعلانها رسمياً». وأكدت «الوطنية للانتخابات»، أمس، «عقد مؤتمر صحافي بمسرح التلفزيون المصري (ماسبيرو) في القاهرة، بحضور وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لإعلان ما أسفرت عنه نتائج المرحلة الثانية للانتخابات، اليوم

العدي لكل لجنة عامة بدقة، وتمت إضافة أصوات المصريين بالخارج». ومن المقرر حال الإعادة في بعض دوائر هذه المرحلة، أن تجرى عملية التصويت للانتخابات بالخارج في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الداخل المصري يومي 7 و8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي، في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ«النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة وجنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و«قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً

العدي لكل لجنة عامة بدقة، وتمت إضافة أصوات المصريين بالخارج». ومن المقرر حال الإعادة في بعض دوائر هذه المرحلة، أن تجرى عملية التصويت للانتخابات بالخارج في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الداخل المصري يومي 7 و8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي، في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ«النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة وجنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و«قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً

العدي لكل لجنة عامة بدقة، وتمت إضافة أصوات المصريين بالخارج». ومن المقرر حال الإعادة في بعض دوائر هذه المرحلة، أن تجرى عملية التصويت للانتخابات بالخارج في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الداخل المصري يومي 7 و8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي، في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ«النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة وجنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و«قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً

العدي لكل لجنة عامة بدقة، وتمت إضافة أصوات المصريين بالخارج». ومن المقرر حال الإعادة في بعض دوائر هذه المرحلة، أن تجرى عملية التصويت للانتخابات بالخارج في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وفي الداخل المصري يومي 7 و8 من نفس الشهر. ونافس في المرحلة الثانية من الانتخابات التي اختتمت الأسبوع الماضي، في 13 محافظة مصرية 2084 مرشحاً بـ«النظام البردي»، وفي «نظام القائمة»، نافست القائمة الوطنية من أجل مصر» وقائمة تحالف السقطلين» على 100 مقعد بالقاهرة وجنوب ووسط الدلتا، كما نافست «القائمة الوطنية» و«قائمة أبناء مصر» على 42 مقعداً

القاهرة: الشرق الأوسط

أبو محمد المصري كان يعيش تحت حماية «الحرس الثوري» ويستخدم هوية لبنانية... وظهران تنفي مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» سراً في إيران

بعيدة عن متناول الأميركيين، رغم عدايتها لتنظيم بن لادن. ويضيف شويتزر: «اعتقدوا أن الولايات المتحدة ستجد صعوبة بالغة في التحرك ضد هجماتها، ولأنهم كانوا يعتقدون أيضاً أن فرص النظام الإيراني في عقد صفقة تبادل مع الأميركيين تتضمن رؤوسهم ضئيلة للغاية».

وكان المصري أحد الأعضاء القلائل من كبار قادة التنظيم الذين نجوا من عمليات البحث الأميركية عن متكلمي هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وغيرها. وعندما فر، هو وزعماء «القاعدة» الآخرين إلى إيران، كانوا في البداية تحت الإقامة الجبرية.

وفي عام 2015، أعلنت إيران عن صفقة مع تنظيم القاعدة، أطلقت بمقتضاها سلاح خمسة من قادة التنظيم، بما في ذلك المصري، في مقابل دبلوماسي إيراني كان



قيادي «القاعدة» قُتل بإطلاق نار من مسلحين على دراجة نارية بطهران في أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

بمحاكمة جيدة نسبياً في بلدان منفصلة في توقيت متزامن. وبعد الساعة 10:30 صباحاً بقليل، في 7 أغسطس (آب) 1998، توجّهت شاحنتان معيبتان بالمتفجرات إلى سفارتي الولايات المتحدة في العاصمة اللبنانية نيروبي والتجزئة دار السلام.

وتسببت الانفجارات في حرق الأشخاص القريبين، وتفتّرت الجدران خارج المبانى، وتحطم زجاج المبانى القريبة.

وفي عام 2000، أصبح أبو محمد المصري واحداً من تسعة أعضاء في مجلس قيادة تنظيم القاعدة، وكان يترأس التدريب العسكري لأفراد التنظيم.

وواصل المصري الإشراف على عمليات أفريقيقا، حسب مسؤول سابق في الاستخبارات الإسرائيلية، وأمر بالهجوم الذي وقع في مومباسا بكينيا عام 2002، وأسفر عن مقتل 13 كينيياً و3 سياح إسرائيليين. وبحلول عام 2003، كان المصري من بين عدة زعماء

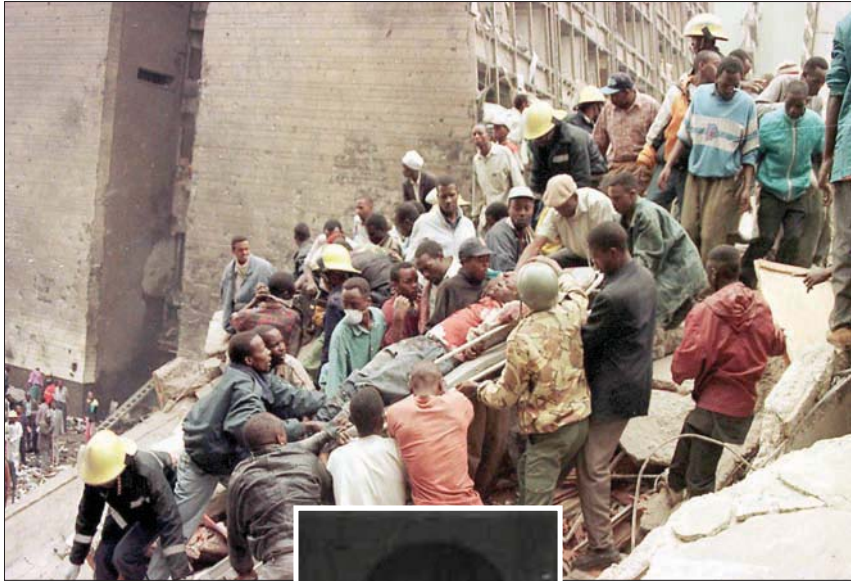
تدريبوا على استخدامها في معركة مقديشو عام 1993 لإسقاط مروحيات أميركية، فيما يعرف الآن بـ«هجوم بلاك هوك داون».

وفي السياق ذاته، قال يورام شويتزر، رئيس مشروع مكافحة الإرهاب التابع لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب: «عندما بدأت «القاعدة» في تنفيذ أنشطة إرهابية في أواخر تسعينيات القرن الماضي، كان أبو محمد المصري واحداً من أقرب ثلاثة مساعدين لبين لادن، وكان رئيساً لتقسيم عمليات التنظيم. فقد جلب معه المعرفة والعزيمة. ومنذ ذلك الوقت، شارك في جانب كبير من عمليات التنظيم، مع التركيز على أفريقيقا».

وبعد معركة مقديشو بقليل، عين بن لادن المصري مسؤولاً عن التخطيط للعمليات ضد الأهداف الأميركية في أفريقيقا. ولأن التخطيط لعملية درامية طموحة على شاكلة اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) استحضى باهتمام عالمي كبير، فقد قرر هؤلاء القادة مهاجمة هدفين يحظيان

خطية وردت في دعاوى قضائية في الولايات المتحدة، كان لاعبا محترفاً في كرة القدم في أكبر الجامعات المصرية. وبعد الغزو السوفياتي لأفغانستان في عام 1979، انضم إلى الحركة «الجهادية» التي احتشدت لمساعدة القوات الأفغانية. وعقب انسحاب السوفييات بعد عشرة أعوام من ذلك التاريخ، رفضت مصر السماح للمصريين بالعودة، فبقى في أفغانستان، حيث انضم في النهاية إلى بن لادن في الجماعة التي أصبحت فيما بعد النواة المؤسسة لتنظيم القاعدة، وأدرجته الجماعة بصفته سابع مؤسس للتنظيم الذي يضم 170 قادياً.

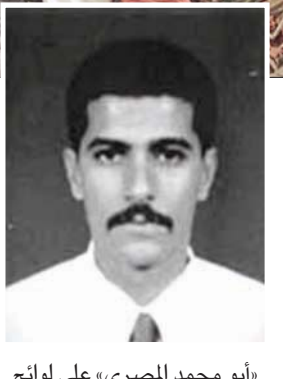
وفي أوائل التسعينيات، سافر مع بن لادن إلى الخرطوم، حيث بدأ في تشكيل خلايا عسكرية. كما ذهب إلى الصومال لمساعدة الميليشيات الموالية لزعيم الحرب الصومالي محمد فرح عيديد. وهناك قام بتدريب المقاتلين الصوماليين على استخدام قاذفات صواريخ محمولة على الكتف ضد المروحيات، حيث



«القاعدة» في السنوات الأخيرة، فإن تنظيم القاعدة لا يزال صامداً، وله فرع نشطة في جميع أنحاء العالم. ونفت إيران، أمس، صحة تقرير «نيويورك تايمز»، قائلة إنه لا يوجد «إرهابيون» من «القاعدة» على أراضيها، بحسب ما أورده وكالة «رويترز». وقال سعيد خليل زادة، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان: «بين الحين والآخر، نحاول واشتظن وتل أبيب تصوير إيران على أنها مرتبطة بهذه الجماعة، وغيرها من الجماعات الإرهابية في المنطقة، من خلال بث الأكاذيب، وتسريب معلومات كاذبة إلى وسائل الإعلام، من أجل التهرب من المسؤولية عن الأنشطة الإجرامية لهذه الجماعات الإرهابية».

ورفض المتحدثون باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكذلك مجلس الأمن القومي التابع لإدارة تراب، التعليق.

واستمر المصري عضواً لفترة طويلة في المجلس الذي يتولى إدارة عمليات تنظيم القاعدة، والذي يتسم بقدر كبير من السرية، إلى جانب سيف العدل الذي اعتقل أيضاً في إيران لغفرة من الزمن. وكان الأثنان، بالإضافة إلى حمزة بن لادن الذي كان يجري إعداده لتولي إدارة التنظيم، جزءاً من مجموعة من كبار زعماء «القاعدة» الذين لجأوا إلى إيران بعد أن أجبرتهم هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة على الفرار من أفغانستان.



أبو محمد المصري على لوائح المطلوبين لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إ.ب.أ)

ربما كان لدى إيران سبب وجيه وراء رغبتها في إخفاء حقيقة أنها توثق عدواً معلناً، لكن كان من غير الواضح لماذا قبل المسؤولون الإيرانيون إيواء أحد قادة «القاعدة» من البداية.

رأي بعض خبراء الإرهاب أن الإبقاء على مسؤولي «القاعدة» في طهران قد يوفر بعض التامين الذي يضمن أن الجماعة لن تقوم بعمليات داخل إيران. ويعتقد مسؤولو مكافحة الإرهاب الأميركيون أن إيران ربما سمحت لهم بالبقاء على أراضيها للتخطيط لعمليات ضد خصمهما المشترك، الولايات المتحدة.

وليس هذه هي المرة الأولى التي تحتضن فيها إيران مقاتلين من جماعة سنية متشددة، إذ إنها دعمت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطيني، و«طالبان» الأفغانية، في أوقات سابقة.

وفي هذا السياق، قال كولين بي كلارك، محلل مكافحة الإرهاب في مركز «صوفان» الأميركي، إن إيران تستخدم الطائفة هراوة عندما تتناسب مع النظام، ولكنها أيضاً على استعداد للتفاوضي عن الانقسام السني - الشيعي عندما يتناسب مع المصالح الإيرانية». غير أن إيران انكرت باستمرار استضافة مسؤولي القاعدة. ففي عام 2018، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، أنه بسبب الحدود الإيرانية الطويلة مع أفغانستان، دخل بعض أعضاء تنظيم القاعدة إيران، ولكنهم اعتقلوا وأعيدوا إلى أوطانهم.

ومع ذلك، قال مسؤولو المخابرات الغربيون إن زعماء «القاعدة» وُضعوا تحت الإقامة الجبرية من قبل الحكومة الإيرانية. قال مسؤولون إيرانيون إنهم لم يسمعوا عنه أو يفتلوه. ولم يعثر بحث في وسائل الإعلام اللبنانية على أي تقارير عن استاذ تاريخ لبناني قتل في إيران الصيف الماضي. وقال باحث في مجال التعليم لديه إمكانية الوصول إلى قوائم جميع أساتذة التاريخ في البلاد إنه لا يوجد شخص باسم حبيب داود في السجلات.

وقال أحد مسؤولي المخابرات إن «حبيب داود» كان اسماً مستعاراً أعطاه المسؤولون الإيرانيون لأبي محمد المصري، وإن مهنة معلم التاريخ لم تكن سوى قصة غلاف ليس لها علاقة بالامر. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعضاً من أعضاءها في عامي 2011 و2015، وبحسب تقرير الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الصادر في يونيو (حزيران) الماضي، فإنه رغم أن تنظيم داعش قد طغى على

واشنطن، آدم غولدمان وإيريك شميت وفارناز فصيحى ورونان بيرغمان»

أكد مسؤولون في الاستخبارات مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» المتهم بالمشاركة في تدبير الاعتداءات التي استهدفت سفارات أميركية في أفريقيا عام 1998.

وكان عبد الله أحمد عبد الله، واسمه الحركي أبو محمد المصري، قد لقي مصرعه في شوارع طهران على يد اثنين من القتلة على دراجة بخارية في 7 أغسطس (آب) الماضي، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى الاعتداءات التي استهدفت السفارتين الأميركيةين في كينيا وتانزانيا. ولقي مصرعه هو وابنته مريم، أرملة حمزة نجل أسامة بن لادن.

ونفذ الهجوم عملاء إسرائيليون بناء على طلب من الولايات المتحدة، وفقاً لما ذكره أربعة من المسؤولين، لكن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة غير واضح، وإن كان من المعلوم أنها تتعقب تحركات أبو محمد المصري، وغيره من عناصر تنظيم القاعدة في إيران، منذ سنوات.

وجرى تنفيذ العملية التي لم تتأكد بعد في عالم سلفي بيع بالمخائد الجوسياسية والجاسوسية وجهود مكافحة الإرهاب، ولأسباب لا تزال غامضة، لم تعلن «القاعدة» بل مقتل أحد كبار قادتها. بل قام المسؤولون الإيرانيون بالتعطيم على الخبر، ولم تعلن أي دولة مسؤوليتها.

كان أبو محمد المصري، البالغ من العمر 58 عاماً، أحد القادة المؤسسين لتنظيم القاعدة، الذي كان من المتوقع أن يتولى قيادة التنظيم بعد زعيمها الحالي أيمن الظواهري، مسرحاً لفترة طويلة في قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بصفته أحد أخطر الإرهابيين المطلوبين. بعد أن وجهت إليه الولايات المتحدة اتهامات بارتكاب جرائم مرتبطة بتفجيرات السفارتين الأميركيين في كينيا وتانزانيا التي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً، وإصابة مئات.

وكان «إف بي آي» قد عرض مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه، وصورته لا تزال على قائمة المطلوبين حتى الجمعة الماضية.

وكان من المتوقع أن يعيش أبو محمد المصري في إيران، ذلك أن إيران وتنظيم القاعدة من الأعداء اللدودين، حيث دخلت إيران ذات الحكم الديني الشيعي، وتنظيم القاعدة، وهو جماعة متشددة سنية، في مواجهات ومعارك بعضها ضد بعض في ساحت القتال في العراق وأماكن أخرى من العالم.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن أبو محمد المصري كان في «عهدة» إيران منذ عام 2003، ولكنه كان يعيش بحرية في ضاحية «باسداران» الراقية في طهران منذ عام 2015، على أقل تقدير.

ونحو الساعة التاسعة مساء ليلة صيف دافئة، كان أبو محمد المصري يقود سيارته البيضاء «رينو (90) سيدان» مع ابنته بالقرب من منزله عندما سار مسلحان فوق دراجة نارية إلى جانبه، وأطلقا خمس طلقات من مسدس مزود بكامت اللصوت. اخترقت أربع رصاصات السيارة إلى جوار مقعد

استدعاء

GMC
Yukon XL & Yukon

سنة الموديل 2018

40 مركبة

خلل في وحدة التحكم الإلكتروني في الفرامل قد يضعف أداء مساعد الفرامل ويزيد المسافة المطلوبة لإيقاف المركبة مما يزيد من احتمالية خطر وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء التحديتات اللازمة مجاناً

الإجراء

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
جنرال موتورز

8007525252
8002442244
8008200048

الرقم المودمي: 20089

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

www.recalls.sa
@MCGovSA

استدعاء
مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

الولايات المتحدة تؤكد أنها «على وشك» هزيمة تنظيم «القاعدة» اعتقال «العقل المدبر» لهجوم جامعة كابل

أمير الله صالح على صفحته في «فيسبوك» إن «العقل المدبر الذي يقف خلف اعتداء جامعة كابل، أوقف»، بحسب ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار إلى أن الموقف الذي خطط للهجوم يدعى عادل وهو عضو في شبكة حقاني. وانتهى الاعتداء بعدما قتل المسجون الثلاثة. وقال صالح إن الاعتداء نُفذ للضغط على الحكومة وتشويه سمعتها وجعلها تبدو ضعيفة أمام الشعب.

وذكر أن عادل، الذي كان طالباً يدرس الشريعة الإسلامية، من ولاية بانشير لكن عائلته تعيش على أطراف كابل. وأضافت الوكالة الفرنسية أن أمر الله أفاد أيضاً بأن «عادل كان مغفوقاً منذ ثلاث سنوات وسط إشاعات تشير إلى أنه توجه لتلقي التدريب على الحرب والقتال». وكشف عادل خلال

التحقيق معه بأنه حصل على أسلحة من شبكة حقاني لتنفيذ الهجوم، بحسب صالح. وطالما أنه هتمت شبكة حقاني، المرتبطة بحركة طالبان، بتنفيذ هجمات ضد القوات الغربية والمدنيين وهي مدرجة على لائحة واشنطن للمجموعات الإرهابية. وبعيد الاعتداء، أنهم صالح وغيره من كبار المسؤولين حركة طالبان بتنفيذه. لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وقبل أيام على وقوع اعتداء الجامعة، تبني تنظيم «داعش» هجوماً انتحارياً دامياً آخر قرب مركز تعليمي في حي في غرب كابل أودى بحياة 24 شخصاً.

قال صالح إنه اعتداء نُفذ للضغط على الحكومة وتشويه سمعتها وجعلها تبدو ضعيفة أمام الشعب. وذكر أن عادل، الذي كان طالباً يدرس الشريعة الإسلامية، من ولاية بانشير لكن عائلته تعيش على أطراف كابل. وأضافت الوكالة الفرنسية أن أمر الله أفاد أيضاً بأن «عادل كان مغفوقاً منذ ثلاث سنوات وسط إشاعات تشير إلى أنه توجه لتلقي التدريب على الحرب والقتال». وكشف عادل خلال

مخاوف متزايدة من زعزعة الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي

سكان القرى يقدمون ما بوسعهم لمساعدة اللاجئين
الجوع ينهش الإثيوبيين الهاربين إلى السودان

الدولية، إنها «تحققت رقماً من صور وفيديوهات مروعة لحدث متناثرة في البلدة، أو يجري نقلها على حملات».

وأعلنت باشليه في بيان: «إذا تأكد أن أحد أطراف النزاع الحالي نفذ ذلك عمداً، فإن عمليات قتل المدنيين هذه ستكون بالطبع جرائم حرب». ودانت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمنع الإبادة بمراميل باتن، والمستشارة الخاصة المعنية بالمسؤولية عن الحماية كارين سميت، في بيان، «تقارير عن هجمات محددة الأهداف ضد مدنيين بناءً على انتميتهم أو ديانتهم».

يقرب جيزريل، الذي ارتدى قميصاً برتقالياً وسروالاً رمادياً، من الجنود السودانيين وعاملين في مجال المساعدة الإنسانية، ويمده يتوسل الحصول على بعض الطعام. وليس جيزريل الوحيد الذي يستجدي فئات الخبز. فتمتد المئات من الأطفال في الشوارع، بعضهم مع ذويهم والبعض الآخر انفصل عنهم وسط حالة الذعر، وهم يتقدمون في قافلة طويلة تضم آلافاً من الإثيوبيين الآخرين المتجهين إلى السودان. وقال السر خالد الرئيس الإقليمي لمفوضية اللاجئين السودانية، إن ما لا يقل عن 21 ألف إثيوبي عبروا إلى شرق السودان طلباً للمساعدة حتى مساء الجمعة. وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنهم يواصلون القدوم»، مشيراً إلى أن الكثيرين وصلوا من بلدة خميرة الإثيوبية التي شهدت بعض أعنف المعارك.

وأفاد صحافيون، جالوا في المنطقة الحدودية بين إثيوبيا والسودان، بأن معظم المساعدات المقدمة للإثيوبيين اللاجئين تأتي من أبناء القرى السودانيين، فيما لا تقدم الدولة أو الجمعيات الخيرية الكثير. ويقول الطالب تيسفاي سالومون، البالغ 23 عاماً، «لم أشرب سوى الماء أثناء المشي لمدة يومين، ولم يكن هناك أي شيء أكله». ويضيف: «ما إن عبرنا الحدود، قلقتنا بعض السودانيات في سيارة إلى هذه القرية، وأعطانا السكان المحليون الطعام، لكن الكمية قليلة لدرجة أننا نحتفظ بها للأطفال».

ويحاول أهل هذه القرى الحدودية في السودان تقديم ما بوسعهم من مساعدة للإثيوبيين، إلا أنهم يخشون أن يؤدي وصول الآلاف منهم إلى استنفاد مواردهم المحدودة أصلاً. ويقول المزارع السوداني جمال آدم، «بدلاً من الماء في المخيمات، اسقط الكثيرون جمال الإثيوبيين في حقولنا». ويضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد قطعوا أشجارنا لحماية أنفسهم من أشعة الشمس، بينما بنام أخرون تحت النجوم في حقولنا. وقد حان موسم حصاد الذرة، وقد أخسر كل شيء». في المقابل، يؤكد الإثيوبيون أن الخيار الوحيد المتاح أمامهم كان اللجوء إلى السودان. وتقول جيزريل: «إنها حرب ضد شعب تيغراي، إنها ليست حرباً سياسية... إنها حرب لإبادة».

القضارف (السودان)، الشرق الأوسط

تملك الجوع من الطفل الإثيوبي تيديست جيزريل، البالغ عشرة أعوام، الذي فر مع آلاف من مواطنيه متهرباً عن مدي يومين إلى السودان، هرباً من القتل العنيف الذي يشهده إقليم تيغراي. وقد قطع جيزريل حافي القدمين مسافة 30 كيلو متراً تحت أشعة الشمس الحارقة، وانفصل عن أسرته مع سيطرة الخوف والفوضى في إقليم تيغراي الإثيوبي. ومع قطع الاتصالات في منطقة تيغراي في شمال إثيوبيا وتدفق اللاجئين عبر الحدود الثانية، إلى السودان المجاور، قدم اللاجئين المراهقين والمنهكون روايات هي الأولى المشهود عيان عن القتال المتواصل في منطقتهم منذ أسبوع.

وتقول أسمية تيسفاي، وهي أم تبلغ من العمر 31 عاماً، «حصل نصف مدفعي ووقعت غارات جوية، ثم رأينا الجنود يفتربون وهربت مع طفلي وأمي وأبي». وتبدو علامات الصدمة على الكثير من اللاجئين جراء القصف الكثيف الذي ينهون الجيش الإثيوبي بسنة، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية من المنطقة. وقالت روني جيزريل، وهي مهندسة تبلغ من العمر 25 عاماً، «أرأيت نساء يلدن على الطريق، لكنهن واصلن السير خشية أن يقتلهن الجنود الإثيوبيون». ولم يجد جابيرا سولاسي، طالب الرياضيات البالغ 22 عاماً، غير بئر مياه بلجا إليها اتقاء من القصف العنيف. ويقول سولاسي: «اختبأت في بئر أثناء القصف ثم هربت خلال فترة هدوء». ويضيف مُحبطاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «الآن أنا في السودان وأظن أن الحرب ستستمر... لست متأكداً من أنني سأتمكن من العودة إلى الجاعة»، وأمر رئيس الوزراء الإثيوبي آبيي أحمد، حائز جائزة نوبل للسلام في 2019، بشن عمليات عسكرية في إقليم تيغراي الأسبوع الماضي، ما أثار صدمة المجتمع الدولي الذي يخشى اندلاع حرب أهلية دامية طويلة الأمد. ويقول آبيي أحمد إن عملياته العسكرية هي رد على هجمات على قاعدتين عسكريتين للقوات الفيدرالية شنتها «جبهة تحرير شعب تيغراي»، التي كانت في السابق تسيطر على المؤسسات السياسية والأمنية في إثيوبيا، وتتهم آبيي أحمد بتهميشها. وحذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، الجمعة، من احتمال حصول جرائم حرب في منطقة تيغراي.

وطالبت بتحقيق شامل في تقارير عن عمليات قتل جماعي في ماي كادرا، حيث قالت منظمة العفو الدولية عن أدلة على حدوث قتل جماعي فيها. وقالت منظمة العفو الدولية، يوم الخميس، نقلاً عن شهود عيان، إن عشرات وربما مئات المدنيين قتلوا في المنطقة في التاسع من نوفمبر الجاري. وأضافت أنها لم تتمكن من التأكد بشكل مستقل من المسؤول، لكنها ذكرت أن شهوداً حللوا مقاتلين مواليين لزعما تيغراي المحليين مسؤولين عن ذلك. ونفت حكومة تيغراي المحلية ضلوعها في عمليات القتل التي أشارت إليها تلك التقارير. وقالت في بيان: «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تنفي تماماً مزاعم تورط أعضاء الجبهة أو قوة الشرطة المحلية الخاصة في هذا الحادث شديد المساءلة». وقالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية في بيان أنها ستتحقق في أي انتهاكات لحقوق الإنسان في الصراع.



ما لا يقل عن 21 ألف إثيوبي عبروا إلى شرق السودان طلباً للمساعدة (أ.غ.ب)

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الجيش لمهاجمة قوات محلية في تيغراي يوم الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما اتهمها بالهجوم قاعدة عسكرية اتحادية بالمنطقة. ويقول رئيس الوزراء إن الطائرات الحربية الحكومية تقصف أهدافاً عسكرية في تيغراي، ومنها مسودعات أسلحة ومعدات تسيطر عليها قوات تيغراي، وإن عملياتها العسكرية تهدف إلى استعادة سيادة القانون في المنطقة الجبلية التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

وتقاتل قوات ولاية أمهرة إلى جانب القوات الاتحادية في مواجهة الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال أحد سكان جوندرا، ويدعى يوهانس أيلي، إنه سمع دوي انفجار قوي في حي أزيرو بالمدينة في العاشرة من نوفمبر، والنصف من مساء الجمعة. وقال ساكن آخر بالمنطقة لـ«رويترز»

مكتب إعلام إقليم تيغراي على «فيسبوك»: «بما أن الهجمات لم تتوقف على أهالي تيغراي، فإن هجماتنا ستستد». ومهاجمة قاعدتين عسكريتين تابعتين للحكومة على «تويت»: «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تستغل أحر أسلحة في ترساناتها». ووقعت ضربات على المطارين ليل الجمعة في المدينتين الواقعتين في إقليم أمهرة المجاور. وأقرت الحكومة المركزية بأن منطقتي المطارين «تعرضتا لضرا»، بينما أشار طبيب في جوندرا إلى مقتل جنديين وإصابة ما يصل إلى 15 بجروح، وشدد ريدا على اتهامات سابقة صدرت عن جبهة تحرير شعب تيغراي بتسبب في مشاركة جنود إريتريين في المعارك، وهو ما تنفيه إثيوبيا. وذكرت تقارير أن المئات قتلوا في النزاع حتى الآن، وبعضهم في مجزرة وثقتها منظمة العفو الدولية، منذ أرسل

مكتب إعلام إقليم تيغراي على «فيسبوك»: «بما أن الهجمات لم تتوقف على أهالي تيغراي، فإن هجماتنا ستستد». ومهاجمة قاعدتين عسكريتين تابعتين للحكومة على «تويت»: «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تستغل أحر أسلحة في ترساناتها». ووقعت ضربات على المطارين ليل الجمعة في المدينتين الواقعتين في إقليم أمهرة المجاور. وأقرت الحكومة المركزية بأن منطقتي المطارين «تعرضتا لضرا»، بينما أشار طبيب في جوندرا إلى مقتل جنديين وإصابة ما يصل إلى 15 بجروح، وشدد ريدا على اتهامات سابقة صدرت عن جبهة تحرير شعب تيغراي بتسبب في مشاركة جنود إريتريين في المعارك، وهو ما تنفيه إثيوبيا. وذكرت تقارير أن المئات قتلوا في النزاع حتى الآن، وبعضهم في مجزرة وثقتها منظمة العفو الدولية، منذ أرسل

مكتب إعلام إقليم تيغراي على «فيسبوك»: «بما أن الهجمات لم تتوقف على أهالي تيغراي، فإن هجماتنا ستستد». ومهاجمة قاعدتين عسكريتين تابعتين للحكومة على «تويت»: «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تستغل أحر أسلحة في ترساناتها». ووقعت ضربات على المطارين ليل الجمعة في المدينتين الواقعتين في إقليم أمهرة المجاور. وأقرت الحكومة المركزية بأن منطقتي المطارين «تعرضتا لضرا»، بينما أشار طبيب في جوندرا إلى مقتل جنديين وإصابة ما يصل إلى 15 بجروح، وشدد ريدا على اتهامات سابقة صدرت عن جبهة تحرير شعب تيغراي بتسبب في مشاركة جنود إريتريين في المعارك، وهو ما تنفيه إثيوبيا. وذكرت تقارير أن المئات قتلوا في النزاع حتى الآن، وبعضهم في مجزرة وثقتها منظمة العفو الدولية، منذ أرسل

الوزير الأميركي يتجاهل إردوغان... ويلتقي بطريك الأرثوذكس في إسطنبول

تركيا تشرب «الإهانة» إزاء زيارة بومبيو

المختلفة في تركيا يعيشون في سلام وانسجام. وأضافت أن تركيا خلال السنوات العشرين الماضية خلت خطوات مهمة لتطوير وحماية حقوق المواطنين غير المسلمين، ولتعزيز التسامح والتفاهم المتبادل في البلاد. وعبرت الخارجية التركية عن دهشتها لإدراج قضايا مثل تحويل متحف «أيا صوفيا» و«كاريا» التاريخيين في مدينة إسطنبول إلى مسجدين، مؤكدة أن مثل هذه الخطوات تلموسة هدف الحفاظ على حرية الدين والعبادة لجميع المواطنين دون تمييز، وإن جميع أصحاب الديانات والمعتقدات

وتثير قضية الحريات الدينية توتراً في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. وأشار القسم المتعلق بتركيا في تقرير الحريات الدينية الدولية لعام 2019 الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي، غضب من «التي التي قالت إنه يتضمن مزامع لم مصادر لها، وبعيدة عن الموضوعية». وقالت الخارجية التركية، تعليقا على التقرير، إن تركيا تدعم بخطوات ملموسة هدف الحفاظ على حرية الدين والعبادة لجميع المواطنين دون تمييز، وإن جميع أصحاب الديانات والمعتقدات

والمختلفة، وتعتبر مواقف الولايات المتحدة القوي بشأن الحرية الدينية في جميع أنحاء العالم». أكد المتحدث باسم الخارجية التركية حامي آكصوي رفضه اللغة التي صاغ بها البيان الأميركي، داعياً أميركا إلى أن تنظر في المرة أولاً قبل الحديث عن الحريات الدينية في تركيا. وقال: «لا أرى أساساً أي مانع من لقاء صيوف برسمين أجنبي مع ممثلي الطوائف الدينية في البلدان التي يزورونها. في الواقع، كان الصيوف الأجنبي الذين يزورون تركيا التي تتمتع بمكانة فريدة في العالم لاستضافتها لعقود العديد

مناسبات للغاية». وكشفت مصادر تركية عن أن بومبيو رفض دعوة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلغلو للحضور إلى أنقرة خلال زيارته، لكنه طلب من جاويش أو غلغلو القدوم إلى إسطنبول للقاءه. وعبر الوزير التركي عن استيائه من تجاهل بومبيو زيارة أنقرة قبل مغادرته منصبه. وفي تعليق على بيان الخارجية الأميركية، الصادر في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حول الزيارة، والذي تضمن أن بومبيو سيلتقي في إطار جولته بطريك الروم الأرثوذكس في إسطنبول «لمناقشة القضايا الدينية في تركيا

لمناقشة مسائل مهمة، في مقدمتها مكافحة الإرهاب، وأنشطة إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة، فضلاً عن الحريات الدينية». ولا يشمل جدول زيارة بومبيو لتركيا لقاء الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أو غيره من أعضاء حكومته، وهو ما اعتبرته أنقرة «إهانة» موجبة من بومبيو قبل مغادرته منصبه. وسيلتقي بومبيو الذي انطلقت جولته من باريس، شخصيات دينية في إسطنبول، لكنه لن يزور العاصمة أنقرة، ما دفع وزارة الخارجية التركية إلى وصف تلك الاجتماعات بأنها تدخل «غير

أثارت الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لتركيا - ضمن جولة دولية ستكون الأخيرة له قبل مغادرته منصبه - غضبا حادا في أنقرة، بسبب تجاهل لقاءات مسؤولي الحكومة في أنقرة، وتخصيص الجانب الأكبر منها للقاء زعماء دين مسيحيين في إسطنبول. وبدأ بومبيو أمس (السبت) جولة دولية تستغرق 10 أيام، وتشمل سبع دول هي: فرنسا، وتركيا، وجورجيا، وإسرائيل، والسعودية، والإمارات، وقطر،

اتفاق وقف إطلاق النار بين يريفان وباكو يبدأ اليوم

الأرمن يحرقون منازلهم قبل تسليم قراهم لأذربيجان

في هذا القبيل في الوادي الصغير الضيق المؤدي على امتداد نحو 20 كيلومتراً إلى بلدة كلديجار، التي خلت من جميع سكانها تقريباً. عند مدخل القرية، يبدو زوجان في الستينات من العمر متشغلين بملء شاحنة ضخمة. وتقول المرأة ساخطة «لماذا نعيد هذه المدينة إلى الأتراك؟ ليس لديهم ما يفعلونه هنا» وصبت لعنتها على المسؤولين عن كل هذا». وقالت هذه الأم لسبعة أبناء والجدة لـ22 حفيداً «سنترك الأبقار، لم نجد أصغر من يريفان. قد نتمكن من العودة، إلا نتفقون ذلك؟». لم يات أحد ليطلب منهم الرحيل بشكل رسمي «لكننا أدركنا ذلك سريعاً. لا يوجد خيار للأذربيجانيين سيقومون بتعويضنا أو يقطعون رؤوسنا»، قالت أنوشافان بغضب. جاء الأبناء من العاصمة لتقديم يد المساعدة، حيث تم بيع المشية. لأنه يجب الرحيل إذا أمكن قبل الأحد. وأضاف زهراب بأسف، كما جاء في تحقيق من صحيفة «أرتساخ»، وهو الاسم الأرمني لناغورني قره باغ، وعضواً من منازلهم الفارغة إلى تلك المدمرة لتشكّل ندوب النزاع القائم منذ التسعينيات، والتي تشهد على مدينة ذات أغلبية أذربيجانية.

الريفية المتواضع، الذي تتم تدفئة غرفته بواسطة موقد على الحطب، حان الوقت لفرز ما يجب التخلي عنه على عجل. كانت الفوضى هي نفسها أمام طاولة عمل زهراب، الزوج الذي بالكاد يرى ويبلغ من العمر 82 عاماً. وقد وقف محتاراً أمام ما يجب أن يأخذه. ويقول الرجل المسن «لا نعرف إلى أين نذهب. بمساعدة الأبناء، سنحاول استنجاز شقة صغيرة في يريفان. قد نتمكن من العودة، إلا نتفقون ذلك؟». لم يات أحد ليطلب منهم الرحيل بشكل رسمي «لكننا أدركنا ذلك سريعاً. لا يوجد خيار للأذربيجانيين سيقومون بتعويضنا أو يقطعون رؤوسنا»، قالت أنوشافان بغضب. جاء الأبناء من العاصمة لتقديم يد المساعدة، حيث تم بيع المشية. لأنه يجب الرحيل إذا أمكن قبل الأحد. وأضاف زهراب بأسف، كما جاء في تحقيق من صحيفة «أرتساخ»، وهو الاسم الأرمني لناغورني قره باغ، وعضواً من منازلهم الفارغة إلى تلك المدمرة لتشكّل ندوب النزاع القائم منذ التسعينيات، والتي تشهد على مدينة ذات أغلبية أذربيجانية.

فيما كانت مشغلة في البحث داخل الخزائن والصناديق المفقودة، ووضع مرطبان من الفلفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. قبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار،

في منزله الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

فيما كانت مشغلة في البحث داخل الخزائن والصناديق المفقودة، ووضع مرطبان من الفلفل الأحمر بالزيت على سرير بلا فراش. قبل ثلاثين عاماً مع وصول الأرمن. وتقول أنوشافان (63 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية «بيكت طوال الليل عندما سمعت الأخبار،

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

في منزلها الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك، كما يسمى الأرمن الأذربيجانيين. وأضاف «كنت أنتظر لنحزم أمتارنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهربائية، فهمنا. الجميع سيجرقون منازلهم اليوم (...). لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة». وتابع قائلاً لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قمنا أيضا بنقل قبور أهاليها، إن سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل... كلهم خونة». والجمعة اضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطح المحيطة بها.

الاضطرابات الاجتماعية و«كوفيد -19»



أندرياس كلوث *

الشوارع ضد رئيسهم الكسندر فوتشيتش، والذي كان قد رفع عمليات الإغلاق للمساح بإجراء انتخابات كانت في مصلحة، لكنه ساهم في النهاية في عودة ظهور الفيروس، ثم فرض إغلاقاً ثانياً، فسره الصرب على أنه بمثابة قمع للمعارضة.

وهناك نوع ثالث من الاحتجاجات وهو الأكثر شيوعاً في البلدان الفقيرة، حيث يحتشد المحتجون

لأنهم قلقون بشأن الفيروس أو بشأن الديمقراطية، ولكن لأنهم يمشون على معيشتهم، ففي ملاوي، سار الباعة الجائلون حاملين لافتات تقول «نفضل الموت من الكورونا على الموت من الجوع»، كما أثار مواطنو الإكوادور أعمال شغب ضد سياسات فيروس كورونا التي تهدد بإقراهم، بما في ذلك إغلاق الشركات المملوكة للدولة وخفض الرواتب.

ثم هناك العديد من الاحتجاجات التي يبدو أنها لا علاقة لها بكوفيد -19، ولكنها ربما أصبحت أكثر إلحاحاً في سياق الوباء، فهناك احتجاجات «حياة السود تهم» التي تمثل انتفاضة ضد الظلم العنصري والتي بدأت من جديد في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد، ثم انتشرت بعد ذلك في 16 دولة

أخرى على الأقل، من فرنسا وبريطانيا إلى البرازيل وجنوب أفريقيا. وسيتم تسجيل صور الحشود الأيقونية وهم يرتدون الأقنعة الواقية في كتب التاريخ إلى الأبد. ورغم الأمل الجديدة في الحصول على لقاح، فإن فيروس كورونا سيبدل الآن في أكثر مراحلها فتكاً من العديد من الفيروسات مع دخول الشتاء، وحتى بعد هزيمة الملقح، فإن العديد من أثاره ستظل باقية لسنوات

أخرى. ومثل زيت الترينتين، فقد أعاد فيروس كورونا إشعال الانقسامات القديمة والاستياء وعدم المساواة في جميع أنحاء العالم، ففي الولايات المتحدة، يعاني الأميركيون السود بشكل غير متناسب من وحمشية الشرطة ومن فيروس كورونا أيضاً، وإن باتت هذه الظالمات متمزجة معاً، في كل مكان، يكون الثمن الذي يدفعه الفقراء أكبر من ذلك الذي يدفعه الأغنياء.

وستطبع بعض الاضطرابات بالحكومات، وسيتم قمع البعض الآخر، ففي عام 1381 انتفض فقراء الريف الإنجليزي فيما يسمى بثورة الفلاحين، وقاموا بالقتل والنهب والحرق، وقد فعلوا ذلك لأن حياتهم أصبحت غير قابلة للعيش بعد أن وصل الموت الأسود (الطاعون) إلى بلادهم، ولكن لم تفعل النخب شيئاً في ذلك الوقت لتحسين الأمور.

* بالتعاون مع «بوليمبرغ»

«عندما كان مرضنا وفقرنا احتياجات أكبر مما يمكننا توفيره، فالأوامر الصارمة أدت إلى إثارة غضبنا وحزناً بشكل أكبر، كما أنها أعاقَت تحقيق الإغاثة... هذه هي الطريقة التي شرح بها الشاعر البريطاني جورج

ويذر انتشار التمرد ضد قرارات التباعد الاجتماعي، حينما نزل الناس إلى الشوارع للاحتجاج على قرارات الحجر الصحي وعمليات الإغلاق

والتي رأوا أنها بمثابة عقوبات غير عادلة واستبدادية، وكان ذلك الوقت هو 1625

والمكان هو لندن، والمرض هو الطاعون. وقد تم استدعاء هذا الوضع مرة أخرى حينما خرج حوالي 20 ألف شخص إلى شوارع لايبزيغ في ألمانيا، السبت الماضي، وفي انتهاك لجميع القرارات الحكومية فقد رفض حوالي 90 في المائة من المظاهرين ارتداء الأقنعة الواقية، وذلك وفقاً لتقديرات الشرطة الألمانية، وقد مثل هؤلاء المظاهرين طيفاً متنوعاً من منظري المؤامرة ومحبي الحرية والمتطرفين اليمينيين وأولئك الذين يحدون ببساطة إلى ثورة ألمانيا الشرقية السلمية قبل 31 عاماً.

وكانت هذه هي الأحدث فقط من بين العديد من مثل هذه المظاهرات هذا العام، في ألمانيا وعشرات البلدان الأخرى، حيث قام الناس بمسيرات وأعمال شغب واحتجاجات من ميدان ترافالغار إلى ميشيغان ستيت هاوس، وأحياناً كانوا مسلحين بالرشاشات، وقد احصت مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي أكثر من 30 احتجاجاً كبيراً في 26 دولة بين مارس (نار) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين فقط ضد قيود فيروس كورونا المستجد.

لكن سواء كانت الاحتجاجات لايبزيغ أو ميشيغان، في بريطانيا أو أستراليا، فإنها لا تمثل سوى فئة واحدة من الاضطرابات، وذلك كما يعتقد توماس كارترز وبيجامين برس من «كارنيغي»، حيث يرون أن هذه الاحتجاجات تنفخ عن إحباطات الأشخاص المسورين نسبيًا الذين يعيشون في ديمقراطيات مزدهرة وفعالة. ولكن هناك فئة مختلفة من المظاهرين، وهم الذين خرجوا في العديد من الاحتجاجات ضد الحكومات أو القادة المشتبه بأنهم فاسدون (في بلغاريا على سبيل المثال)، أو غير الكفؤ (في البرازيل) أو ضد الديماغوجيين وغير الليبراليين وحتى غير الديمقراطيين.

فالإنسانيليون، على سبيل المثال، احتجوا على رئيس الوزراء الميخائيل ميتناشو بعد أن أغلق المحاكم، وقام بتعليق جلسات البرلمان، وطالب بالمراقبة الرقمية، وكل ذلك باسم مكافحة الوباء، كما نزل الصرب إلى

لا يقود وطمناً، هذا عن الجبهة الداخلية، أما عن الجبهة الخارجية فهو يواجه قوى إقليمية هي إيران في الحد الجنوبي التي تريد أن تستحوذ على هذا البلد العربي، ويواجهه في العراق مشروع أيديولوجي صنع على مدى 40 سنة»، أما عن الفساد، فهذا الوحش المفترس الثاني الذي يواجهه الأمير محمد

من الأعلى لا من الأسفل، فقال عنه إنه استشرى كالسرطان واستنزف ما يقارب 5 إلى 15 في المائة من ميزانية الدولة وتكلفة حملته ضد هذا السرطان بلغت

247 مليار ريال. فهل يستهان بالمعركتين؟ ذلك من دون وقفة السعوديين وحلفائهم مع هذا المشروع الضخم، ومن دون تعزيز وتقوية الجبهة الداخلية والجبهة العربية ولحماتها ستكون معركة صعبة جداً على الرجل، فهو يحارب سوسا نخر في جسد وطنه على مدى أربعين عاماً، وباليد الأخرى يحمل مشروع نهضة، وبالإمكانات التي تحملها السعودية أنت أمام عملاق اقتصادي سياسي اجتماعي يقود أمة

على التطرف فوراً، وبداناً فعلياً حملة جادة لمعالجة الأسباب والتصدي للظواهر، وخلال سنة واحدة، استطعنا أن نقضي على مشروع أيديولوجي صنع على مدى 40 سنة»، أما عن الفساد، فهذا الوحش المفترس الثاني الذي يواجهه الأمير محمد

من الأعلى لا من الأسفل، فقال عنه إنه استشرى كالسرطان واستنزف ما يقارب 5 إلى 15 في المائة من ميزانية الدولة وتكلفة حملته ضد هذا السرطان بلغت

247 مليار ريال. فهل يستهان بالمعركتين؟ ذلك من دون وقفة السعوديين وحلفائهم مع هذا المشروع الضخم، ومن دون تعزيز وتقوية الجبهة الداخلية والجبهة العربية ولحماتها ستكون معركة صعبة جداً على الرجل، فهو يحارب سوسا نخر في جسد وطنه على مدى أربعين عاماً، وباليد الأخرى يحمل مشروع نهضة، وبالإمكانات التي تحملها السعودية أنت أمام عملاق اقتصادي سياسي اجتماعي يقود أمة

بايدن وتشابك الطرق



جمعة بوكليب

البلاد، وقد يؤدي، حسبما يؤكد مراقبون، إلى عواقب خارج نطاق السيطرة أمنياً، ويزيد في حدة الاحتجاجات الواقع؛ الأمر الذي سينعكس على دور أميركا السياسي والاقتصادي في الشطرنج العالمي.

الرئيس المنتخب جو بايدن في موقف لا يحسد عليه، فبعد نحو نصف قرن من العمل السياسي في ردهات وقاعات مجلس الشيوخ الأميركي، والقتل الذي لحق به سابقاً مرتين

في الوصول إلى البيت الأبيض، نجح أخيراً في تحقيق طموحه السياسي، وصوله إلى السلطة كان نجاحاً معتبراً، إلا أنه جاء في وقت دخلت فيه أميركا متاهة مظلمة، وليس أمامه من حل سوى السعي لتخليص البلاد والديمقراطية الأميركية منها، وجبر صعد الانقسام الحاصل بين مختلف فئات الشعب الأميركي، المهمة شاقة، أخذين في الحسبان أن الحزب الجمهوري تمكن من تأكيد سيطرته على مجلس الشيوخ لمدة عامين آخرين على الأقل، وزاد في عدد نوابه مجلس النواب، وأكد سيطرته على المحكمة العليا الاتحادية لسنوات طويلة مقبلة، في وضع يشبه بتشييد سور يحيط بالبيت الأبيض وسكانه الجديد، والتحكم في المدخل الوحيد.

لا أحد بإمكانه التكهّن بما سيطراً من

النهضة السعودية الشاملة، وأمام الشعب السعودي اليوم امتحان صعب جداً إن نجح فيه، فإننا أمام قيادة إقليمية جديدة للمنطقة.

السعودية تخوض حرباً شرسة على الإرهاب الإيراني والإخواني معاً، جبتهان الواحدة منهما أصعب من أختها، وفي الوقت ذاته تعلن عن مشروعها الاقتصادي الكبير، معركتان لا يمكن لأي قائد أن ينتصر فيهما من

دون أن يكون محاطاً بجنود يعرفون ما الذي يحملونه على عاتقهم، هكذا تحدث محمد بن سلمان يوم الخميس الماضي أمام جنوده، أي أمام الشعب السعودي برمته وأمام العالم كله، مذكراًهم بأن «الظاهرة التطرف كانت بيننا بشكل مستمر، ووصلنا إلى مرحلة نهدف فيها، في أفضل الأحوال، إلى التعايش مع هذه الآفة»، وأضاف: «لم يكن القضاء عليها خياراً مطروحاً من الأساس ولا السيطرة عليها أمراً وارداً... لقد قدمت وعوداً في عام 2017 باننا سنقضي

ارتعدت فرائص من يخشى العملاق السعودي القادم، إنهم يرونه يقترن من تحقيق أهدافه فتسارعت خطواتهم، و«المشروع السعودي»، الذي أعلن عنه الأمير محمد بن سلمان عام 2017 هو الذي يهاجم ولا لوم عليهم، فإن اكتمل هذا المشروع فإننا أمام قوة إقليمية عظيمة تتصدر الواجهة الدولية.

جاءت تلك الضربات متتالية بعد أن اقترب العملاق خطوه من أهدافه، بعد أن توجهت أوروبا للمملكة تطلب مساعدتها في معركتها على الإرهاب، بعد أن صدر بيان هيئة كبار علماء المسلمين بوصف جماعة الإخوان المسلمين بالجماعة المخترفة، مذكراً البيان العالم بأن المملكة العربية السعودية هي أول من تصدى لهم، بل وأول من حذر أوروبا تحديداً من خطورتهم، وتنبهياً للمجتمع الدولي بأن المملكة العربية السعودية أعلنت عام 2017 على لسان ولي عهدنا بأنها تخوض حرباً ضد هذا الانحراف الذي يشكون منه الآن.

الضربات الفاشلة التي حاولت أن تعطل المشروع السعودي ما هي إلا جبهة صغيرة ضمن عدة جهات تخوضها المملكة، فالمعركة ضد هذه الجماعة ما هي إلا أحد ميادين معركة

بعد انتظار طويل، انتهى الجزء الأول من العرض الانتخابي الأميركي درامياً كما هو متوقع، الخشية الآن تُعدّ لبدية الجزء الثاني، حيث ستنتقل المشاهد إلى ردهات وقاعات المحاكم، وإلى حدّ الآن، لا أحد يملك إجابة عن السؤال: كيف يمكن لأقدم ديمقراطية دستورية في العالم الخروج من المازق الذي قادها إليه، عمداً، الرئيس دونالد ترمب؟

في انتخابات عام 2016 فاز، آنذاك، المرشح دونالد ترمب بأصوات المجمع الانتخابي، رغم أن منافسته هيلاري كلينتون حصلت على عدد 3 ملايين صوت زيادة على الأصوات التي حصل عليها، وهذا قاد السيد ترمب إلى الزعم أن تلك الزيادة في الأصوات تعود إلى التزوير، وأنها أصوات غير قانونية. لذلك، وبمجرد تسلمه السلطة في يناير (كانون الثاني) 2017، أسس لجنة جديدة أطلق عليها اسم «لجنة التزوير الانتخابي» للتحقيق في تلك الدعاوى. مارست اللجنة الجديدة مهامها، واجتمعت مرتين، ووجدت أن لا أساس لتلك المزاعم، بعد 8 أشهر أغلقت أبوابها.

بعد 8 سنوات على تلك الحادثة، وفي الانتخابات التي انتهت في الأسبوع الماضي، عزّأ الرئيس ترمب خسارته إلى وجود تزوير على مستوى غير مسنون، ورفض التسليم بالنتيجة النهائية، وقرر رفع الأمر للقضاء الرئيس ترمب وفريقه الانتخابي من يتمكنا من تقديم دليل واحد يثبت الدعاوى. ومع ذلك ستتحول قاعات

تدخل وسائل الإعلام البريطانية، في أعقاب انتخاب كل إدارة جديدة في الولايات المتحدة الأميركية، في حالة من القلق بشأن حالة ما يُعرف بـ«العلاقة الخاصة» بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وعلى مدار جولات الانتخابات الرئاسية الأميركية القليلة الماضية، كانت وسائل الإعلام في المملكة المتحدة تركز بصورة خاصة على تمثال نصفي لرئيس الوزراء البريطاني الشهير الأسبق ونستون تشرشل، سواء كان داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض أو هو خارجاً.

وليس هناك من شك في أن العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة تتسم بالجودة، والقوة، والرسوخ، بيد أن الهمس الإعلامي بإضفاء صفة «الخصوصية» على تلك العلاقات هو انعكاس للاهتمام البريطاني أكثر من الاهتمام الأميركي للمثال، وهذا ليس من الأمور المستغرقة بحال، ولذلك، فإن فوز الرئيس الأميركي المنتخب جوزيف بايدن على الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة يفتح محددًا حلقة النقاش بشأن وضع العلاقات الثنائية ما بين البلدين، وسيع من توقعات الأشخاص الأعلى صوتاً وصحياً – والأكثر تشاؤماً – لاستشراف طريق وعر في المستقبل المنظور، لا سيما بالنسبة إلى حكومة المملكة المتحدة من زبون غيرها. ومن بين عدة أمور أخرى، فإن

4 أسباب لديمومة العلاقات الأميركية . البريطانية

النووي الإيراني)، مع تناول مسألة تمدد إيران في منطقة الشرق الأوسط. ولدى الحكومة البريطانية الكثير مما تقدمه نظيرتها الأميركية فيما يتعلق بهذا الملف المهم، على اعتبار العلاقات التاريخية القديمة التي تربطها بالمنطقة وبلدانها، وقوة وعمق تلك العلاقات، فضلاً عن رصيد هائل من التفاعلات والمجريات الدبلوماسية ذات الطبيعة المتراكمة عبر السنين.

ربما يفور قدر طفيف من الشكوك تتعلق بتراجع القيمة الحقيقية للمملكة المتحدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة، سيما مع خروج الحكومة البريطانية من عضوية الاتحاد الأوروبي حال تولي الرئيس الأميركي المنتخب مهام منصبه الجديد. ومع ذلك، لدى الحكومة البريطانية الكثير من الأسباب ووجهات النظر التي تقنع بها الرئيس الأميركي الجديد بضرورة، وأهمية، وديمومة العلاقات الثنائية بين البلدين، تلك التي تعود إلى تقنينها في الوثائق الثنائية البريطانية، والتي تتفق على مظاهر العظمة، يميز سنوات الرئيس ترمب داخل البيت الأبيض، ورغم ذلك، في حين تواصل المملكة المتحدة وصفاً للعلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة «الخاصة للغاية»، فمن المحتمل للولايات المتحدة أن تتعاون أياً كان:

تعتبر وجود حالة من الالتفاف على المؤسسات المعنية بالأساس بإدارة وتنفيذ الأعمال والمجريات الحكومية بين البلدين، ولقد صارت تلك المؤسسات منبذة تماماً بمجريات الأمر الواقع في بعض الحالات. على سبيل المثال، كانت هناك حالة من التهميش – أو زيمة الحصار – التي عانت منها وزارة الخارجية الأميركية في العديد من المناسبات مما كان له بالغ الأثر المباشر على وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية، وعلى قدرتها كذلك في تبادل ومشاركة المعلومات، والتحليلات، والمعلومات ذات الطبيعة الاستخباراتية المستعان بها في توجيه دفة السياسات الخارجية في الولايات المتحدة. وفي عهد الرئيس المنتخب جوزيف بايدن – كما هو متوقع، يمكن أن يفرض بريطانيا تعزيز الروابط المؤسسية بين الحكومتين البريطانية والأميركية مرة أخرى، مع تحسين عمليات التنسيق ما بين الوزارات، والجيش، والوكالات الحكومية المعنية لدى المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

السبب الثاني، حقيقة مفادها أن السيد جوزيف بايدن كان قد أشار في وقت مبكر إلى أنه يعزّز منح الأولوية للملف التغيرات المناخية، كما أنه أشار مسبقاً إلى أن الحكومة الأميركية ستعود الانضمام مجدداً إلى اتفاقية باريس للمناخية، الأمر الذي يوفر للحكومة البريطانية الفرصة الخلقى لاكتساب الأهمية والفعالية على نحو متزايد، حيث إنها لا تتولى رئاسة



نيل كويليام *

السبب الأول، ستكون هناك عودة حقيقية إلى الحياة الطبيعية في العلاقات الحكومية الثنائية بين البلدين، فعلى مدار السنوات الأربع الماضية، كانت الأوضاع تزداد صعوبة على الحكومة البريطانية في اكتساب قوة الجذب والاهتمام إزاء نظيرتها في الولايات المتحدة، فلقد كان هناك الكثير من الملفات ذات الأهمية تحت أيدي الرئيس دونالد ترمب وفريقه الرئاسي المباشر في الإدارة الأميركية، مما كان يعني أن العلاقات الشخصية خيمت بظلالها القوية على القنوات الدبلوماسية المعتادة بين البلدين. وفي حين أن ذلك كان صعباً في صالح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بدرجة من الدرجات، إلا أنه كان له تأثير بالغ السوء على السيدة تريزا ماي حال توليها مهام المنصب الرفيع نفسه قبل السيد جونسون. كانت المقاربة شديدة الشخصية التي أعتمدها الرئيس ترمب في صناعة السياسات الخارجية بالولايات المتحدة

يُعرف بحركة «الكماشة – بُغية الإحاطة» الدبلوماسية بمفهومها الكلاسيكي، ومن المرجح في الفترة المقبلة للعلاقات بين الولايات المتحدة والبلدان الشريكة في الاتحاد الأوروبي – فرنسا وألمانيا – أن تتعزز وتتعمق مع وصول السيد بايدن إلى أعتاب البيت الأبيض وتولي مهامه الجديدة. كما أن الرئيس الأميركي المنتخب يتطلع إلى إصلاح وتنضيد الشركات مع حلفاء الولايات المتحدة في الخارج، مع إعادة التعامل المباشر مع المنظمات الدولية ذات الأهمية، مثل منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومنظمة الصحة العالمية، وعلى هذا النحو، ستحتل المملكة المتحدة أدنى مرتبة على قائمة البلدان ذات الأولوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وسيكون لذلك تأثيره الفوري فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق تجاري بين الجانبين، بصرف النظر تماماً عن مقدار التقدم للحزب على هذا المسار أثناء إدارة الرئيس دونالد ترمب، وفي واقع الأمر،

من المتوقع أن تتدهور الأهمية التي تحظى بها المملكة المتحدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة وبأكثر مما كانت عليه الأوضاع في الماضي. ومع ذلك، ليس هناك من سبب وجيه يدعو للاعتقاد بأن العلاقات ستتدهور للغاية، وهناك أربعة أسباب على أقل تقدير تدفع على مسار قوة وديمومة العلاقات الثنائية بين البلدين، كما يمكن القول بأنها ربما تشهد صورة في أفضل بكثير مع مغادرة الرئيس دونالد ترمب للبيت الأبيض قريباً.

البيعض يشير إلى حالة عدم الارتياح التي تعترى الرئيس المنتخب بايدن بشأن مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي (بريكست)، مع تأثير أصوله وترثائه الأيرلندي على صياغة وجه السياسات الخارجية الأميركية في حالة أسفر «بريكست» عن تعريض «اتفاق الجمعة العظيمة» للخطر، فضلاً عن التعليقات المتسمة بالازدراء من جانب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون التي كانت قد صدرت من قبل إزاء الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. وباستثناء النظرة الأخيرة من سياق الأحداث، ينبغي لتلك الأمور أن تكون موضع النظر والاعتناء – وربما القلق – من جانب الحكومة البريطانية.

في حين أن الكثير من الأمور تتعلق بالعلاقات التاريخية، والقيم المشتركة، والأهداف المنسقة ما بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلا أن مستوى المنافع والمصالح التي تستفيد منها واشنطن من لندن سيستهد تراجعاً ملحوظاً بمجرد مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي. فلقد كانت العلاقات الثنائية، والروابط المؤسسية الراسخة، فضلاً عن التحدث باللغة المشتركة قد جعلت جميعها من لندن تقوم بدور المحاور الجيد للغاية وبصورة خاصة داخل أروقة الاتحاد الأوروبي، مما يمكن الولايات المتحدة من الدفع وتعزيز مصالحها بصورة غير مباشرة هناك، في حين الاستمرار في التفاوض بصفة مباشرة أيضاً مع كل من باريس، وبرلين، وبروكسل – أو ما

المكتب الرئيسي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الرياض</p> <p>Rabat 0212 37262616 0212 37263000</p> <p>Washington DC واشنطن 001 202 66228225 001 202 66228223</p> <p>بيروت 00961 549002 00961 549001</p> <p>عمان 09626 5539409 09626 5537103</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai 09714 3916500 09714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 02023 7492996 02023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Beirut 09611 549002 09611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman 09626 5539409 09626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>الدمعة للدمعة</p> <p>Medina 96664 8340271 96664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>Damman 96683 8353838 96683 8354918</p>

www.aaqswal.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



السعودية: لا للإرهاب ولا للتطرف

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com

انتشر الخراب والإرهاب في عدد من الدول العربية، فيما كان يعرف بـ«الربيع العربي» قامت سوق واسعة لدى شرائح من المثقفين والكتاب لدعم الإسلام السياسي والدفاع عنه تحت تسميات الحقوق والحرية والمدنية، ما أبان عن جهل فاضح ووعي بائس لم يكن على حجم الخطر التاريخي ولا حجم المسؤولية الأخلاقية والمعرفية. السعودية حين تخلصت من شذوذه المذمومة وطهرت أرضها منها أصبحت هدفا لكل جماعاتها وتطلعاتها والدول الداعمة لها، وهو ما بدأ بالفعل في الهجوم على سفارتها في هولندا، وسيقت هذا هجوم إخواني منظم ضدها وضد هيئة كبار العلماء فيها، لأن المعركة بين السعودية ومن معها من الدول والشعوب العربية والإسلامية، وجماعات الإسلام السياسي، معركة طويلة ومستحقة ولا تقبل انصاف الحول.

أخيراً، فاليسار الجديد أو اليسار الليبرالي لا يقل خطراً عن الإسلام السياسي، فالتحالف العميق بين الطرفين يجعل من الصعوبة بمكان مواجهة أحدهما دون الآخر، وفي الدول العربية ثمة طبقة من هذا اليسار متمكنة في المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، والمعركة طويلة.

بهذا الاتجاه في عدد من الدول الأوروبية الأخرى، ولن ينتهي الدور الأوروبي الخطير في حماية ودعم الإرهاب، إلا حين تصبح دولة عال في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية، وما ذلك كله إلا لأن تلك الدول لم تضع يدها بعد على أصل الداء وجذور الإرهاب المتغلغل في الجماعات الأصولية من تنظيمات الإسلام السياسي بشتى تسمياتها. ثمة فرصة تاريخية للتخلص من داء الإرهاب والأصولية في العالم بعد دخول السعودية بكل قوتها

في مواجهة الإرهاب والتطرف، والجماعات والجماعات، وخطابه بالدرجة الأولى، لا على الدول العربية والمسلمة وحدها بل على العالم بأسره، والتحالف الطويل بين هذه الجماعات واليسار العالمي هو ما يجب رؤية كثير من قادة السياسة والرأي العام عن استيعاب خطر هذه الجماعات فضلاً عن مواجهتها.

قبل عقد من الزمان، وحين دعمت إدارة أوباما هذه الجماعات

استخدام ما استثمرت فيه طويلاً في الدول الأوروبية، حيث ظلت الجماعة تحتفظ منذ زمن طويل بعلاقات ودية مع تلك الدول، وكانت أوروبا تحمي الجماعة والجماعات المنبثقة عنها من أي سعي جبار للقضاء عليها من قبل الدول العربية لمصالح مشتركة بين الطرفين، «الإخوان» وأوروبا، ضد الدول العربية والمسلمة. لقد أدت الدول العربية الفاتحة والرائدة ما عليها في فصح خطر هذه الجماعات الداهم على الإسلام

والمسلمين ولا ومجتمعات، ولكن أوروبا لم تفعل بعد، وما تشهده العالم والخطا في مواجهة الإرهاب وعملياته وجرائمه هو جرح أخطر من أن تتشره من سلام وتسامح صريحة وقوية ضد هذه الجماعات الخطيرة وإبائها وتقديم الدعم المتواصل لها.

الحملة الإخوانية الشرسة التي قادتها جماعات الإسلام السياسي في مصر، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «الإخوان» وجماعات الوجهة، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «إسلام سياسي» وشرعت في مواجهتها بشكل كامل تركيا وقطر، أدت بشكل طبيعي إلى ما تشهده

الجماعة تحتفظ منذ زمن طويل بعلاقات ودية مع تلك الدول، وكانت أوروبا تحمي الجماعة والجماعات المنبثقة عنها من أي سعي جبار للقضاء عليها من قبل الدول العربية لمصالح مشتركة بين الطرفين، «الإخوان» وأوروبا، ضد الدول العربية والمسلمة. لقد أدت الدول العربية الفاتحة والرائدة ما عليها في فصح خطر هذه الجماعات الداهم على الإسلام

والمسلمين ولا ومجتمعات، ولكن أوروبا لم تفعل بعد، وما تشهده العالم والخطا في مواجهة الإرهاب وعملياته وجرائمه هو جرح أخطر من أن تتشره من سلام وتسامح صريحة وقوية ضد هذه الجماعات الخطيرة وإبائها وتقديم الدعم المتواصل لها.

الحملة الإخوانية الشرسة التي قادتها جماعات الإسلام السياسي في مصر، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «الإخوان» وجماعات الوجهة، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «إسلام سياسي» وشرعت في مواجهتها بشكل كامل تركيا وقطر، أدت بشكل طبيعي إلى ما تشهده

الجماعة تحتفظ منذ زمن طويل بعلاقات ودية مع تلك الدول، وكانت أوروبا تحمي الجماعة والجماعات المنبثقة عنها من أي سعي جبار للقضاء عليها من قبل الدول العربية لمصالح مشتركة بين الطرفين، «الإخوان» وأوروبا، ضد الدول العربية والمسلمة. لقد أدت الدول العربية الفاتحة والرائدة ما عليها في فصح خطر هذه الجماعات الداهم على الإسلام

والمسلمين ولا ومجتمعات، ولكن أوروبا لم تفعل بعد، وما تشهده العالم والخطا في مواجهة الإرهاب وعملياته وجرائمه هو جرح أخطر من أن تتشره من سلام وتسامح صريحة وقوية ضد هذه الجماعات الخطيرة وإبائها وتقديم الدعم المتواصل لها.

الحملة الإخوانية الشرسة التي قادتها جماعات الإسلام السياسي في مصر، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «الإخوان» وجماعات الوجهة، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «إسلام سياسي» وشرعت في مواجهتها بشكل كامل تركيا وقطر، أدت بشكل طبيعي إلى ما تشهده

الجماعة تحتفظ منذ زمن طويل بعلاقات ودية مع تلك الدول، وكانت أوروبا تحمي الجماعة والجماعات المنبثقة عنها من أي سعي جبار للقضاء عليها من قبل الدول العربية لمصالح مشتركة بين الطرفين، «الإخوان» وأوروبا، ضد الدول العربية والمسلمة. لقد أدت الدول العربية الفاتحة والرائدة ما عليها في فصح خطر هذه الجماعات الداهم على الإسلام

والمسلمين ولا ومجتمعات، ولكن أوروبا لم تفعل بعد، وما تشهده العالم والخطا في مواجهة الإرهاب وعملياته وجرائمه هو جرح أخطر من أن تتشره من سلام وتسامح صريحة وقوية ضد هذه الجماعات الخطيرة وإبائها وتقديم الدعم المتواصل لها.

الحملة الإخوانية الشرسة التي قادتها جماعات الإسلام السياسي في مصر، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «الإخوان» وجماعات الوجهة، وقامت النمسا بتصنيفها كجماعة «إسلام سياسي» وشرعت في مواجهتها بشكل كامل تركيا وقطر، أدت بشكل طبيعي إلى ما تشهده

جوناثان برنستين *

جدلية اختيار كبير موظفي البيت الأبيض

يرجع موظفو البيت الأبيض المعنى الحديث المفهوم لمصطلح «منصب كبير موظفي البيت الأبيض» إلى فترة رئاسة السيد هاري ترومان للولايات المتحدة. ولقد كان هناك خلاف حزبي كبير امتد لفترة طويلة من الزمن حول الطريقة المثلى لإدارة ما كان يعتبر فرعاً جديداً من أفرع الحكومة الأميركية من الناحية العملية. استحدث الرئيس أيزنهاور - استناداً إلى خلفيته العسكرية الكبيرة - فكرة كبير الموظفين، وشرع في صياغة الهيكل التنظيمي المرتب للغاية لشغل هذه الوظائف.

هذا، ولقد حذا كل رئيس من الحزب الجمهوري من الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون وحتى الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش حذوه في ذلك الأمر. غير أن الرئيس هاري ترومان كان قد استخدم نظاماً يتسم بالكثير من المرونة، وهو يحاكي في ذلك، وبصورة أساسية، فترة رئاسة السيد فرانكلين روزفلت للولايات المتحدة الأميركية.

أما الرؤساء من المعسكر الديمقراطي، من ناحية أخرى، فقد كان يعيل إلى اتباع منهج الرئيس هاري ترومان في بداية فترة رئاستهم للبلاد، إما في غياب منصب كبير الموظفين، أو الاعتماد على ذلك المنصب بصورة ضعيفة للغاية (كما كان الحال مع الرئيس بيل كلينتون). أما ما سوى ذلك من رؤساء الولايات المتحدة، فقد كانوا منجذبين لاتباع منهج الرئيس الراحل دوايت أيزنهاور في ذلك. ويبدأ أن حالة الجدل قد بلغت نهايتها مع حلول عام 2009، عندما شرع الرئيس الأسبق باراك أوباما في تولي منصب الرئيس مع وجود السيد رام إيمانويل في منصب كبير موظفي البيت الأبيض، وذلك لكي يتولى الرئيس دونالد ترمب بحكم - أو يخفف في الحكم - على النمط الديمقراطي القديم.

اختار الرئيس المنتخب جوزيف بايدن، السيد رون كلاين، كي يشغل منصب كبير موظفي البيت الأبيض، الأمر الذي حظي بإشادة واسعة حتى الآن. وكان السيد كلاين يشغل المنصب نفسه رفقة السيد جوزيف بايدن عندما كان الأخير يخدم في اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ. ومنذ ذلك الحين، واصل السيد رون كلاين العمل لدى عدد من الشخصيات الديمقراطية البارزة. وشغل في نهاية المطاف منصب كبير موظفي جوزيف بايدن حال توليه منصب نائب رئيس الولايات المتحدة خلال فترة ترمب قانون التعافي الاقتصادي، ويبدو أنه يحظى كذلك بتقدير جيد للغاية من قبل المجموعات الحزبية المختلفة في أروقة الحزب الديمقراطي، وحتى بين عدد من الأعضاء الجمهوريين أيضاً.

تعتبر خطوة اختيار كبير موظفي البيت الأبيض هي أكثر القرارات الشخصية التي يمكن أن يقوم بها الرئيس المنتخب بائدين في صياغة وجه إدارته الجديدة للبلاد. والواقع في الخطأ في اتخاذ هذا القرار - تماماً على غرار ما حدث مع الرئيس الراحل رونالد ريغان عندما اختار السيد دون ريغان الذي لا بد أن يتعرض الحساس في عام 1985 - يفتح على الرئيس المنتخب باب ارتكاب المزيد من الأخطاء، والوقوع في الكثير من المشاكل بعد ذلك.

يعتبر منصب كبير موظفي البيت الأبيض امتداداً طبيعياً للسيد الرئيس، على اعتباره الشخصية التي يمكنها جبر نقاط الضعف التي تتحدى لدى السيد الرئيس، ولتراجع على سبيل المثال اختيار الرئيس رونالد ريغان لشخصية جيمس بيكر في منصب وزير خارجية الولايات المتحدة، تخوض كافة الإدارات الرئاسية في الولايات المتحدة ولا بد قدرها المعتر من النزاعات الداخلية، ويحقق كبير الموظفين كثيراً عندما يعنى ويهتم بصورته الشخصية أكثر من عنيته واهتمامه بنجاح السيد الرئيس، فضلاً عن العديد من الأزمات والنزاعات الأخرى التي لا بد أن يتعرض طريقه، ومن شأن كبير موظفي السيد الرئيس أن يعنى أيضا عناية بالإنقال من الجوانب السلبية في الإدارة الجديدة للبلاد، وبطبيعة الحال، سوف نرى جميعاً إن كان امتلاك الخبرة الكافية والسمعة السليمة يؤدي بالفعل إلى نجاح السيد رون كلاين في مهام منصبه الجديد من عدمه.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

باتجاه صفحة أميركية - عربية جديدة أساسها المصالح المشتركة

إياد أبو شقرا



هي: 2011، أولاً الموافقة الضمنية، ثم العلنية، ومن ثم «الدافعة» إلى إسقاط أنظمة موالية لها ومناوئة لما يُسمى بقوى «الإسلام السياسي» من دون ضمان ديدا تريد واشنطن حقاً التعاضد مع هذه الجماعات واليسار العالمي، فما إذا كانت موسكو قد تعمدت بت الفوضى والاضطراب ضمن المجتمع الأميركي وضرب وحدته ومؤسساته السياسية. غير أن الشق الثاني من مصالح موسكو كان ولا يزال الاستفادة من الإمكان من انكفاء واشنطن وحققاً، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

وحتى، حَقَّقَتْ موسكو انتصارات تكتيكية مهمة عالمياً رغم أزماتها الاقتصادية الجادة، مستفيدة من انكفاء منافسيها الغربيين والشغاليهم بمشاكلهم الداخلية. وفي رأس هذه المشاكل أزمات الهجرة والعنصرية والإرهاب، و«بريكست»، واختلال التعاون الأوروبي، وتحويل واشنطن «عداءها» الكلاسيكي بعيداً عن موسكو باتجاه الصين، وانتهاجها سياسة اقتصادية

الاستعمار والاقتصاد



حسين شبكشي

هناك فرضية مهمة جدية بالاحترام والمتابعة تقول إن كل التوسعات الإمبراطورية، بكل أشكالها وأنواعها، التي كانت تنتشر تحت شعارات دينية أو سياسية، كان هدفها في المقام الأول اقتصادياً بحتاً.

وفي هذا السياق يفصل الكاتب والمؤرخ الإنجليزي المتخصص في الشؤون الهندية والمقيم في الهند أيضاً في كتابه الجديد والمهم والصادر حديثاً «الفوضى»:

الصعود القامو لشركة شرق الهند، دور شركة شرق الهند، التي كانت الواجهة الاقتصادية للإمبراطورية البريطانية في الهند، وكيف أن الشركة تحولت إلى أقوى قوة اقتصادية في العالم، وأكبر شركة فيه مسيطرة تماماً على خيرات شبه القارة الهندية، ومنتحمة في تسعير واستهلاك وتصدير سلع جوهريّة مثل الشاي والقطن والملح والحديد والارز وغيرها، والأسلوب نفسه سبق أن اتبعه البريطانيون في الصين قبل ذلك، عن طريق الشركات التي أوجدوها في مستعمرة هونغ كونغ، للسيطرة على منتجات الصين من الشاي والحبر والخشب والجاد، واستعرض كل ذلك بشكل مستفيض الكاتب وروبرت بيكرز في كتابه المهم «بريطانيا في الصين».

وليس يخفى على أحد أن رحلة البحار الإيطالي الشهير، ابن مدينة جنوة، كريستوفر كولومبوس إلى القارة الأمريكية و«اكتشافه التاريخي» لها كان باتفاق مع ملكة إسبانيا وقتها الملكة إيزابيللا بهدف اكتشاف طريق «جديدة» للقارة الهندية، ونشر التبشير بالدين المسيحي فيها، وطعاً أوروبية مثل إسبانيا والبرتغال وهولندا وفرنسا وبريطانيا لم يصل كريستوفر كولومبوس إلى وجهته الأساسية المقصودة، ولكنه كان المؤسس لحقبة من الإمبرياليات الأوروبية التي تعاقبت على استغلال خيرات القارتين الأمريكيتين بشقيها الشمالي والجنوبي. إمبرياليات أوروبية مثل إسبانيا والبرتغال وهولندا وفرنسا وبريطانيا استفادت بشكل مذهل من السيطرة على موارد اقتصادية، ذات عوائد جبارة مثل القطن والذهب والتبغ والأخشاب والذرة والأرز. وكانت الإمبريالية البريطانية في أميركا هي النواة التي ولد من رحمها الاقتصاد الأكبر في العالم اليوم، والمقصود هنا هو اقتصاد الولايات المتحدة، وهو ما استعرضه بشكل مفيد وديق الكاتب الأمريكي من أصول هندية بهو سربيفاسان في كتابه المهم: «أميركانا: 400 عام من تاريخ الرأسمالية الأمريكية»، وكيف أن الاقتصاد الأمريكي الذي بدأ مع وصول أول ركاب السفينة الأمريكية الأشهر «الماي فلاور» التي حطت في مرفأ صخرة بللموت في ولاية ماساتشوستس أسس لتاريخ جديد تماماً من بعدها مروراً بشركة فيرجينيا التي أسست لفكرة الشركات «العلاقة»، والتي أصبحت بعد ذلك النموذج القياسي الذي بنت عليه لاحقاً الشركات متعددة الجنسيات، التي كانت توظف سياسياً في مرحل مختلفة، خصوصاً العاملة منها في مجالات الطاقة والتسليح والطيران والسيارات والتقنية الحديثة والاتصالات والزراعة. حتى الإقليات لهم نفوذهم وتاريخهم الاقتصادي، ويكثر الحديث عن تلك الظاهرة الحديثة عن الإقليات في المهجر وتحتلناهم، مثل الهنود والصينيين والأرمن واللبانين، ولكن الحديث الأهم يبقى في اليهود، وعلى الرغم من كل ما فيه من محاذير، فإنه لا يمكن إنكار أن لهم تاريخاً مؤثراً، ولكن بشكل «مختلف» تماماً، ولعل أهم وأفضل من تعرض لهذا الموضوع، هو الوزير الفرنسي الأسبق جاك اتالي الذي قدم في كتابه الضخم جداً: «اليهود والعالم والمال: التاريخ الاقتصادي للشعب اليهودي»، ووضح فيه الاضطهاد الذي تعرض له اليهود عبر الزمن وتاريخ علاقات اليهود بغيرهم من الجماعات الإنسانية بالمال، الذي هو بحسب ما وصفه، يشكل عصب الحياة.

ولعل أكبر ما يحفز قوتي الصين والهند الاقتصادييتين اليوم، هو الرغبة الملحة في «الانتقام» وإثبات الذات أمام العالم الغربي بعد سنوات الاستعمار الطويلة الصعبة والمنذلة. وهذه الأيام تبقى ممارسة أشكال ممارسات الاستعمار الاقتصادي موجودة وبشكل فح، وإن كان مختلفاً عما قبل في القارة الأفريقية، حيث تنصاع فيها قوى الاستعمار التقليدية من أمثال بريطانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا وبلجيكا وألمانيا والبرتغال، وتضاض إليها اليوم قوة كل من الهند بوجود جاليتها الاستراتيجي المؤثر اقتصادياً، خصوصاً في شرق أفريقيا وجنوب أفريقيا، والصين التي تغرق كثيراً من دول القارة الأفريقية بديون مالية بشروط مغرية، وهي أيضاً وضعت هدفاً بتوطين عشرة ملايين مواطن صيني في القارة الأفريقية بحلول عام 2010، وهو الذي تحقق لها.

كل التوسعات الإمبريالية والاستعمارية التي تمت تحت كل أنواع الشعارات البراقة تبقى الغاية منها الهيمنة الاقتصادية.

الجنرال والداعية



علي المميم

في الوقت الذي نُشرت فيه ترجمة عمر فروخ لكتاب الرئيس الباكستاني الجنرال محمد أيوب خان «اصدقاء لا سادة»، في الوقت الذي لم يكن في اللغة العربية نقد لأفكار المودودي سوى كتاب «المودودي في الميزان» في الرد على كتابه: المسألة القاديانية والبيانات» للمبشر الإسلامي (هكذا عرف بنفسه) منير الحسيني الحسيني، صادر عام 1956. والمؤلف من قدامى القاديانيين السوريين، وكتابه مجهول عند كثيرين منا، ومقال نشر في شهر مايو (أيار) عام 1965 بمجلة «الكاتب» عنوانه «حقيقة مصادر الفكر الإرهابي لجماعة الإخوان»، كتبه جلال السيد بمناسبة قول سيد قطب في محاكمته: «أنا اتفقت بكتب المودودي»، لما سألته المحكمة: «ألم تنقل أفكارك في كتابك (معالم في الطريق)، مع مؤلفات أبي الأعلى المودودي؟»، «لا فرق»، عندما سألته عن الفرق بين ما ينادي به وما ينادي به أبو الأعلى المودودي. مع الأخذ في عين الاعتبار أن المجلة التي نُشر بها المقال لا يقرأها إلا الشيوعيون واليساريون في مصر والشيوعيون واليساريون في بعض بلدان المشرق العربي المسموح للمجلة بدخول بلدانهم. والاستثناء الأخير هو كتاب «دعاة

لا قضاة»، الذي ألفه بعض علماء الأزهر، ورضي مرشد «الإخوان المسلمين»، حسن الهضيبي، أن يُوضع اسمه عليه؛ وهذا الكتاب تم تأليفه بإشراف وتنسيق من قبل أمن الدولة. لكن هذا الكتاب ابتداء من عام 1965 إلى عام الإفران عن الإخوان المسلمين عام 1971 بتوجيه من الحكومة، كان تداوله محصوراً بين مساجين «الإخوان المسلمين». وطبعه «الإخوان المسلمون» في عام 1976 طبعة محدودة الانتشار.

إن الالتفات إلى نقد أفكار المودودي جاء ابتداء من أول ثمانينات القرن الماضي، وهذا يُعتبر وقتاً متأخراً؛ فنقدناه جاء بعد أن وقع الفأس على الرأس. لهذا لم نُحدث هذا النقد الأثر المرجو منه.

أهمية نقد الجنرال محمد أيوب خان المجهول عند دارسينا ومتفقينا أنه أتى ضمن تحليل نفيس لمنشئة علماء المسلمين في القارة الهندية عدّد فيها أخطاءهم وعبوبهم، السياسية والأيدولوجية. ومنها النزاع الدائم بينهم وبين الطبقات المثقفة، الذي (كما قال) بلغ ذروته في أثناء الكفاح لإنشاء باكستان. ودعوتهم للأخوة الإسلامية؛ تلك التي رأى أنها مستقبل غاضل لا حدود له ولا معالم. رأى أنها هي التي عطلت نمو الوطنية الإسلامية في شبه القارة الهندية أكثر من كل شيء آخر، ثم عاقت تقدم المسلمون فيها. ومن مجاللاته ضد هذه الدعوة قوله: «فإذا لم تكن للمسلمين قاعدة راسخة في شبه القارة الهندية، فإنهم لا يعدون أن يكونوا حفنة من الفضوليين الذين يتدخلون في شؤون الأقوام الأخرى بحجة الأخوة الإسلامية العالمية؛ فأي نفع يكون منهم حينئذ لسائر المسلمين إذا لم يكن لهم موطن خاص بهم على الأقل؟» إن أولئك الذين كانوا يرون أن الاستشراف القومي كان مناقضاً لنظرية الأخوة الإسلامية العامة كانوا في الحقيقة كانوا يقولون إن المسلمين في شبه القارة

بعد يشر بها بسذاجة دينية (كما في كتابه «باكستان دولة ستعيش») بأنها دولة الغدا؛ في حديثي عن الشخصيات التي لها صلة بمشروع ترجمة كتاب محمد أسد «الإسلام على مفترق الطرق»، وهي الأتية أسماؤهم: مصطفى الخالدي ومحمد أمين لتحقق وكتيل واكد حمادة، وعن مترجمه عمر فروخ، كنت أعلنت أنني لم أعر على أي معلومة عن السيد خليل واكد حمادة، ومع هذا حدست بأنه من عائلة حمادة الدرزية. وقد أكد لي الطبيب في المستشفى العسكري بالرياض صالح سعيد حمزة صحة حدسي.

وذكر لي أنه ذو اتجاه عروبي وإسلامي، لكنه لم ينتم إلى حزب سياسي في لبنان طيلة حياته. وأخبرني أنه نرّسه في المدرسة الابتدائية اللغة الإنجليزية في خمسينات القرن الماضي.

وزيادة في التعريف به، قال: «وُلد في بعقلين سنة 1883. وأخذ دروسه الأولية في المدارس المحلية. وتعلم العربية على نسبيه فرحان بك حمادة ثم انتقل إلى عبيه حيث أكمل دروسه فيها. لينتقل بعدها مع سعيد محمد حمادة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت. ونال وظيفة في ملاك الجامعة المذكورة لفترة من الزمن. وما لبث أن انتقل إلى طرابلس يتكلم من الإنجليز. ثم عاد لينال وظيفة مترجم في السفارة البريطانية. وكان مدرسا للغة الإنجليز في المدرسة الداودية. ويتمتع بشخصية جديّة لا تقبل الزلل. صادق الفول. مستقيماً في علاقاته. توفاه الله علزاً سنة 1969».

بعد أن فرغنا من تقديم المعلومات التي تحف بملاسات ترجمة كتاب «الإسلام على مفترق الطرق» في العربية، يمكن أن نسجل الملحوظات التالية: إن الإسلاميين العرب كانوا يجهلون هذا الكتاب. والذين كان لهم فضل تقديمه لهم هم أولئك الأربعة، وعلى رأسهم مصطفى الخالدي. إن عمر فروخ استجابة لرغبة صديقه مصطفى الخالدي. في العقد الذي صدر فيه هذا الكتاب، وهو عقد الثلاثينات، العصر الذي ترجم فيه هذا الكتاب، وهو عقد الأربعينات، لم يكن يوسع الإسلاميين العرب ترجمته إلى العربية، لأنهم لا يتفكرون على مترجمين محترفين سواء من الإنجليزية أو من لغات أخرى.

قول مؤلف الكتاب، محمد أسد، في مقدمة الكتاب في صورته المنقحة والمعدلة: «إن وقع الكتاب على الطبقة المثقفة في الشرق الأوسط أكبر مما أحدث الأصل المكتوب باللغة الإنجليزية»، هو قول غير دقيق، إلا إذا كان يعني تلك الطبقة أصحاب الاتجاه الإسلامي الحركي، ونزوي الاتجاه الديني العام. فالطبقة المثقفة بمعناها العلماني في تلك المنطقة لم تكن معنية بكتابه. وكتابه ليس له أي حضور في أدبياتها ولا بالأسفل ولا بالإيجاب.

إن أثر الكتاب في مصطفى الخالدي ومحمد أمين لتحقق و خليل واكد حمادة وعمر فروخ، لم يكن بقدر أثره على مثقف كسيد قطب، الذي صدر هذا الكتاب وكتاب آخر لولنا محمد علي «الإسلام والنظام متشدد. ولحديث بقيق.

لقاح كورونا و«قطار المال السهل»



دانيال موسى*

بعثت دولة صغيرة على أطراف آسيا برسالة قوية للاقتصاد العالمي لهذا الأسبوع: لا تتخذوا بالأخبار السارة عن تطوير لقاح «كوفيد-19»، فالبنوك المركزية ما زالت على بُعد أميال من التوقف عن ضخ الحوافز الهائلة التي كانت

قد قامت بضخها في الاقتصاد، وإذا كان هناك أي شيء سيحدث، فمن المرجح أن يكون قيام هذه البنوك بزيادة الدعم، وليس تقليصه.

ويوم الاثنين الماضي، لاقت «فايز» «غير العادية» للقاح التجريبي التي أعلنت عنها شركة «فايز» ترحيباً عالمياً، مما أدى إلى ارتفاع الأسواق، حيث أعاد المستثمرون إحصاء الرهانات على الاقتصاد العالمي الأخذ في الاعتبار، كما في بدوا في الاستفادة من زيادات أسعار الفائدة. ولكن بعد يومين، قال بنك الاحتياطي النيوزيلندي إنه لا يزال هناك

طريق طويل لنقطعه قبل أن يساعد اللقاح العالم على تجاوز كارثة «كوفيد-19»، وفي حالة فشل اللقاح، فإن المسؤولين هناك قد طرحوا برنامجاً يقدم قروضاً ميسرة للبنوك لتحسين الاقتصاد.

إن الاعتقاد في أن المسؤولين على وشك التفكير في تقليص الدعم يعد بمثابة تجاهل للحلول الكبيرة في الممارسات النقدية منذ الوباء، وللدروس المستفادة من الانتعاش السابق. فهذه المرة، لن تكون التوقعات الخاصة بزيادة حجم الوظائف، وتحقيق أهداف التضخم، جيدة ما يكفي، وذلك لأن صانعي السياسة، من واشنطن إلى لينغتون، يريدون رؤية أشياء جيدة ملموسة تحدث بالفعلي على الأرض حتى يتخذوا خطوات.

في جميع أنحاء آسيا، ففي أستراليا، أكدت توقعات البنك المركزي، الجمعة الماضية، الطريق الصعب الذي ينتظرنا، حيث ستبلغ البطالة ذروتها (أقل لقليل) من 8 في المائة في نهاية 2020، وستنخفض إلى 7,5 في المائة بحلول يونيو (حزيران) المقبل، قبل أن تنخفض إلى 6,5 في المائة في العام التالي، والتركيز الرئيسي سيكون على الوظائف، فيما سيعد التضخم أمراً ثانوياً، كما تفقد

توقعات ارتفاع الأسعار بعض الأهمية أيضاً. ويقول محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي، فيل لوي، إنه يجب أن يرتفع التضخم، وهو التصريح الذي يعد بمثابة خروج عن العقيدة السائدة في العقود الأخيرة.

ويقول الاقتصادي في شركة «جي بي مورغان تشاز أند كو» في سيدني، بين غارمان، إن قصر مدة برنامج التسهيل الكمي الأسترالي التي تبلغ 6 أشهر يؤكد أن بنك الاحتياطي الأسترالي لن يكون لديه الوقت الكافي لرؤية أي تحسن كلي ذي مغزى بحلول

دراما شكسبيرية في داوونغ ستريت



عادل درويش

المتحدة وفرنسا، لكنه منصب غير معقد في النظام البرلماني، حيث الحكومة التنفيذية جزء من البرلمان، وهو الجهاز التنفيذي في أي خاضعة تماماً لرقابة ومحاسبة ممثلي الأمة. وهنا تظهر كاري سيموندز على المسرح مؤيدة البعرا ستيرتون، ومميرة مؤيدة اعتراضاً على ترقية كين. عدد من نواب الحكومة في البرلمان كانوا يشكون من صياغة مسك الحكومة وإعداد التوافق مع رئيس الوزراء، سيموندز كانت تشغل منصب مديرة الاتصالات في مركز قيادة حزب المحافظين، وكانت محل ثقة أعضاء الحزب، وطلب النواب منها نقل شكواهم مباشرة إلى جونسون.

الحكمة التي يسوقها النواب، خصوم كمينغز، أن استراتيجيته تصلح للحملات الانتخابية، بينما تحتاج إدارة الحكم إلى استراتيجية مختلفة وفريق جديد. لكن كمينغز وكين من مدرسة ترى أن أسلوبه لتطوير الجهاز الوظيفي للدولة، الذي لم يتغير لثلاثة قرون، لا يتغير من أهداف الحملة، وهو سبب تصويت الأغلبية «بريكت»، وهروب الطبقة العاملة من التصويت للعمال إلى المحافظين. هذه الأصوات -

في 2000. وعودة إلى اغتيال قيصر، يقول مارك انطوني «الفعّال السيئة» تبقى بعد ذلك المصيبة، فقد اخترع بيلير لبريكت المنصب لتقليد للاميركيين، وأول شاغليه كان الصحافي إيستر كامل من منظري حزب العمال الجديد، وساءت علاقة داوونغ ستريت للصحافيين بسبب أسلوبه الاستفزازي، وانتهى الأمر باستقالته في 2003 بعد صدام مع «بي بي سي» بعد تحقيق الأخيرة كصف تلقية لتقرير أسلحة الدمار الشامل في العراق كمبر للحرب في العام نفسه.

جونسون يريد العودة لأسلوب بداه جون ميجور (1990 - 1997) وتبعه توني بلير (1997 - 2007)، وهو المؤتمر الصحافي الشهري المفتوح المبت على الهواء، حتى وضع ديفيد كامبرون (2010 - 2016) نهاية له، واكتفى بتقليد البريفينغ المغلق القاصر على المجموعة الصحافية البرلمانية.

المحدث باسم رئيس الوزراء لا نذكر اسمه، عندما ننشر بيانه المباشر، أو ننسب المعلومات إلى «مصادر داوونغ ستريت»، فالمنشرون هم موظفو دولة وليسوا سياسة تعرضهم

اليسار الليبرالي. جونسون اكتشف أن مؤامرة الصحافة، رغم نخوبتها واحترامها للطبقة العاملة التي منحتها أصواتها، لا تزال حكر الليبراليين اليساريين، كما بيحت الانتخابات الأمريكية عندما نحت الصحافة في تشويه صورة الرئيس ترمب، وغسل كل إنجازاته الاقتصادية من أدغة أغلبية

الخاينين في الولايات المتأرجحة. جونسون يتبع المثل الإنجليزي «إن لم تقدر عليهم فلتنضم إليهم». البريكتيون المسبقون من داوونغ ستريت كانت لهم سياسة محددة وواضحة الأهداف، وهي تطوير مناطق الشمال الصناعي كصليب الطبقات العاملة التي وضعت الثقة بالمحافظين. سترون قد تغني نغمة تطرب لها صناعة الرأي العام بشعارات المثقفين، لكنها لا تعني شيئاً للطبقات العاملة. وهي مقامرة غير محسوبة النتائج لجونسون، وربما يغير من بوصلة السياسة مرة أخرى حسب استطلاعات الرأي، فأسبوع، هو دهر في عالم السياسة في قول الزعيم العمالي الراحل هارولد ويلسون. فما بالك بالانتخابات المقبلة، ولا تزال على بعد ثلاث سنوات؟

*بالاتفاق مع «بلومبرغ»



التكلفة
59.6 مليار ريال سعودي



الدول
10



الإنتاجية
2.6 جيجاواط



الوصول
25

ولي عهد الإمارة يؤكد لـ الشرق الأوسط استئناف العمل في قطاعات مركزية تتصدرها السياحة والسفر حمدان بن محمد: لا يمكن لأي ظرف أن يثني دبي عن خططها التنموية

دبي، مساعد الزياتي

تراهن مدينة دبي الإماراتية على نموذجها الاقتصادي في تجاوز الأزمات، وذلك بسبب عدد من العوامل التي أسهمت وتسهم في تحويل التحديات إلى فرص، حيث واجهه العالم على مدى عقدين من الزمان، وبالتحديد منذ بداية الألفية وحتى العام الجاري (2020)، أربع أزمات اقتصادية والطاقة أيضاً، وغيرها من ضربت جميع الدول، وتفاوتت مدى تبعاتها بين دولة وأخرى، وقسمت روزنامة الوقت من بعدها إلى سنتين عجاف وأخرى سمان. وتمثلت تلك الأزمات الأربع في التباطؤ الاقتصادي العالمي في عام 2000 وأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) في 2001، وازمة الرهن العقاري الأمريكي في 2008 (الازمة المالية)، وانخفاض أسعار النفط في 2014 وصولاً إلى أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في العام الجاري، ما تسبب بالتأثير في قطاعات حيوية عدة كالسياحة والتجارة والنقل والصناعة والتكنولوجيا والطاقة أيضاً، وغيرها من القطاعات الأخرى، كما تسببت في دخول دول أزمات مالية واقتصادية نتيجة تداعياتها. وبما أن مدينة دبي الإماراتية تعتمد على اقتصادها على عدد كبير من القطاعات المتأثرة بالأزمات، فإنها استطاعت في كل أزمة تتجاوز تداعياتها، وزاد من ذلك كان لها في كل أزمة الإعلان عن مشاريع جوهرية في البنية التحتية في الإمارة المطلة على الخليج العربي.



أكد ولي عهد دبي أن كل المشاريع التنموية تسير وفق المخطط لها في الإمارة... وفي الإطار الشيخ حمدان بن محمد بن راشد (الشرق الأوسط)

من تحديات هو من أهم ضمانات النجاح في تفادي أي تطورات قد تؤثر على عملية التنمية، وأن تستلزم التعامل معها بكفاءة عالية ومهارة، واستخلاص الدروس والعبر التي تعين على تفادي تداعيات مثل تلك الأزمات مستقبلاً، وكذلك القدرة على وضع السيناريوهات المختلفة وإعداد الخطط التي تتناسب مع كل منها. وأضاف: «من خلال مقاربات يمكن معها رصد كل الاحتمالات وصياغة الاستراتيجيات التي تتناسب مع كل حالة على حدة، وبما يضمن استمرار تحقيق الأهداف الأساسية لخطط التنمية وإيجاد البدائل التي تكفل تنفيذها في كل الظروف،

والمواصلات والكهرباء والطاقة النظيفة والمتجددة والمياه، إذ يستحوذ قطاع البنية التحتية وتطورها المستمر على نسبة قدرها 46 في المائة من الإنفاق الإجمالي للإمارة، ما يدل على حرص حكومة الإمارة على التعامل بكل جدية مع متطلبات الاستعداد للمستقبل». وأضاف: «تتضمن الإمارة في استكمال تنفيذ (استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية) للتحول الرقمي بالكامل إلى البيئة الذكية التي قطعت فيها دبي شوطاً كبيراً، ما مكّنها من مواصلة العمل دون تأثر خلال فترة تحديد الحركة في دبي إبان بدايات أزمة (كوفيد - 19) حيث لم تتأثر الخدمات والأعمال جراء الإجراءات الوقائية، وذلك بفضل البنية التحتية التكنولوجية القوية التي ساعدت في استمرارية الأعمال في خارج مقر العمل في كل أنحاء دبي».

طموح المستقبل

شدّد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على أنه لا يمكن لأي تحديات مهما كان حجمها أن تحول دون تحقيق دبي رؤيتها وطموحاتها للمستقبل، ولا يمكن لأي ظروف أن تثنيها عن الإمارة أولاً وأخيراً لخدمتها ومجتمعها وضمان سعادة أفرادها وتعزيز مكانتها كوجهة مفضلة للمال والأعمال والسياحة ومركز للتجارة العالمية، ونقطة وصل رئيسية تربط أطراف العالم بعضها ببعض.

وأكد أن الطرف الذي يمر به العالم رغم تعقيدته يظل استثنائياً، فيما بدأت دبي بالفعل استئناف العمل ضمن قطاعات مركزية بالغة الأهمية وهي مقدمتها قطاع السفر والسياحة، وباتخاذ كل التدابير الوقائية التي تكفل حماية الجميع؛ سواء أهل الإمارة أو الضيوف القادمين إليها من الخارج، مشيراً إلى أن الإمارات بصورة عامة تتخذ إجراءات سريعة للتعامل مع الموقف العالمي بكل كفاءة، وكان أقربها قرار تشكيل «اللجنة الوطنية لإدارة وموتة مرحلة التعافي من أزمة جائحة (كوفيد - 19)».



أكد ولي عهد دبي أن كل المشاريع التنموية تسير وفق المخطط لها في الإمارة... وفي الإطار الشيخ حمدان بن محمد بن راشد (الشرق الأوسط)

دول العالم في ذروة الأزمة، كذلك نجد أن هناك أنشطة إنتاجية ذلك مزّت بطفرات أداء ضخمة مباشرة من الشيخ محمد بن راشد عن طريق مشاريعه، ومثال على ذلك شركات إنتاج الكمامات والمعقمات والتجهيزات الطبية والوقائية، وغيرها من الصناعات التي زاد عددها من القطاعات الاقتصادية عليها الطلب بصورة لم يكن يتصورها أحد». وتابع: «في إطار طرح الأفكار المتكبرة، أطلقت دبي في شهر

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن دبي ما تجلبه من صعوبات، وقال: «إلا أنها وبإرادة والتفكير الإيجابي المدع، يمكن أن تكشف الأزمات العالمية الأخيرة خير دليل، حيث شهد العالم ازدهاراً كبيراً لأنشطة التجارة الإلكترونية التي صاحبت فترات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي فرضتها أغلب

صعوبات في باطنها الفرص

نراجع المشاريع بشكل مستمر ونعمل على توفيق أوضاعها بما يتناسب مع متطلبات كل مرحلة

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به

بما لا يحجب الخطط التنموية ولا يتسبب في تأخير خطواتها، مشيراً إلى أن هذا هو النهج الذي تنهجه إمارة دبي في مسيرة التطوير والبناء على مختلف الأصعدة وضمن كل منوّه في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بأن الاستعداد الجيد للمستقبل بكل ما يحمله من فرص وكذلك كل ما قد يأتي به



راي داليو الملياردير الأميركي

بيانات الهيئة الوطنية للطاقة في الصين أمس، أن استهلاك البلاد من الكهرباء، وهو مؤشر مهم للنشاط الاقتصادي، سجل ارتفاعاً بنسبة 6,6 في المائة على أساس سنوي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في إشارة إلى الزخم المتنامي للتعافي الاقتصادي في البلاد. وأشارت البيانات إلى أن إجمالي استهلاك البلاد من الكهرباء بلغ 617,2 مليار كيلوواط-ساعة في أكتوبر الماضي. وارتفع استهلاك الكهرباء في القطاعين الزراعي والصناعي على أساس سنوي بنسبة 10,9 في المائة و7,7 في المائة على الترتيب في أكتوبر، وفي القطاع الخدمي بنسبة 3,9 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي في الربع الثاني، بحسب بيانات رسمية.

في هذه الأسواق»، وتقدر ثروة «الدو» حالياً بنحو 18 مليار دولار - بحسب «فوربس» - رغم أنه أسس صندوق التحوط «بريدج ووتر أسونيتس» في شقة من غرفتين بنيويورك عام 1975، و«بريدج ووتر أسونيتس»، أكبر صندوق تحوط في العالم. وأضاف داليو: «هذا يحدث في وقت بدأت تصب فيه المقومات والأساسيات الأميركية والدولار الأميركي أكثر تحدياً، ما يجعلها (الصين) مكاناً تنافسياً نسبياً لنقل رأس المال، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء. وتعزيز تعليقات داليو تصريحات أدلى بها مؤخراً قال فيها إنه يرى الحاجة إلى استغلال «جزء كبير» من ملف بريدج ووتر

يعتقد راي داليو الملياردير الأميركي الذي أسس صندوق التحوط «بريدج ووتر أسونيتس»، أن الأسواق العالمية في «الحظة خاصة للغاية»، حيث إن الصين في صعود والقوة النسبية الأميركية تواجه تحديات. وقال داليو في مقطع مصور موجه إلى قمة كاتشين أمس السبت، إن تطور الصين يجعل البلاد أكثر تنافسية في جذب رؤوس الأموال العالمية. وأضاف: «وبالتالي هناك التطور السريع لأسواق رؤوس الأموال الصينية وفتح أسواق أمام المستثمرين الأجانب وجاذبيتها النسبية لهم وقلة عدد المستثمرين الأجانب

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23



علي الزيد

بلغتين

في سوق الأسهم السعودية درجنا على مطالعة أخبار الشركات المساهمة، لا سيما الإعلانات المؤثرة والتي يتخذ عليها قرارات استثمارية مثل إعلانات الميزانيات للشركات المساهمة السعودية والمتضمنة الأرباح أو الخسائر باللغة العربية وكان ذلك منذ نشأة السوق، في الأسبوع الماضي قررت هيئة سوق المال السعودية إضافة اللغة الإنجليزية لنشر إعلانات الشركات المدرجة على قائمة السوق على أن يبدأ التطبيق في الأول من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل 2020 وبشكل إلزامي.

فما الذي دعا هيئة سوق المال لاتخاذ قرار كهذا؟ أولاً: توسع قاعدة السوق ودخول مستثمرين أجانب من حقهم أن يطلعوا على أخبار السوق أولاً بأول. ثانياً: وجود شركاء أجانب في الشركات السعودية من حقهم أن يطلعوا على أوضاع حصصهم في الشركات التي يشاركون فيها، وبالطبع مثل هذه الشركات كانت تصدر تقارير باللغة الإنجليزية مراعاة لشركائها، وإيضاً فإن الشركات المالية وشركات الوساطة العاملة في السوق السعودية تصدر تقارير عن الشركات المساهمة باللغة الإنجليزية خدمة لعملائها غير الناطقين بالعربية.

إذن ما الجديد في الأمر بعد أن أصبح لزاماً على الشركات إصدار بياناتها باللغة الإنجليزية؟ الجديد أن جميع المساهمين أياً كانت لغتهم سيطلعون على أخبار وميزانيات الشركات المدرجة في السوق في لحظة الإعلان نفسها ودون انتظار الترجمة التي تستغرق وقتاً طويلاً قد يكون مؤثراً في اتخاذ القرارات الاستثمارية وقد يكون مكلفاً للمحفظة الاستثمارية بغض النظر عن ماهية الخبر سواء كان سلباً أم إيجابياً، ومن يتعامل في السوق يعرف أن الوقت مهم في اتخاذ قرارات البيع والشراء.

الأمر الآخر أن السوق تعتبر كتلة واحدة ومن المهم للمتعاملين أن يطلعوا على أخبار الشركات المساهمة حتى وإن كانوا لا يملكون فيها، وذلك لعدة أسباب؛ منها أن نتائج الشركات تعطي مؤشراً إرشادياً لنشاط معين، فمثلاً لا حصراً لو ارتفعت أرباح شركات الإسمنت في فصل معين فإن ذلك يعطي مؤشراً أن قطاع التشييد متحرك ومشاريع البنى التحتية تعمل والعكس صحيح في حالة التراجع، وبمراقبة أخبار الشركات الدقيقة قد يغير المستثمر رأيه في الاستثمار في قطاع معين إلى قطاع أعطى المؤشرات توجهاً لارتفاع ربحيته.

والأمر الآخر والمهم أن إعلانات السوق باللغة الإنجليزية قد يغري مستثمرين أجانب جدد بالدخول في سوق الأسهم السعودية بعد أن أصبحت هناك لغة يفهمونها. ومن المعروف أن الجهات المشرقة على السوق تسعى لجذب الاستثمار الأجنبي عبر عدة طرق؛ من أهمها رفع كفاءة السوق التي تشجع المستثمر الجاد بالدخول في السوق، ولعل إدخال اللغة الإنجليزية في الإعلانات يساعد على رفع كفاءة السوق ويجعلها مغرية لغير الناطق بالعربية. ودمتم.

اقتصاديون لـ التنقيح الوسط: إيجاد لقاح للفيروس يعزز تدفق الاستثمار الأجنبي وحضور الكفاءات الماهرة
مبادرة «العلاقة التعاقدية» تبشر بتعزيز سياسة التنوع الاقتصادي السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



السعودية تواصل الإصلاحات الهيكلية في سوق العمل (الشرق الأوسط)

القطاع الخاص، واستقطاب الكفاءات النادرة إلى البلاد، الذي بدوره - وفق باعشن - سيقود التنوع الاقتصادي واستمرار جهود وصول المنتج الوطني إلى الأسواق العالمية بتنافسية عالية.

وشدد باعشن على أن المبادرة ستساعد في تنفيذ البرامج التي طرحتها الرؤية السعودية 2030. مشيراً إلى أن برنامج وتنسوية الخلفات العمالية، واعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين، وإطلاق منظومة اللجان العمالية المنتخبة وحماية أجور العاملين وتوثيق العقود إلكترونياً، ستفتح شهية الاستثمار الأجنبي في مختلف المجالات، الأمر الذي سيؤدي لتوفير الفرص الوظيفية وكبح جماح البطالة.

والتطفي ونبذ النزاعات التي كانت تحصل في السابق بين المتعاقدين ما يعزز الصادرات السعودية في الأسواق الخارجية. من ناحيته، يعتقد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية، أن المبادرة ستجذب الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة في مجالات حيوية غير نفطية، الأمر الذي سيسهم في تحقيق أهداف مبادرات التحول الوطني ودعم القطاع الخاص. ويتوقع باعشن في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن تخف قيود جاذبة كورونا على مستوى العالم مطلع العام المقبل 2021 في ظل بروز أنباء مبشرة بلقاحات ناجحة لفيروس كورونا، ما سيحفز سوق العمل السعودي لزيادة إنتاجية

والأكاديمي الدكتور سالم باعجاجة لـ «الشرق الأوسط» إن مبادرة (تحسين العلاقة التعاقدية) ستعزز التنوع الاقتصادي بدءاً من مطلع العام الجديد، حيث إن إلغاء نظام «الكفيل» بشكله القديم، سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين بيئة العمل من خلال توليد علاقة تعاقدية عادلة بين المواطن والوافد ستؤدي إلى زيادة إنتاجية العامل. ولفت باعجاجة إلى أن التنظيم الجديد سيريد استقطاب الأيدي العاملة الماهرة، الأمر الذي سيعزز إيجاباً على تحسين سوق العمل وزيادة التنافسية ورفع جودة المنتج الوطني في مؤشرات التصنيف واستقدام العمالة، مشيراً إلى أن تحسين العلاقات التعاقدية ستوفر مناخاً صحياً من حيث الأمان

ودعا القحطاني إلى استهداف الأسواق الناشئة ذات القدرات الصناعية والأيدي العاملة لاستقطاب الكفاءات الماهرة والاستثمارات الأجنبية بينها روسيا التي ترتبط مع المملكة بعلاقات مزدهرة، على سبيل المثال، مستطرداً «بفهم وطموح متبادل تشكل محركات رئيسية للاستثمار بين البلدين لوجود مبادرات في مجال الفلك والغذاء والطب والطيران وغيرها من المجالات». وشدد أستاذ الإدارة الدولية على ضرورة متابعة نتائج الزيارات الرسمية السابقة لتعظيم المنفعة من مبادرة تحسين العلاقات التعاقدية مع أهمية تعزيز المبادرات والاقتصاد من جهته، قال الاقتصادي

في وقت عززت فيه السعودية بيئة الأعمال المحلية بمبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» مؤخرًا، توقع اقتصاديون أن تسهم هذه المبادرة في تحقيق البرامج السعودية الأخرى ذات الصلة بتنوع الاقتصاد وزيادة الصادرات السعودية غير النفطية في الأسواق العالمية بتنافسية عالية وزيادة الاستثمار الأجنبي لا سيما بعد تزايد التفاؤل بالحصول على لقاح لفيروس جائحة كورونا المعززة لاستعادة حيوية الحركة والتنقل.

وأعلنت السعودية مؤخرًا عن مبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» التي تحل بديلاً لنظام صاحب العمل «الكفيل»، حيث سنتهم في تحرير سوق العمل السعودي وتفتح باب تنقل العمالة الأجنبية بحرية بعد نهاية العقد بين الطرفين، ما يعزز سياسة العرض والطلب على الكفاءات وأصحاب المهن والأيدي الماهرة.

وقال الدكتور محمد بن دليم القحطاني أستاذ الإدارة الدولية بجامعة الملك فيصل لـ «الشرق الأوسط»، إن المبادرة ستوفر فرصاً كبيرة للاقتصاد السعودي «نفطية وغير نفطية»، على حد وصفه، للتحول إلى المملكة كاستثمارات أجنبية مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يتزامن مع تحرك الترويج لهذه الإصلاحات بسوق العمل في أسواق جديدة كأمريكا الجنوبية.

ولفت القحطاني إلى أن الفرصة مواتية بعد المبادرة لانطلاق الاستثمار في مجال البروتوكيمات والنفط في ظل توفر صناعات متميزة في بلدان أمريكا اللاتينية، خاصة أن البرازيل متعطشة لمثل هذه الاستثمارات مع وجود 5 في المائة من السكان يملكون ثروات تعزز صناعة السياحة، ما يمكن كذلك من إطلاق مشروعات سياحية متمشقة وزيادة الزيارات السياحية وإصلاح هيكل لسوق العمل عبر «العلاقة التعاقدية».

1475 شركة مستفيدة... 30% منها مملوكة لسيدات

السعودية تمنح مصر 100 مليون جنيه لتمويل الحرف اليدوية ورقمنة المشروعات الصغيرة

للشركات المملوكة للنساء، و45 في المائة للشركات المملوكة للأشخاص تقل أعمارهم عن 35 عاماً، وهو ما يؤكد دور هذين البرنامجين في تمكين المرأة ودعم الشباب في المجتمع. جدير بالذكر أن لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية قامت بتمويل 2180 مشروعاً حتى الآن في 27 محافظة، ساهموا في خلق نحو 12 ألف فرصة عمل.

تتحول إلى رقمنة المدفوعات والتحصيلات المالية وذلك بما يتواءم مع توجهات الدولة في الفترة الحالية. مشيرين إلى أن البرنامج الثاني هو تمويل الحرف اليدوية الذي يستهدف المشروعات متناهية الصغر. وأوضحوا أنه من المتوقع أن يستفيد نحو 1475 عميلاً من التمويلات الميسرة التي سيتم إتاحتها من خلال البرنامجين المذكورين منها 30 في المائة

تهدف إلى تحقيق التنمية الريفية. وخلال الاجتماع استعرض ممثلو بنك الإسكندرية البرامج التمويلية التي يستهدفها البنك وهي برنامج تمويل التحول الرقمي للأعمال الذي يستهدف الأفراد والشركات متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تمويل الأصول الريفيّة ورأس المال العامل بما يتيح للشركات أن

خلال يونيو (حزيران) الماضي، على تمويل 3 مشروعات للبنك الزراعي ومشروعين في مجال الرعاية الصحية ودعم سلاسل القيمة بقيمة 300 مليون جنيه، واستهدفت المشروعات الثالثة توفير التمويل لكبرى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى الريفية مع استهداف المشروعات التي تقوم بها السيدات الريفيات وجميع الحرف اليدوية والأنشطة التي

تتمثل في تعزيز آليات التمويل المسرر لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وخلق فرص العمل، مشيدة بمشروعات منحة الملكة العربية السعودية في مصر، حيث تسهم في خلق فرص العمل الجديدة وتحقيق أجندة التنمية الوطنية 2030 التي تتسق مع أهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن اللجنة وافقت

التعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والبحوث الاقتصادية، ورؤدة حمزة، مساعد وزير التعاون الدولي للتخطيط ومتابعة التمويل، ومن الجانب السعودي نواف السعيد، وخالد الغضبان، وبحضور ممثلي بنك الإسكندرية. وأكدت الوزيرة، وفق بيان صحافي صدر أمس عن الوزارة، أن «قرار اللجنة يأتي في إطار الرؤية الخاصة بالمنحة التي

جنيه لتمويل برنامجي التحول الرقمي والحرف اليدوية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. جاء قرار اللجنة بعد اجتماعها السادس والعشرين برئاسة غدير حجازي، مساعد الوزير ممثل الجانب المصري، والمهندس حسن العطاس ممثل الجانب السعودي، وأعضاء اللجنة شيرين طه، مساعد وزيرة التعاون الدولي لملف

القاهرة: «الشرق الأوسط» قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، إن لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية البالغ قيمتها 200 مليون دولار، والمخصصة للمساهمة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، قررت منح بنك الإسكندرية تمويلًا بقيمة 100 مليون

ألمانيا: تراجع إفلاس الشركات الناشئة العاملة في التكنولوجيا المالية

الحالي، فإن التقديرات تشير إلى أن قيمة هذه المساعدات ستصل إلى قرابة 14 مليار يورو، بينما كانت التوقعات تشير حتى الآن إلى أن هذه القيمة ستبلغ قرابة عشرة مليارات يورو فقط. ويتضح من تحديد القيمة الجديدة لهذه المساعدات، أنه سيتم اعتبار شركات الإقامة الفندقية وشركات إقامة الفعاليات ضمن الشركات المتضررة بشكل مباشر من الإغلاق الجزئي، وبحسب تصريحات الوزارتين، فإن الفنادق الصغيرة، وبيوت الشباب وصالات الحفلات ضمنت بهذا الحصول على هذه المساعدات.

بقيمة 22 مليار يورو، تستمر حتى نهاية يونيو (حزيران) 2021، للشركات وأصحاب المهن الحرة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا. وبحسب معلومات ظهرت أمس، فإن هذا الرقم يشير إلى الحجم التقديري لبرنامج «المساعدات المحلية 3» المزمع تقديمها في الفترة بين يناير

تنفيذ أفكارها. يذكر أن الشركات المالية الناشئة تسعى من خلال استخدام تقنية استشعار إلى تسريع عمليات التحويل والإصدار والقروض والتأمين وجعلها أكثر راحة، وسرعان ما أصبحت هذه الشركات بمثابة تهديد للبنوك. وعلنت الحكومة الألمانية تقديم حزمة مساعدات إضافية

في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بلغ 20 شركة، فيما تشير التوقعات إلى أن عدد هذه الشركات سيسجل بحلول نهاية العام إلى 26 شركة، مقارنة بعدد قياسي في العام الماضي وصل إلى 31 شركة. وتابع ماير أن «أزمة كورونا تسببت في بداية العام في حدوث قدر كبير من حالة عدم اليقين بين الشركات»، مشيراً إلى أن عدد الشركات التي تسطحت الرقمنة اكتسبت أهمية في ظل أزمة كورونا ورجح أن هذا الأمر ترك تأثيراً مؤقتاً على حالات الاستحواذ.

وكانت الأعوام الماضية شهدت سلسلة من حالات الاستحواذ عندما تمكنت العديد من شركات التكنولوجيا المالية من الاستحواذ على شركات منافسة، كما قامت بنوك وشركات تعمل في تكنولوجيا المعلومات وشركات تأمين، بالاستحواذ على شركات مالية ناشئة أو استحوزت على حصص فيها من أجل أن توفر لنفسها أفكاراً جديدة في ظل ضغوط الرقمنة. في الوقت نفسه، اضطرت العديد من الشركات المالية الناشئة لوقف نشاطها لأنها لم تستطع

برلين: «الشرق الأوسط» تراجع عدد حالات الإفلاس بين الشركات الناشئة في ألمانيا العاملة في مجال التكنولوجيا المالية وحالات الاستحواذ عليها، رغم أزمة كورونا. وانتهت نتائج دراسة لشركة (بي دبليو سي) للاستشارات، إلى أن عدد هذه الشركات التي أوقفت نشاطها في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بلغ 26 شركة، فيما بلغ إجمالي عددها في العام الماضي 57 شركة. وقال سفين ماير، خبير شركات التكنولوجيا المالية لدى شركة (بي دبليو سي) إن بعض هذه الشركات حصلت على كثير من الأموال من مستثمرين في أزمة كورونا «وقد صارت الآن شركات كبيرة وراصة في القطاع المالي ومن ثم أصبحت مجهزة لمواجهة الأزمات». وأعرب ماير عن اعتقاده بأن تخفيف قانون الإفلاس بسبب جائحة كورونا، ساعد الشركات المؤسسة حديثاً والشركات الناشئة.

وأوضحت الورقة، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تم الاستحواذ عليها

تونس لتقليص عجز الميزانية التكميلية لعام 2020 إلى 11,4%

تونس: «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة التونسية إنها سحبت مشروع قانون الموازنة التكميلية لعام 2020، والتي تنطوي على أكبر عجز في عقود، وذلك بعد أن طلب البرلمان وبنك المركزي منها خفض خطط إنفاقها. ورفضت لجنة المالية بالبرلمان الأسبوع الماضي مشروع القانون الذي كان يضم خططا لزيادة العجز المالي إلى 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة النفقات بنحو أربعة مليارات دولار، وهو ما يعود لحد كبير إلى جهود تخفيف أثر جائحة فيروس «كورونا».

وتوقع الحكومة تحت ضغط من البرلمان والبنك المركزي الذين طالباها بخفض الإنفاق. وستحتاج تونس إلى تمويلات إضافية تقدر بنحو 8,1 مليار دينار (2,95 مليار دولار) بعد أن كانت في حدود 12 مليار سابقاً. وتعاثي المالية العامة؛ إذ تواجه تونس من وضع صعب؛ إذ تواجه أعلى عجز في الميزانية منذ ما يقرب من أربعة عقود. وطلبت الحكومة من البنك المركزي شراء سندات خزينة للمساعدة في تمويل العجز. وقال محافظ البنك المركزي مروان عباسي هذا الشهر، إن البنك قد يمول العجز بما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكنه سيحتاج إلى موافقة البرلمان لشراء سندات. (الدولار = 2,7475 دينار تونسي). وفي بداية الشهر الجاري،

كانت هذه الشركات تحصل 80 في المائة من إيراداتها المنتظمة من قطع الطاقة وتنظيم الفعاليات، وبشكل مباشر من الإغلاق، وسيعود هذا القرار بالنفع على شركات وأصحاب أعمال حرة في قطاع الثقافة وتنظيم الفعاليات، مثل مهندسي الصوت ومشيدي المسارح والمتخصصين في الإضاءة.

26 شركة أوقفت نشاطها في الشهور التسعة الأولى من العام جراء الجائحة (أ.ف.ب)

الاجتماعات النهائية تشدد على ترجمة التزامات وتعهدات القادة إلى أفعال للنجاة من الظروف الراهنة

الرياض تتأهب لـ «قمة العشرين» بالقرار «الحاسم» والإجراءات «الجريئة»



الرياض تستضيف افتراضياً قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية في ختام أعمال أهم حدث عالمي (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد الحميدي
على مقربة أيام من انعقاد أكبر قمة سنوية لقادة دول العالم الأكبر اقتصاداً وتأثيراً في المشهد الدولي، تتأهب العاصمة السعودية الرياض حالياً لإعداد مسودات القرارات والإجراءات التي ستوصي بها قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية لوضع حلول تكون «حاسمة» وخطط عمل «جريئة» تعزز من التعافي من جائحة كورونا وتدفع نحو نمو التعافي في الاقتصاد العالمي والظروف المجتمعية الدولية. ووفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، خلصت الاجتماعات العليا في أمانة مجموعة العشرين إلى ضرورة بذل جهود كبيرة لجعل قمة الرياض «حاسمة» وقادرة على أن تعيد الأمل والطمانينة لشعوب العالم بمجموعة من الإجراءات التي وصفت بـ «الجريئة» التي تحول الأمل إلى حقيقة في ظل الظروف الراهنة. وأوضحت المعلومات أن العمل جار حالياً على إصدار بيان ختامي لقمة قادة العشرين يكون قوياً متفقاً عليه يتضمن العديد من الالتزامات والتعهدات الجديدة في منظومة العشرين، لافتة إلى أن الجهود تؤكد في الوقت ذاته على أهمية التكاتف والتعاون الدولي لتسنيق استجابة موحدة لأعضاء مجموعة العشرين. وبحسب المعلومات، فإن رئاسة السعودية ستؤكد الرؤية التالية: «لا يمكن إدارة التحدي العالمي للصحة والاقتصادية التي تواجه العالم من قبل كل دولة منعزلة، فالعالم مترابط للغاية، لذا هناك حاجة إلى العمل معاً مع احترام وجهات النظر والظروف والتقاليد المختلفة». وتشدد السعودية خلال ترميتها النهائية لرئاسة قمة العشرين بعد أسبوع إلى ترجمة التزامات وتعهدات قادة دول المجموعة إلى أفعال على أرض الواقع حيث لا مجال حالياً - بحد تعبير الاجتماعات النهائية - لغير هذا التوجه بعد أن تعرض الاقتصاد العالمي لضغوط هائلة في ظل جائحة كورونا يجعل من الضروري مراجعة جميع التدابير من أجل التغلب على تأثير الوباء على العالم

العشرين إجراءات سريعة وغير مسبقة لحماية الأرواح لا سيما للفئات الأكثر ضعفاً، حيث ساهمت دول العشرين بقرابة 21 مليار دولار لدعم النظم الصحية والبحث عن لقاح وتوفير ما يفوق 14 مليار دولار لتخفيف ديون الدول النامية وضخ إزاء 12 تريليون دولار لحماية الاقتصاد العالمي، وهو ما يعادل 4 أضعاف ما تم ضخه في الأزمة الاقتصادية العالمية في 2018. وتعد السعودية الدولية الشابة بين الدول الأعضاء في مجموعة العشرين التي أخذت على عاتقها أحداث التحول الاقتصادي والاجتماعي الكبير لشعبها، مما ينعكس في سعيها للتقدم والرغبة في اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين، مؤكدة أنه بالعمل مع الشركاء الدوليين والمجتمع المدني والأعمال والاجتماعات سيتمكن العالم من وضع أسس لاستعادة النمو والتعافي بصورة أقوى وضمان الحماية والاستعداد بشكل أفضل في المستقبل. وسيعيد قادة الدول العشرين قمتهم يومي 21 و22 الشهر الجاري بينما يسبق اجتماعاً توزع على 170 اجتماعاً في إطار أجندة أعمال المجموعة، و16 اجتماعاً وزارياً رفيعاً وقمته قادة، الأولى ساعات من انعقاد قمة قادة العشرين - الأكبر اقتصاداً وتأثيراً في العالم - بعد عام كامل شهدت خلاله انعقاد وتطويرها لحماية الأرواح وسبل العيش للجميع. وبنهاية الأسبوع الجاري، تكون السعودية على عتبة

الرياض تستضيف افتراضياً قمة قادة مجموعة العشرين برئاسة السعودية في ختام أعمال أهم حدث عالمي (الشرق الأوسط)

تطويرها لحماية الأرواح وسبل العيش للجميع. وبنهاية الأسبوع الجاري، تكون السعودية على عتبة

«مجموعة العشرين» في كلمة ولي العهد السعودي

حيث أشار ولي العهد إلى أنه خلال السنوات الأربع القادمة تبنت المملكة العديد من المبادرات لرفع نسبة الغطاء النباتي خلال السنوات الماضية، فمحصلاً أن السعودية ستقدم مبادرات ضخمة لحماية البيئة في إطار رئاستها لمجموعة العشرين.

نوهت كلمة الأمير محمد بن سلمان بتحقيق المملكة السعودية المركز الأول في التنافسية الرقمية على مستوى دول مجموعة العشرين في السنوات الثلاث الماضية. ولم تتجاهل الكلمة حماية الأرض أحد محاور رئاسة السعودية للعرش،

على الاقتصاد، ونمو الناتج المحلي غير النفطي، ومعدل البطالة، والتنافسية الرقمية، وحماية الأرض من خلال ملف البيئة. وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال كلمته على تأثيرات الجائحة في دول مجموعة العشرين، موضحاً أن السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»
كانت كلمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي التي ما زالت تلقي أصداء واسعة تضمنت الإشارة إلى مجموعة العشرين في 5 مواضع ركزت على تأثيرات كورونا

يكتنز خبرات السنين في السياسات النقدية وتطوير الصناعة المالية

وجوه العتريين

فهد المبارك

وحكاية «الشربا» الموثوق



الشربا السعودي د. فهد المبارك (الشرق الأوسط)

الأعمال: دورها وأهدافها، عقده مركز التواصل والمعرفة المالية التابع لوزارة المالية أغسطس الماضي، وقال السعود: «(الشربا) مصطلح استخدم اقتباساً من عبارة تعني الدليل الذي يقود إلى الرحلات الاستكشافية في جبال الهيمالايا، ومن هنا هو عبارة عن قائد الفريق في الطريق للوصول إلى القمة».

الرياض: «الشرق الأوسط»
في وقت اختارت فيه الدكتور فهد المبارك ممثلاً للسعودية فيما يتعارف عليه «الشربا»، ساهمت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في تسليط الضوء على المعبر الرسمي الذي تعارفت عليه أوساط تجمعات الدول العشرين الكبرى لمثلي القادة بمصطلح «الشربا»، الذي حير الكثيرين إلى ماذا يشير وما معناه. «الشربا السعودية» في العشرين، هو كفاءة سعودية، إذ تسنم المبارك مسؤوليات كبرى في الاقتصاد السعودي، فبعد خبرات تراكمية من خلال عقدين من الزمن في القطاع الخاص، حاز ثقة الحكومة في تولي حقايق أجهزة اقتصادية مهمة، حيث ساهم في أنظمة تطوير السوق المالية للبلاد، وأدار البنك المركزي والسياسات النقدية لسنوات، واختير عضواً لمجلس الشورى في المملكة، وتخلل إشكالية المصطلح «الشربا» الذي ارتبط بالدكتور المبارك، في أنه ليس كلمة تختص بمجموعة عبارات أو مسمى طويلاً، كما جرت العادة لأخصاص الحروف الأولى لمجموعة كلمات تعقل مسمى رسمياً لجهة أو منظمة ما، ولا لأنها مفردة متداولة في أروقة المهنيين، بل هي الكلمة التي تم اختيارها لتشير إلى ممثلي قادة الدول الأعضاء أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وتفرغ منها إلى ممثلي مجموعات التفاوض الثماني: الأعمال، المجتمع الحضري، الشباب، الفكر، الصحة، المرأة، والمجتمعات، والعلوم، إذ لدى كل واحدة منها ممثل رسمي يدعى «شربا» المجموعة.

«الشربا» السعودي
بالعودة إلى «شربا» السعودية، فالدكتور فهد المبارك يكتنز خبرات متداولة غير رسمية - تاريخ استخدام المصطلح لأول مرة إلى عام 2005 عندما تم إطلاق المصطلح ممثلاً للمجموعات علمية وخبرات عملية طويلة جعلت منه «شربا» مجموعة العشرين ممثلاً عن المملكة. وتشير سيرته الذاتية إلى أنه كان عضواً لمجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، فيما شغل منصب مستشار في الديوان الملكي، والأمين العام في الأمانة السعودية لمجموعة العشرين.

أصل المصطلح

لا يعلم الكثير أن أصل المصطلح له حكاية أخرى، ومنبعه دولة فقيرة قابعة في جنوب شرقي آسيا، إذ تورد مصادر تابعة لمنظمات دولية ومطبوعات عالمية، أن كلمة «شربا» هي جماعة نيبالية مهمتها حماية جبال الهيمالايا بقيادة المتسلقين للوصول إلى قمم الجبل، ومن هنا استخدم المصطلح إشارة إلى الدور الذي يقوم به مبعوث الحكومات «شربا» في تهيئة القمة النهائية والتحضير لها. وتذكر المصادر التي أوردها موقع «ويكيبيديا»، «أنه غالباً لدى كل دولة مشاركة في قمة دولية فريق «شربا» متخصص في الشؤون الخارجية والمالية، حيث يبدأ دور الفريق عندما يقوم قائد الدولة المستضيفة بدعوة ممثلين عن الدول الأعضاء في القمة، للمشاركة في وضع جدول الأعمال والاقتراحات والقضايا الواجب طرحها، إلى جانب حضور الاجتماعات والجلسات مع نظيره في الدول الأعضاء المشاركة، والتحضير للمفاوضات وإعداد بيانات القادة. وقبل القمة، يقوم «الشربا» برفع التقارير لرئيس الدولة التي توضح الوضع القائم للمفاوضات والاتفاقيات والمواضيع المطروحة. ويميل لهذه المهام والتعريف، «شربا» مجموعة الأعمال في العشرين والأسين العام للاتحاد الخليجي للبروكيماويات والكيمويات «جيبكا» الدكتور عبد الوهاب السعود، حيث أشار إلى استخدام المصطلح خلال لقاء افتراضي بعنوان: «مجموعة تواصل

في وقت اختارت فيه الدكتور فهد المبارك ممثلاً للسعودية فيما يتعارف عليه «الشربا»، ساهمت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في تسليط الضوء على المعبر الرسمي الذي تعارفت عليه أوساط تجمعات الدول العشرين الكبرى لمثلي القادة بمصطلح «الشربا»، الذي حير الكثيرين إلى ماذا يشير وما معناه. «الشربا السعودية» في العشرين، هو كفاءة سعودية، إذ تسنم المبارك مسؤوليات كبرى في الاقتصاد السعودي، فبعد خبرات تراكمية من خلال عقدين من الزمن في القطاع الخاص، حاز ثقة الحكومة في تولي حقايق أجهزة اقتصادية مهمة، حيث ساهم في أنظمة تطوير السوق المالية للبلاد، وأدار البنك المركزي والسياسات النقدية لسنوات، واختير عضواً لمجلس الشورى في المملكة، وتخلل إشكالية المصطلح «الشربا» الذي ارتبط بالدكتور المبارك، في أنه ليس كلمة تختص بمجموعة عبارات أو مسمى طويلاً، كما جرت العادة لأخصاص الحروف الأولى لمجموعة كلمات تعقل مسمى رسمياً لجهة أو منظمة ما، ولا لأنها مفردة متداولة في أروقة المهنيين، بل هي الكلمة التي تم اختيارها لتشير إلى ممثلي قادة الدول الأعضاء أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وتفرغ منها إلى ممثلي مجموعات التفاوض الثماني: الأعمال، المجتمع الحضري، الشباب، الفكر، الصحة، المرأة، والمجتمعات، والعلوم، إذ لدى كل واحدة منها ممثل رسمي يدعى «شربا» المجموعة.

مصطلح «الشربا»

من «الشربا» البداية، خلصت اجتهادات تفسيرات المعاني لكلمة «شربا» إلى أنه «المبعوث الموثوق» أو «الدليل إلى القمة»، حيث يعبر عن المبعوث الدبلوماسي الممثل لقادة حكومة بلاده في التحضير للمفاوضات والاتفاقيات الرئيسية قبل انعقاد القمة الدولية، حيث ظهر بالتحديد، بشكل غير منتظم، في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع والمؤتمرات التابعة لها. يلمتد إلى قمة مجموعة العشرين وقمة الدول الصناعية السبع، ليستخدم في التجمع الذي يتعدد بمشاركة رؤساء الدول. ويهدف اعتماد الدول على المبعوث الموثوق «شربا» لتوفير الوقت والتمهيد للمفاوضات بين رؤساء الدول في القمة، وتقتصر مهامه على

الدول الكبرى تتقوى بـ«العشرين»، وتؤسس «مجلس الاستقرار المالي»

قمتا واشنطن وبيتسبرغ تلمسان نموذج التوازن الاقتصادي



العاصمة الأميركية تشهد ميلاد مجموعة العشرين لبحث حل للأزمة المالية العالمية آنذاك (الشرق الأوسط)

العالمي، في وقت تقع فيه على عاتقها أعباء في حل الأزمات.

«العشرين» لاجتماعين

وكان سبتمبر (أيلول) من عام 2009، حيث انعقاد قمة بيتسبرغ، قد شهد قراراً استراتيجياً بتأسيس الدول العشرين لمجلس الاستقرار المالي (FSB) الذي يضم مبادئ ومضامين تعزز من تقليل المخاطر الناجمة من الصناعة المالية، من خلال التنسيق ومراقبة التقدم في تقوية التشريعات المالية. وأعلن قادة مجموعة العشرين خلال القمة أنهم سيجتمعون مرتين في عام 2010، في كندا وفي كوريا الجنوبية، ومرة واحدة في عام 2011، في فرنسا، لمناقشة ما تعهدوا بالقيام به، مؤكداً عدم الرجوع إلى الإجراءات عن زيادة الحواجز أو فرض حواجز جديدة أمام الاستثمار والتجارة.



ولي العهد السعودي والرئيس الأميركي في قمة سابقة

جشع الرأسمالية

خارج قاعة الاجتماعات في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، كان المشهد مختلفاً حينها، إذ تجمع المتظاهرون، وغالبيتهم من الشباب، يحمل بعضهم أعلاماً سوداء وحمراء، وآخرون يرفعون لافتات تندد بـ«جشع الرأسمالية»، أو تدعو إلى تشجيع التجارة المنخفضة. وعادة ما ينظفون المحتجون الذين غالباً ما يكونون معارضين لبعض جوانب الرأسمالية في القمم منذ محادثات التجارة في سياتل في 1999، عندما عات المتظاهرون في سياتل في وسط المدينة مستهدين مؤسسات الأعمال التي يرونها رمزاً لنفوذ الشركات الأميركية.

مخرجات قمة بيتسبرغ الأميركية عام 2009، تعزز ما أسسته الدول الكبرى قبل 10 أعوام. فبغية دعم التنمية والنمو الاقتصادي العالمي بـ«ميكيل تمويل» الدول، اتفق القادة على الانتقال من المصادر العامة إلى المصادر الخاصة للطلب، وذلك بتقييم نموذج للنمو أكثر ديمومة وأكثر توازناً في كل الدول، وخفض اختلالات التوازن على صعيد التنمية، وتعهدوا حينها أيضاً بالتحرك معاً لتحديد المعايير المصرفية على صعيد الأرصد، وتطبيق معايير دولية صارمة على صعيد المكافآت، والتأكد من أن كبرى الشركات المتعددة الجنسية تتحمل مسؤولية المحافظات التي تخوضها.

الدول الناشئة
وكان أبرز ما لفت الانتباه خلال قمة بيتسبرغ هو قرار إضفاء

ذاكرة العتريين

واشنطن، معاذ العمري

«ما أشبه الليلة بالبارحة» قول عربي مأثور يعود إلى الذاكرة هذه الأيام، ويستخدم في وصف الأحوال الجديدة بالأحداث القديمة، أي أن التاريخ يعيد نفسه في وقت يعيش فيه العالم زمن تقني جائحة فيروس كورونا المستجد التي ضربت شتى نواحي الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية. في عام 2008، عانى العالم وأقعاً إليها آخر، ولو بشكل أقل من حيث الكم والكيفية من جائحة «كورونا»، حيث اندلعت الأزمة المالية العالمية التي لم تبدأ مؤشرات التعافي منها إلا بدائيات 2010، مع دفع الدول الكبرى والاقتصادات المتقدمة إلى تشكيل قمة مجموعة العشرين، وساهمت في إنشاء منظمات وجهات دولية للمساهمة في محاصرة الظروف حينها. وفي حين تتجه انظار العالم الأسبوع الحالي إلى مخرجات قمة دول العشرين المتعددة هذا العام 2020، برئاسة السعودية، تعود الذاكرة إلى أحداث اجتماع القمة في الولايات المتحدة الأميركية بمدينة واشنطن عام 2008، وبيتسبرغ عام 2009، التي جاءت في ظل ظروف مشابهة لمعيشة اليوم، بعد الانتكاسة التي مزق بالعالم اقتصادياً، وتهاوى أسواق المال والأسهم، نتيجة أزمة الرهن العقاري التي طالت جميع دول العالم، مما نفهمهم إلى إطلاق «إطار اقتصادي عالمي جديد»، وإنشاء «مجلس الاستقرار العالمي» لمعالجة تبعات الأزمة الاقتصادية، وتفاذي تكرارها.

قمة استثنائية

من العاصمة الأميركية واشنطن، حيث تلك القمة الصعبة التي وصفت بـ«الاستثنائية»، وجاءت تحت عنوان «قمة الأسواق المالية والاقتصاد العالمي»، تعهد قادة دول مجموعة العشرين (مثل السعودية فيها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز) بإقامة نموذج نمو عالمي أكثر توازناً لتلافي حصول أزمة مالية عالمية جديدة، إذ أعلنوا تأسيس إدارة جديدة في القمة تعمل على الانتقال نحو نموذج أكثر توازناً للنمو العالمي، وقرروا إطلاق إطار يحدد السياسات والبيات العمل التي تحافظ على هذا التوازن، وهو ما يتوقع كثير من المحللين والنقاد أن يتجه إليه قادة دول المجموعة هذا العام، في استجابة لدعوة السعودية إلى بذل مزيد من الجهود والتعاون لتلافي تأثيرات الجائحة.

التحرك الجماعي

وبعد ما بعام تقريباً، ضمن

الهولندية آن فان دام تستكشف جمال أعماق البحر الأحمر

هال تنافس بيديرسن على صدارة «سيدات أرامكو للغولف»



هال أدت جولة رائعة أمس في منافسات بطولة أرامكو لسيدات الغولف (المركز الإعلامي للغولف السعودي)

والتي تُعد أول سعودية تغوص في القطب الشمالي، كما أنها طبيبة مؤهلة ومساهمة في العمل الخيري تم تكريمها من قبل العديد من الجهات الأفريقية لخدماتها في الجانب الإنساني. وقالت فان دام عن ذلك «لقد كان من الرائع التواجد هنا مع مريم. هي حقاً شخص ملهم بقيامها بالغوص في القطب الشمالي. اصطحابها لي إلى هذا المكان الرائع هو أمر خاص فعلاً. لقد أخذتني رياضة الجولف إلى العديد من الأماكن المميزة ومن الجميل أن أتواجد هنا وأن أعيش هذه التجربة».

وتختتم منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة اليوم والتي يشارك بها أكثر من 108 لاعبات من مختلف أنحاء العالم حيث يتنافسن على لقب البطولة التي تحتضنها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية والتي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار. وستطلق بعدها بطولة السعودية النسائية الدولية للفرق في الفترة من 17 - 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، ومجموع جوائزها نصف مليون دولار.

للمملكة أثناء مشاركتها في منافسات أسبوع الغولف التاريخي الذي تقام به بطولتنا غولف لمحترفات الجولة الأوروبية لغولف السيدات. الهولندية العاشقة لرياضة الغوص، صاحبة الـ25 عاماً والتي تشارك في البطولة الأولى من نوعها على أرض المملكة قامت باستقطاع بعض الوقت بعيداً عن المسطحات الخضراء لاستكشاف أحد المعالم السياحية الرئيسية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، الشعب المرجانية الرائعة في أعماق البحر الأحمر.

وقالت فان دام الفائزة بـ٥ القاب في بطولات الجولة الأوروبية لغولف السيدات وصاحبة أطول ضربة بين سيدات الجولة الأوروبية: «لقد سمعت الكثير عن المملكة كونها أحد أفضل الأماكن لممارسة الغوص، لذلك أردت أن أخرج إلى هناك وأن أقوم باستكشاف الأمر بنفسي». وكانت في جانب فان دام في رحلتها الاستكشافية، السعودية «مريم فردوس» سفيرة مبادرة بطولة السعودية النسائية الدولية «نادي السيدات أولاً»

جيداً، وأنا وإيميلي صديقتان وكان الأمر ممتعاً حقاً. وأنطلق اليوم الغد وللمنافسة مع هؤلاء السيدات.

وتشهد اليوم أيضاً إنهاء سبع لاعبات لليوم 4- ضربات تحت المعدل ومنهن: سكوتلندية كارلي بوث، الأسترالية ستيفاني كيرياكو، الهنذية أديتي أشوك، والسويدية كارولين هيدوال.

ولكن ضرابتي الطويلة كانت جيدة حقاً. لقد كان اللعب مختلفاً اليوم، لم تهب الكثير من الرياح بل كان الجو حاراً.

وأضافت: أحب اللعب إلى جانب ليديا وإيميلي، أعرفهما

وأضافت: أنا سعيدة فعلاً اليوم. وتطلع للعب مع هذه المجموعة مرة أخرى يوم غد، سيكون يوماً ممتعاً.

لقد بدأت بداية سريعة وسجلت ضربة قصيرة جيدة في الحفرة الأولى، ولأمتست الحفرة الثانية، ولكن الثالثة كانت جيدة جداً. الرحافة بدأت تصبح قوية في الحفرة التاسعة ومع ذلك كان لدي ضربتان سيئتان في مجمل

الذي سجلته في اليومين الماضيين. أنا راضية تماماً بالنتيجة النهائية لهذا اليوم واستمرازي في الصدارة رغم أنني لم أعب بشكل جيد وسددت ضربات افتتاحية سيئة، ومن الصعب أن تسجل وأنت بعيد عن المنطقة القريبة. استمرت في العمل بجد ولقد ساعدتني بعض الضربات الجيدة في أن أبقى في المقدمة. وأضافت: من الجيد اللعب إلى جانب ليديا وجورجيا، حيث إنهن لاعبات مميزات ويقمن بتسجيل العديد من ضربات البيديري، ومن الممتع التواجد هناك في الخارج.

في المقابل، قالت ليديا هال: لقد بدأت بداية سريعة وسجلت ضربة قصيرة جيدة في الحفرة الأولى، ولأمتست الحفرة الثانية، ولكن الثالثة كانت جيدة جداً. الرحافة بدأت تصبح قوية في الحفرة التاسعة ومع ذلك كان لدي ضربتان سيئتان في مجمل

تصدرت منافسات اليوم الأول بالمركز الثالث بتحقيقها نتيجة 9 ضربات تحت المعدل تلقتها الفرنسية سيلين هيربين ومن بعدها السويدية آنا نورديكفيسست في المركز الرابع مناصفة بـ7 ضربات تحت المعدل.

وقالت بيديرسن: أنا راضية تماماً بالنتيجة النهائية لهذا اليوم واستمرازي في الصدارة رغم أنني لم أعب بشكل جيد وسددت ضربات افتتاحية سيئة، ومن الصعب أن تسجل وأنت بعيد عن المنطقة القريبة. استمرت في العمل بجد ولقد ساعدتني بعض الضربات الجيدة في أن أبقى في المقدمة. وأضافت: من الجيد اللعب إلى جانب ليديا وجورجيا، حيث إنهن لاعبات مميزات ويقمن بتسجيل العديد من ضربات البيديري، ومن الممتع التواجد هناك في الخارج.

في المقابل، قالت ليديا هال: لقد بدأت بداية سريعة وسجلت ضربة قصيرة جيدة في الحفرة الأولى، ولأمتست الحفرة الثانية، ولكن الثالثة كانت جيدة جداً. الرحافة بدأت تصبح قوية في الحفرة التاسعة ومع ذلك كان لدي ضربتان سيئتان في مجمل

جدة، إبراهيم القرشي

شهدت منافسات بطولة أرامكو السعودية لسيدات الغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة تنافساً مثييراً يوم أمس بين نخبة لاعبات الغولف العالميات للفرق بلقب البطولة التي تُعد جزءاً من الجولة الأوروبية لغولف السيدات ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتنافست اللاعبة الوليزية ليديا هال يوم أمس اللاعبة الدنماركية إيميلي بيديرسن على صدارة ترتيب البطولة بعد منافسة قوية وتحققهما 10- ضربات تحت المعدل، في اليوم الثالث من البطولة المقامة على ملعب رويال غرينز و النادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وقدمت الوليزية أحد أفضل مستوياتها في البطولة وتمكنت للوصول للمركز الأول في حين حافظت الدنماركية على نتائجها الإيجابية وعلى مركزها الأول الذي كانت قد حققته مع ختام منافسات اليوم الثاني. في حين اكتفت الإنجليزية جورجيا هال والتي كانت قد

قال إن إدارة النادي تعمل في بيئة صحية تساعد على النجاح

المخايطة عضو إدارة الفتح؛ تصدرنا «لائحة الحوكمة» طبيعي

الرياض، فهد العيسى

وجهد ومتابعة وكذلك اللجنة المشرفة على الاستراتيجية على حجم العمل الذي تقوم به في أداء مهامها. وشهد على أن هناك عملاً مؤسساتياً حقيقياً في نادي الفتح، حيث منحت صلاحيات لكل من يعمل في هذا الكيان وفق ما تقتضيه المصلحة، فكان الجميع على قدر الثقة والمسؤولية.

واعتبر أن مواصلة التفوق في الاستراتيجية تضاعف المسؤولية من أجل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة والمواصلة لتحقيق المزيد من الأهداف.

وكان الفتح وخلفه الاتحاد والقادسية قد تحصلوا على النقاط اللازمة التي لا تقل عن (4 من 7) من خلال تقييم الحوكمة والتي تحولها للحصول على دعم إضافي، حيث تطبق هذه الاستراتيجية للعام الثاني على التوالي.

ولم تغلق بقية الأندية في دوري المحترفين في الحصول على العدد اللازم من النقاط التي يجعلها تسحق الدعم الإضافي عن هذه الفترة الزمنية.

وعلى صعيد آخر، استأنف الفريق الأول لكرة القدم استعداداته لمواجهة الاتفاق في الجولة القادمة من بطولة الدوري، حيث سيخوض الفريق مباراة ودية غداً الاثنين ضد القادسية في الأحساء.

ويعمل الجهاز الطبي على تجهيز عدد من الأسماء من اللاعبين المصابين ليكُونوا جاهزين للعودة في المباراة القادمة بتقديمهم المغربيان مروان سعدان ومراد باتنا فيما بات في حكم شبه المؤكد تواصل غياب اللاعب الهولندي تي فريدي الذي يعالج في مدينة دبي من الإصابة التي منعتها من المشاركة في المباراة الأخيرة ضد الشباب.

الدماغ، علي القطان

أشاد خالد المخايطة، عضو مجلس إدارة نادي الفتح، بحصول ناديه للمرة الثالثة على التوالي على المركز الأول في استراتيجية دعم الأندية المتعلقة بتقييم الحوكمة لمرح الثاني لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيّناً أن هذا النجاح المتواصل تأكيد على حجم العمل الذي ينم في النادي بقيادة المهندس سعد العفالق.

وبين المخايطة لـ«الشرق الأوسط» أن نادي الفتح له من اسمه نصيب، حيث إن الاهتمام غير مقتصر على كرة القدم، بل إن هناك توسعاً دائماً في الاهتمام بجميع الألعاب والأنشطة بما يتماشى مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتكون الأندية بيئة جاذبة لشباب هذا الوطن المطماء.

وأضاف: «الفتح عرف عنه منذ سنوات طويلة أنه يهتم بالعديد من الألعاب والأنشطة التي تخدم المجتمع بشكل عام وتجذب الشباب نحو الأندية ويطلق كل الأنظمة المتعلقة في هذا الجانب، وفق بيئة صحية ونموذجية تساعد على النجاح، وجاءت هذه الاستراتيجية للدعم لتعطي إدارة الفتح مساحة من العمل والسعي لتحقيق الإنجاز بالاعتماد على أبنائنا من أجل أن تحقق الأهداف وتعكس الدور الحقيقي الذي يجب أن تكون عليه الأندية».

وأشار إلى أن هذه النجاحات لم تكن حاضرة لولا أن كل شخص يعمل في النادي تحمّل المسؤولية وقدم كل ما لديه من أجل أن يساهم في تحقيق الأهداف، مقدماً الشكر لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على كل ما يقدمه من عمل

العابد غادر قائمة المنتخب السعودي... والشهراني غاب لآلام في الساق

الأخضر يكسب ودية جامايكا بثلاثية... ويخسر سالم والحمدان

وكان اللاعب سلمان الفرج قائد فريق الهلال أول المغادرين للمعسكر بعدما منحته الجهاز الفني الإذن بالخروج بسبب العارض الصحي الذي يمر به والده. جدير بالذكر أن المنتخب السعودي يقيم الفترة الحالية معسكراً إعدادياً في العاصمة الرياض، خاض خلاله مباراة ودية أمام منتخب جامايكا، وهي التجربة الودية التي ستكرر يوم الثلاثاء المقبل مع المنتخب ذاته، بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين.

وأعلن الفرنسي رينارد قائمته المكونة من 28 لاعباً قبيل تقلص القائمة إلى 25 لاعباً للوقوف على مستوياتهم قبل استئناف التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023 التي تستضيفها الصين.

وشهدت قائمة رينارد إثارة كثير من الجدل حول بعض الأسماء المستدعاة، قبل أن يجيب المدرب عن كثير من التساؤلات في حديثه لصالح موقع المنتخب السعودي يوم أول من أمس، مؤكداً أن هذه الفترة هي مرحلة استثنائية يمر بها العالم، وليس المنتخب السعودي فحسب، مشيراً إلى أن عوامل كثيرة تقف خلف اختياره الفنية التي جاءت بناء على متابعة دقيقة شاملة، ورصد لكل المباريات، مؤكداً أن غياب عدد من الأسماء يأتي بسبب تعرضهم للإصابات الرياضية، بالإضافة لتعرض عدد من اللاعبين للإصابة بفيروس كورونا المستجد.



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بالأهداف الثلاثة في جامايكا (تصوير: سعد العززي)

عضلية في الفخذ أسهمت في إجرائه كثيراً من التدريبات الخاصة في الصالة الرياضية، برفقة الجهاز الطبي للمنتخب، قبل أن يتم منحه الإذن بالمغادرة لاستكمال برنامج العلاج مع ناديه الشباب. وانضم العابد إلى اللاعب زياد الصحافي لاعب فريق الاتحاد الذي تم استبعاده لسبب ذاته، حيث تعرض الصحافي لإصابة في الساق أسهمت في عدم قدرته على إكمال مشواره مع الأخضر السعودي في معسكره الحالي المقام في العاصمة الرياض.

التي جرت أمس أمام جامايكا، بسبب شعوره بالآلم في الساق، ما اضطره إلى إخراجها من التشكيلة، وإراحته من خوض المباراة. وأعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول، بقيادة الفرنسي إيرفي رينارد، استبعاد نواف العابد، وذلك بناء على التقرير الطبي المتقدم من الجهاز الطبي للمنتخب الذي كشف عن عدم وحالت دون قدرته على المشاركة في المباراة. وتبقى من المعسكر، وحاجته لبرنامج علاجي.

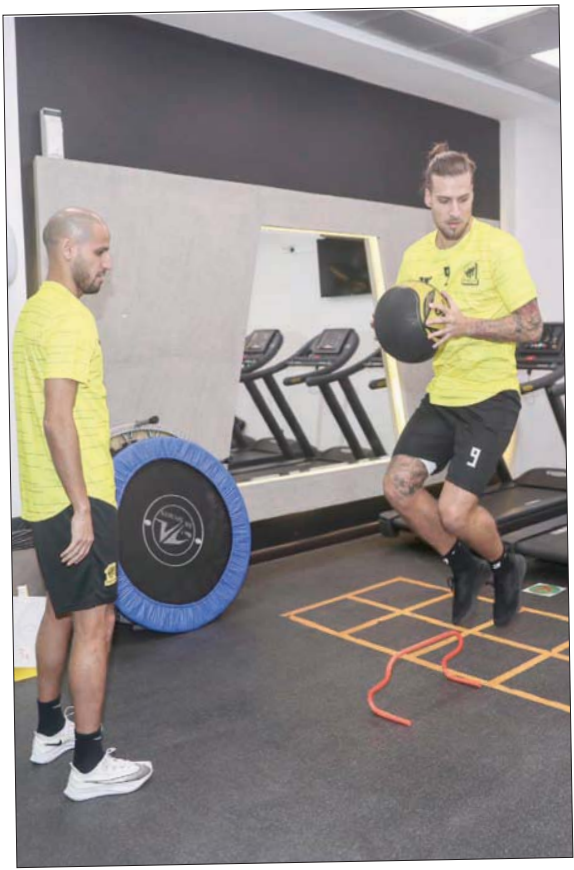
وسجل للأخضر سالم الدوسري في الدقيقة العاشرة من المباراة، حيث انبرى لتسديد ضربة جزاء تصدى لها حارس جامايكا، قبل أن يسكنها سالم في الشباك مسجلاً الهدف الأول للأخضر. وعزز المهاجم صالح الشهري تقدم منتخب بلاده بهدف آخر في الدقيقة 44، وفي الشوط الثاني نجح المهاجم فراس البريكان في الدقيقة 77 في تسجيل الهدف الثالث.

وبدا المدير الفرنسي هيرفي رينارد بتشكيلته الأساسية بحارس المرمى محمد الربيعي، وبدفاع مكون من علي البلهجي ومحمد خيراني وسلمان الغنام وأحمد شراحيلي، وفي الوسط عبد الإله الملكي وأمين يحيى ومحمد كنعو وعبد المجيد الصليهم، فيما جاء في الهجوم سالم الدوسري وصالح الشهري.

وأجرى رينارد عدة تغييرات في الشوط الثاني، إذ اشرك فراس البريكان بدلاً للشهري، وعبد الله الحمدان مكان عبد المجيد الصليهم، وهتان باهيري بدلاً

إدارة النادي لا تزال غير راضية عن أداء بريغوفيتش

الاتحاد يبحث عن حل هجومي في «الشتوية»



بريغوفيتش لم ينجح حتى الآن في إقناع الاتحادين بجدارته الهجومية (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

ويتطلع كاريلي لتجهيز الفئائي المختصين للفريق حديثاً حمد آل منصور وعبد العزيز الجبرين إلى جانب عمر هوساوي للاستعانة بخدماتهم في المباريات الرسمية المقبلة بصورة أكبر، حيث ينتظر أن يظهر الثلاثي بقميص الفريق الاتحاد في أولى التجارب الودية التي سيخوضها الفريق.

وينتظر أن يستهل الاتحاد تجربته الودية بمواجهة فريق العين، مما يمكن المدرب كاريلي للوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى الفائدة العائدة للاعبين من فترة التوقف الحالية التي شرع خلال الحصة التدريبية الماضية في تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المباريات الماضية. ويخوض الاتحاد القادمة ضد الفيصل الاثنين الموافق 23 نوفمبر الجاري، وذلك يأتي ضمن منافسات الجولة الخامسة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

خلال الشوط الثاني من أحداث مباراة الاتحاد والتعاون التي انتهت بنتيجة التعادل الإيجابي بهدف مئله في الجولة الرابعة من مسابقة الدوري السعودي، قبل أن تعاوده الإصابة بالتواء بالكاحل خلال تدريبات منتخب بلاده. في حين ينتظر أن يدخل كمارا في تدريبات فريق الاتحاد الجماعية نهاية الأسبوع المقبل بعد الإصابة التي عانى منها في الغضروف الداخلي للركبة اليمنى ودفع إدارة المنتخب الأولي لاستبعاد اللاعب عن قائمته، وعودة اللاعب للنادي للدخول ببرنامج علاجي وتأهيلي يمتد للأسبوعين.

إلى ذلك، واصل البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد خلال تدريبات الفريق أمس التركيز على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات منوعة، حرص خلالها على زيادة المخزون اللياقي لعدد من اللاعبين في الوقت الذي أخضع عدداً من اللاعبين لتدريبات خاصة.

سيغيب معه المغربي كريم الأحمد، بينما ينتظر كذلك انضمام الحارس فواز القرني للساعات المقبلة مع ظهور نتائج المسحة الطبية التي سيخضع لها بعد إنهائه فترة الحجر المنزلي إثر تعرضه للإصابة بفيروس كورونا المستجد. بينما واصل لاعبيون المصابون برامجهم العلاجي والتأهيلية بعد الإصابة التي لحقت بهم بتقديمهم فهد المولد وغاري روديغيز وعبد الرحمن العبود وهارون كمارا.

وتعرض المولد للإصابة في مواجهة الليديري أمام الأهلي، في الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت بفوز اتحادي بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية وحاجة اللاعب لمعالجة الليديري وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي

يواجهه الليديري أمام الأهلي، في الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت بفوز اتحادي بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية وحاجة اللاعب لمعالجة الليديري وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي

يواجهه الليديري أمام الأهلي، في الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت بفوز اتحادي بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية وحاجة اللاعب لمعالجة الليديري وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي

يواجهه الليديري أمام الأهلي، في الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت بفوز اتحادي بهدفين دون مقابل، حيث أظهرت الفحوصات تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية وحاجة اللاعب لمعالجة الليديري وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، الأمر الذي

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن وضع إدارة الاتحاد عدد من الخيارات الأجنبية الهجومية على طاولة المفاوضات لدراستها خلال الفترة المقبلة مع الجهاز الفني لاختيار الأنسب منها لتعزيز الشق الهجومي للفريق بما يتناسب مع تشكيلة إضافة فنية مميزة للفريق.

وحسب المصادر فإن التوجه الاتحادي ياتي لعدم الرضا الذي يشاله المصري الكسندر بريغوفيتش عن المستويات التي قدمها مع الفريق خلال المرحلة الماضية والإصابات المتلاحقة التي غابت اللاعب عن المشاركة بصفة أساسية مع الفريق، وهو ما أزعج صناع القرار بالنادي بوضع عدد من الخيارات تحسباً لعدم نجاح اللاعب في تقديم الأفضل مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف التي سببها

هولندا تترقب بالبوسنة وتنتظر هدايا من منافسيها بالرجولة الخامسة لدوري الأمم الأوروبية

قمة بين بلجيكا وإنجلترا... ومواجهة ساخنة لبولندا مع إيطاليا اليوم

تسعى هولندا التي تلقت ضربة قاسية بإصابة قلب دفاعها المميز فيرجيل فان دايك، إلى تحقيق فوزها الأول في أربع مباريات عندما تلحق بالبوسنة، ويعد بداية واعدة ضد بولندا حققت في النصر بهدف وحيد. قال فرانك دي بور مدرب هولندا بعد التعادل الأخير مع إيطاليا بالمجموعة: «لسنا سعداء بالنتيجة لأننا نريد تصدر المجموعة، لكن هذا الأداء يمنحنا ثقة كبيرة». وتابع المدرب الذي حل بدلاً من رونالد كومان المنقول لتدريب برشلونة الإسباني: «إذا لعبنا بهذه الطريقة بصرف النظر عن الخطة، لن نكون لقمة سائغة لأي خصم».

وخاض فريق المدرب دي بور تجربة ودية قوية أمام إسبانيا الأربعاء انتهت بالتعادل الإيجابي 1 - 1، إلا أنه خرج غاضباً بسبب تعرض اثنين من لاعبيه للإصابة. وخرج المنافع لاجباً بسبب إصابة عضلية ناتان أكي بسبب إصابة عضلية وكذلك الظهير الأيمن هانز هاتبور بسبب كدمة قوية، ما جعل دي بور يعلق قائلاً: «لا أعتقد أنه كان يجب إقامة هذه المباراة». في المقابل، تسعى البوسنة لعدم التعرض لخسارة جديدة وبالتالي الهبوط إلى المستوى الثاني الموسم المقبل، علماً بأن المنتخبين تعادلا سلباً في مباراة الذهاب في زرينيسا. وقال مدرب البوسنة دوشان بابيفيتش: «نتابع فوراً جميع اللاعبين، خصوصاً من جانب الوضع الوبائي، نخوض مباراتين مهمتين في فترة قصيرة، لذا من المهم أن يكون لدينا عدد من اللاعبين الجاهزين للاعتماد عليهم».

خضوعه للحجر الصحي بعد نبوت إصابته مؤخراً بغيروس «كورونا» المستجد، ولم يتضح بعد ما إذا كان غيابه سيستمر في مباراة اليوم أم ستأتي المسحة التي خضع لها أمس سلبية. وبدأ مانشستر يونايتد فترة العزل الصحي منذ أسبوع علماً بأنه لم تظهر عليه أي أعراض للمرض. وكان عن تشكيلة إيطاليا أيضاً غاب من شيريو إيموبيلي الفائز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل لاعب في أوروبا الموسم الماضي ولوزنو بيلغريني لإصابتهما بكورونا أيضاً.

في المقابل استعد المنتخب البولندي لهذه المباراة بالفوز على نظيره الأوكراني 2 / صفر ودياً الأربعاء أيضاً. ويذكر أن مباراة الذهاب بين بولندا وإيطاليا انتهت بالتعادل دون أهداف في غانسدك ضمن الجولة الثانية.

وفي المباراة الثانية، خاض المنتخب البولندي لهذه المباراة بالفوز على نظيره الأوكراني 2 / صفر ودياً الأربعاء أيضاً. ويذكر أن مباراة الذهاب بين بولندا وإيطاليا انتهت بالتعادل دون أهداف في غانسدك ضمن الجولة الثانية. وفي المباراة الثانية، خاض المنتخب البولندي لهذه المباراة بالفوز على نظيره الأوكراني 2 / صفر ودياً الأربعاء أيضاً. ويذكر أن مباراة الذهاب بين بولندا وإيطاليا انتهت بالتعادل دون أهداف في غانسدك ضمن الجولة الثانية.



هاري كين مهاجم إنجلترا (يمين) يسدد برأسه نحو مرمى بلجيكا في لقاء الذهاب حيث ستجدد المواجهة اليوم إياباً (أ.ف.ب)



مجموعة هي الإقليم لاجتماع ضمن المستوى الأول. وقال روبرتو مانزيني مدرب إيطاليا بعد التعادل الأخير ضد هولندا (1 - 1): «بولندا تقدمنا في الترتيب؟ سنفوز في المباريات المقبلة. صنعنا الكثير من الفرص للفوز في المباراة ضد هولندا، لكننا عجزنا عن ذلك، نرصد الفوز ضد بولندا للتصدر المجموعة».

ترك الصراع الثلاثي مفتوحاً في هذه المجموعة. قال مدرب بولندا برزيو برزينسكي: «تبقى لنا مباراتان صعبتان ضد إيطاليا وهولندا... بقدرتنا الفوز بالمجموعة نظرياً، نتحاج إلى الصبر في عملية بناء الفريق. الطريق طويلة والبطولة تتطور ويتبعني أن يؤدي هذا الأمر إلى تحسين النوعية». وتابع: «أعتقد أننا نملك الأساسيات الصلبة ولا يمكن لأي عاصفة أن تسرنا». في المقابل، تنوي إيطاليا، الوحيدة التي لم تخسر في هذه المجموعة، كسر سلسلة التعادلات التي كلفتها 6 نقاط حتى الآن، فيما اكتفى هجومها بتسجيل 3 أهداف في أربع مباريات، في

ملعب مابي في ريجو إيمبليا تحل بولندا بأفضلية فارق النقطه (7 نقاط) ضيفه على وصيفتها إيطاليا (6 نقاط)، فيما لا تزال هولندا الثالثة (5) متمسكة بأمل تعادلهما، كي تلحق بالصدارة بحال فوزها على ضيفتها البوسنة والهريسك متذلة الترتيب (2) في أمستردام. وتامل بولندا في سيناريو مثالي يضمن لها صدرة المجموعة، بحال تخطيها إيطاليا وفشل هولندا بالتغلب على البوسنة، إذ سترفع فارق الصدارة إلى أربع نقاط قبل جولة من الهدف وصحيح أن فريق الهواة روبرت ليفانوفسكي يتصدر رهنأ، لكن 6 من نقاطه السبع أحرزها ضد البوسنة الأخيرة، ما

المتعددة مع المنتخب وهو في قمة الجاهزية قبل المواجهة مع بلجيكا المهمة اليوم. إنه يجيد التمزيقات وضع الفرص تماماً مقلماً يجيد التسجيل، وجوده معنا يشكل ميزة كبيرة». وجلس كين على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة الودية التي فازت فيها إنجلترا في استاد ويمبلي اللندني 3 - صفر على إيرلندا الخميس الماضي عملاً على إراحته لمواجهة بلجيكا اليوم ثم أيسلندا في ويمبلي الثلاثاء. في المباراة الثانية بالمجموعة، يستضيف المنتخب الدنماركي نظيره الأيسلندي صاحب المركز الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط. وفي المجموعة الأولى وعلى

المتعددة مع المنتخب وهو في قمة الجاهزية قبل المواجهة مع بلجيكا المهمة اليوم. إنه يجيد التمزيقات وضع الفرص تماماً مقلماً يجيد التسجيل، وجوده معنا يشكل ميزة كبيرة». وجلس كين على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة الودية التي فازت فيها إنجلترا في استاد ويمبلي اللندني 3 - صفر على إيرلندا الخميس الماضي عملاً على إراحته لمواجهة بلجيكا اليوم ثم أيسلندا في ويمبلي الثلاثاء. في المباراة الثانية بالمجموعة، يستضيف المنتخب الدنماركي نظيره الأيسلندي صاحب المركز الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط. وفي المجموعة الأولى وعلى

المتعددة مع المنتخب وهو في قمة الجاهزية قبل المواجهة مع بلجيكا المهمة اليوم. إنه يجيد التمزيقات وضع الفرص تماماً مقلماً يجيد التسجيل، وجوده معنا يشكل ميزة كبيرة». وجلس كين على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة الودية التي فازت فيها إنجلترا في استاد ويمبلي اللندني 3 - صفر على إيرلندا الخميس الماضي عملاً على إراحته لمواجهة بلجيكا اليوم ثم أيسلندا في ويمبلي الثلاثاء. في المباراة الثانية بالمجموعة، يستضيف المنتخب الدنماركي نظيره الأيسلندي صاحب المركز الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط. وفي المجموعة الأولى وعلى

فيدال يقود تشيلي لفوز مهم على بيرو في تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2022

انتصاران للبرازيل والأوروغواي قبل موعتهما الساخنة بالجولة الرابعة

مريح خارج أرضها 3 - صفر على كولومبيا بأهداف إدينسون كافاني ولويس سواريز (من ركلة جزاء) وداروين نونيز. وعوضت الأوروغواي خسارتها الكبيرة أمام الإكوادور 2 - 4 شهرها، تخلص الفارق عن طريق أندريه كارو مهاجم الهلال السعودي، لكن شبك الحارس المخضرم كلاوديو برافو الذي أصبح أول لاعب في تشيلي يخوض 50 مباراة في تصفيات مونديال، بقيت نظيفة حتى صافرة النهاية.

وكانت البيرو التي تستقبل الأرجنتين في الجولة الرابعة الثلاثاء المقبل، خرجت من دور المجموعات في مونديال 2018، برء فرنسا الثالثة في مجموعتها وللمرة العاشرة فشلت البيرو في تحقيق الفوز على أرض تشيلي في التصفيات (8 خسارات وتعادلات).

ويتأهل أول أربعة منتخبات العالم من المجموعة التي تضم عشرة منتخبات، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً مع منتخب من أوقيانيا.

مريح خارج أرضها 3 - صفر على كولومبيا بأهداف إدينسون كافاني ولويس سواريز (من ركلة جزاء) وداروين نونيز. وعوضت الأوروغواي خسارتها الكبيرة أمام الإكوادور 2 - 4 شهرها، تخلص الفارق عن طريق أندريه كارو مهاجم الهلال السعودي، لكن شبك الحارس المخضرم كلاوديو برافو الذي أصبح أول لاعب في تشيلي يخوض 50 مباراة في تصفيات مونديال، بقيت نظيفة حتى صافرة النهاية.

وكانت البيرو التي تستقبل الأرجنتين في الجولة الرابعة الثلاثاء المقبل، خرجت من دور المجموعات في مونديال 2018، برء فرنسا الثالثة في مجموعتها وللمرة العاشرة فشلت البيرو في تحقيق الفوز على أرض تشيلي في التصفيات (8 خسارات وتعادلات).

ويتأهل أول أربعة منتخبات العالم من المجموعة التي تضم عشرة منتخبات، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً مع منتخب من أوقيانيا.



سواريز نجم الأوروغواي (يمين) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى كولومبيا (أ.ف.ب)

جيرمان: «نعرف أن المواجهات ضد الأوروغواي مثل الحرب دائماً، يجب أن نستعد للزيارة، لأن المباراة ستكون صعبة. تملك الأوروغواي فريقاً قوياً يحظى بتاريخ وهداف وديفاع رائع». وستكون الأوروغواي في معنويات مرتفعة عقب فوز

الدوري الإنجليزي، هذا ما افتقده كاس العالم». وكانت مدرجات ملعب «مورومي» خالية من الجماهير بسبب إجراءات منع تفشي فيروس كورونا المستجد، وشمعت تعليمات المدرب تيتي على غرار «افتحوا اللعب» أو

المتنخب. أمل ألا تنتهي وتأتي المزيد من اللحظات الجيدة». وعن رغبته بإحراز اللقب في 2022، كان فيرمينو قد ذكر في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي «كثيراً، كثيراً، كثيراً. أكثر مما تتخيلون. أحرزت دوري أبطال أوروبا، كاس العالم للأندية،

المتنخب. أمل ألا تنتهي وتأتي المزيد من اللحظات الجيدة». وعن رغبته بإحراز اللقب في 2022، كان فيرمينو قد ذكر في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي «كثيراً، كثيراً، كثيراً. أكثر مما تتخيلون. أحرزت دوري أبطال أوروبا، كاس العالم للأندية،

لاعب في العالم، سجل ثلاثية في ليما الشهر الماضي، رافعاً رصيده إلى 64 هدفاً، ليتخطى رقم «الظاهرة» رونالدو، ويقف على بعد 13 هدفاً من الرقم الحلي للجوهرة بيليه. وأمام منتخب عرقلها بتعادل سلبى في بطولة كوبا أميركا العام الماضي، واستهل التصفيات بخسارتين، خاضت البرازيل، بطولة العالم خمس مرات (رقم قياسي)، المواجهة مع سبعة غيابات أبرزهم لاعب الوسط كاسميرو وكوتينيو. واضطر المدرب تيتي إلى الدفع بخط هجومى غير اعتيادي ضم ريشارليسون، وغابريال خيسوس وفيرمينو.

ولعب فيرمينو متأخراً على غرار موقعه مع ليفربول الإنجليزي، فيما عانى خيسوس (مانشستر سيتي الإنجليزي) في البروز على الجهة اليمنى، وافقد بطل العالم خمس مرات للاعب يصنع الخطر على الأطراف، برغم محاولات الظهير رينان لودي على الجانب الأيسر. وقال فيرمينو بعد تسجيل هدفة الـ 16 في 47 مباراة دولية «هذه أجمل لحظة لي مع

ساو باولو، الشرق الأوسط». حققت كل من البرازيل والأوروغواي انتصارين ثميين على حساب فنزويلا (1 - صفر) وكولومبيا (3 - صفر) في الجولة الثالثة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022، وقبل موعتهما الساخنة الثلاثاء المقبل بالجولة الرابعة.

وانفردت البرازيل في صدارة ترتيب التصفيات بعد فوزها الباهت على ضيفتها فنزويلا 1 - صفر في ساو باولو، في غياب نجمها نيمار الذي يتعافى من إصابة عضلية. وافقد منتخب البرازيل إلى الإبداع في غياب نيمار مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي لم يتعاف بعد من إصابة مفاجئة سببته أيضاً عن المواجهة المقبلة أمام الأوروغواي، لكن هدف المهاجم الآخر روبرتو فيرمينو في الدقيقة 67 كان كافياً لحسم النقاط الثلاث والانتصار بصدارة الترتيب بثلاثة انتصارات كاملة بعد التعادل على بوليفيا (5 - صفر) والبيرو (4 - 2). وكان نيمار (28 عاماً)، أعلى

بطولة الماسترز الختامية تطلق اليوم وديوكوفيتش يرصد معادلة رقم فيدرر القياسي

كل عام أم مثير، أما تيم الذي حقق أولى لقبه في البطولات الكبرى في أميركا المفتوحة في سبتمبر (أبولو) بفوزه على زفيريف في المباراة النهائية، فبى أنه يجيد في الملاعب ذات الأرضية الصلبة على غرار الرملية. من جهته، يلمح زفيريف، الفائز بلقبين هذا الموسم، بعد عروض جيدة خلال الأشهر الأخيرة، وهو أيضاً يجيد على الملاعب الصلبة، أمام ميدفيديف الذي خسر مباراته الثلاث في أول الموسم القصير لصالح نادال، إذ اضطر إلى الانسحاب من الدورة الختامية ست مرات سابقاً. ويشارك تستيباس حامل لقب الموسم الماضي بعد تفوقه على تيم، وهو يعانى من آثار الخروج المبكر من دورتي فيينا وباريس، ويقول اللاعب اليوناني: «أنا سعيد جداً بالعودة، هذا أمر مؤكد. فرصة خوض هذه التجربة

في مسيرته الحافلة بـ 86 لقباً. ويقول نادال البالغ من العمر 34 عاماً، الذي لعب مرتين في نهائي البطولة دون أي يحقق الفوز: «أعتقد أنني كنت قادراً على اللعب بشكل أفضل قليلاً خلال العامين الماضيين داخل القاعة المغلقة، عما فعلته في بداية مسيرتي من دون أدنى شك، لكن هذه هي الأرقام ولا يمكنني قول شيء مختلف. أتمنى أن أغير ذلك الأسبوع الحالي». ورغم عدم نجاحه في الملاعب المغلقة، يمكن أن يكون الموسم القصير لصالح نادال، إذ اضطر إلى الانسحاب من الدورة الختامية ست مرات سابقاً. ويشارك تستيباس حامل لقب الموسم الماضي بعد تفوقه على تيم، وهو يعانى من آثار الخروج المبكر من دورتي فيينا وباريس، ويقول اللاعب اليوناني: «أنا سعيد جداً بالعودة، هذا أمر مؤكد. فرصة خوض هذه التجربة



ديوكوفيتش تنتظره مواجهات صعبة في سعيه لمعادلة رقم فيدرر ببطولة الماسترز (أ.ف.ب)

في بطولة الماسترز للمرة 16 على التوالي. ويدرك الإسباني جيداً أوجه قصوره في ملاعب الأرضية الصلبة المغلقة، التي لم يحقق عليها غير لقب واحد

ديوكوفيتش في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي ليعادل رقم فيدرر بالفوز بعشرين بطولة كبرى، حقق أيضاً رقماً قياسياً بمشاركته

ديوكوفيتش في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي ليعادل رقم فيدرر بالفوز بعشرين بطولة كبرى، حقق أيضاً رقماً قياسياً بمشاركته

للتعافى من جراحة في الركبة، في ختام موسم قاصته جاتحة «كوفيد - 19». أما ديوكوفيتش حامل اللقب خمس مرات (2008 و 2012 و 2015) الذي عادل أخيراً الرقم القياسي المسجل باسم الكسندر زفيريف المصنف السابع، والأرجنتيني دييغو شفارتزمان المصنف التاسع، الذي حجز مكانه بدلاً من فيدرر. وفي الجانب الآخر، يتنافس نادال مع حامل اللقب اليوناني ستيفانوس تسيتيباس المصنف السادس، والنمسواي دومينيك تيم (3)، والروسي أندري روبليف (8) الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى. ويتأهل أفضل أربعة لاعبين في المجموعتين إلى الدور نصف النهائي من البطولة التي تقام للمرة الأخيرة في لندن قبل انتقالها العام المقبل إلى تورينو في إيطاليا. ويُعد فيدرر، الفائز بالبطولة ست مرات، أبرز اللاعبين

للتعافى من جراحة في الركبة، في ختام موسم قاصته جاتحة «كوفيد - 19». أما ديوكوفيتش حامل اللقب خمس مرات (2008 و 2012 و 2015) الذي عادل أخيراً الرقم القياسي المسجل باسم الكسندر زفيريف المصنف السابع، والأرجنتيني دييغو شفارتزمان المصنف التاسع، الذي حجز مكانه بدلاً من فيدرر. وفي الجانب الآخر، يتنافس نادال مع حامل اللقب اليوناني ستيفانوس تسيتيباس المصنف السادس، والنمسواي دومينيك تيم (3)، والروسي أندري روبليف (8) الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى. ويتأهل أفضل أربعة لاعبين في المجموعتين إلى الدور نصف النهائي من البطولة التي تقام للمرة الأخيرة في لندن قبل انتقالها العام المقبل إلى تورينو في إيطاليا. ويُعد فيدرر، الفائز بالبطولة ست مرات، أبرز اللاعبين

للتعافى من جراحة في الركبة، في ختام موسم قاصته جاتحة «كوفيد - 19». أما ديوكوفيتش حامل اللقب خمس مرات (2008 و 2012 و 2015) الذي عادل أخيراً الرقم القياسي المسجل باسم الكسندر زفيريف المصنف السابع، والأرجنتيني دييغو شفارتزمان المصنف التاسع، الذي حجز مكانه بدلاً من فيدرر. وفي الجانب الآخر، يتنافس نادال مع حامل اللقب اليوناني ستيفانوس تسيتيباس المصنف السادس، والنمسواي دومينيك تيم (3)، والروسي أندري روبليف (8) الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى. ويتأهل أفضل أربعة لاعبين في المجموعتين إلى الدور نصف النهائي من البطولة التي تقام للمرة الأخيرة في لندن قبل انتقالها العام المقبل إلى تورينو في إيطاليا. ويُعد فيدرر، الفائز بالبطولة ست مرات، أبرز اللاعبين

رحيل حسن المنيعي رائد النقد المسرحي في المغرب

مراكش، «الشرق الأوسط»



د. حسن المنيعي

توفي أول من أمس، في مكناس، الدكتور حسن المنيعي، أحد رموز البحث الجامعي في المجال المسرحي بالمغرب والعالم العربي، بعد صراع مع المرض، وذلك عن سن أزهز 79 سنة. وأكد ردود فعل عدد من المثقفين والفنانين المغاربة على خسر موت المنيعي قيمة الرجل العلمية وخصاله الإنسانية وإسهاماته الكبيرة على مستوى إغناء الممارسة المسرحية بشكل عام، والبحث الأكاديمي بشكل خاص.

وكتب الأديب أحمد المديني، على حسابه الرسمي بـ«فيسبوك»، في وداع الراحل: «وداعاً أستاذنا وصديقنا والرائد الكبير لجيلنا حسن المنيعي. لا أمل الكلمات لتعجبك، أنت من تعلمنا منه ذلقة اللسان، وعضوية اللفظ، ولطف الحوار، وجمال الأدب، ورقة الطبع، والشغف بالكتابة، هي ضحكة رشيقة لا تفارقك. كلية الآداب في فاس (ظهر المهراز)، منذ سنتين القرن الماضي من اليوم، ستعلن الحداد (رغم أنف الغربان)، معها الأجيال التي علمتها وتخرجت على يدك، وهي في ربوع المغرب كله تلهج بذكرك الحسن. أما الدرس المسرحي الذي كنت معلمه طراً، فهو في يتم: وهل تنسى مكناس، مكناسة الزيتون، كنت كعبتها، واليك المحج، فما الطريق إلى مكناس بعد رحيلك».

وكتب الباحث الناقد فريد الزاهي أن «الكبار يتساقطون واحداً واحداً، كأنهم يعلفون نهاية زمن بكامله»، فيما كتب الشاعر محمد عابد أن «المسرح المغربي في حداد»، مقدماً عزاءه «للخشبات المسارح وللدروس المسرحي الجامعي» في فقدان الناقد المسرحي حسن المنيعي؛ وكتب فؤاد بوعلي، رئيس الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية: «كانها سنة رحيل الكبار... وتصن أن جعلنا غرباء بعد أن فقدت كل معارفنا... رحمك الله سي حسن... فقدنا فيك علماً من أعلام النقد المسرحي بالمغرب».

ومن جهته، كتب الفنان المسرحي عبد الكبير الركاكفة: «غارنا اليوم إلى دار القضاء الدكتور حسن المنيعي، عميد المسرح المغربي وأستاذ الدرس المسرحي والمهتم بقضايا التطوير والتجريب والنقد، الإنسان الطيب والمحبوب من طرف الجميع»، فيما كتب مسعود بوحسين، رئيس النقابة الوطنية لهيئة الفنون الدرامية: «وداعاً با حسن. رحم الله الناقد والباحث المسرحي... مؤسس الدرس المسرحي بالمغرب الدكتور حسن المنيعي». ونعى اتحاد كتاب المغرب الراحل الذي كان قد التحق بهذه المنظمة الثقافية سنة 1968، مشيراً إلى أنه تلقى بأسى وحزن بالغين نبأ وفاة «عضو الاتحاد واحد مؤسسيه ورواده، الكاتب والباحث المسرحي والناقد الأدبي الكبير والمترجم وأستاذ الأجيال واحد أعمدة المسرح المغربي».

260 فارساً يتغنون شعراً بستر... ومصراة تحثي بـ«المالوف» المهرجانات الشعبية الليبية عودة للحياة في وداع وشيك للحرب

القاهرة، جمال جوهر



مشاهد من مهرجان مصراة للمالوف والموشحات الدينية (هيئة الثقافة غرب ليبيا)

اتاحت الأجواء الهادئة (نسبياً) في ليبيا العودة إلى عقد المهرجانات الشعبية في عموم البلاد إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب على العاصمة طرابلس، وسط فرحة المواطنين بالمناسبات التي تجمع أبناء الوطن من جميع الأنحاء للمنافسة بأشعارهم وفرقهم الموسيقية، وجيادهم العربية الأصيلة، أمين في وداع الحرب بشكل تام.

ولكن مناسبة في ليبيا احتفال، وزي يلائمه، ويغلب عليه عادة الإعتزاز بالترات واستحضار الموروث الشعبي، وهو ما يلاحظ في مهرجانات الفروسية، أو الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، أو المهرجانات السياحية، كالذي يعقد سنوياً في مدينة درج (غرب ليبيا) في ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. واحد من هذه المهرجانات الشعبية للفروسية احتضنته منطقة النبلية في مدينة سرت، بمشاركة 260 فارساً شعبياً يمثلون



مشاهد من مهرجان مصراة



جانب من مهرجان الفروسية في مدينة سرت (بلدية سرت)

نوادي أربع بلديات من جنوب ووسط وشرق ليبيا، وهي سبها وودان وبنغازي وسرت، وذلك تعبيراً عن «وحدة وأصالة الشعب الليبي وترائته العريق في إحياء الموروث الثقافي المتقل في «الميز الشعبي» والشعر الشعبي، حسب القائمين على المهرجان.

ويعرف «الميز الشعبي» بأنه إلقاء الفرسان للصقوف في (أعداد) للشعر، الذي يأتي على هيئة هجاء أو تعبير عن الлич عن الحزن كما يقول أحدهم: «شعبي لبيح عن الضير أصير على المسوم صيرك طيب - الصبر ما عمره جاك إخيبي - أصبر على الصاحب حتى بعد يغلط عليك إخيبي - لا تعاتبه لا تتركه واتغيب - الصاحب الخيرة راه ما يسبب هذا زمان الود فيه صعب - والقدر ناقص والرفيق العيب...».

وقال مسؤول إدارة الإعلام في البلدية محمد الأمير، إن هذا المهرجان، الذي شهد حضوراً متميزاً وكبيراً تحت شعار «سرت تجمعنا»، يعبر عن قدرة الليبيين على تجاوز المحن والماسي التي تواجههم، كما أنه يأتي تزامناً مع احتفان المدينة لإجتماعات لجنة (العشرة) العسكرية المشتركة، لافتاً إلى أن الظروف الراهنة التي تمر بالبلاد تستدعي تكاتف الجميع من أجل السلام والمصالحية.

وشهد المهرجان حضوراً جماهيرياً من المواطنين بجانب حضور رسمي تمثل في رئيس المجلس السبيري لبلدية سرت سالم عمير سالم، ومدير إدارة الإعلام والعلاقات بالبلدية رؤساء أندية الفروسية بالمناطق المشاركة وأعضاء الاتحاد الفرعي للفروسية

قالت هيئة الثقافة في غرب ليبيا، إن المهرجان الذي اختتمت دورته الثانية أمس، شارك فيه فرقة طرابلس التي استطاعت أن تجذب انتباه الجمهور من خلال مقطوعات برعت في أدائها، وتنوعت تحت عناوين مختلفة منها «يا تهايمي» في هيامي، «وغرامي خير البرية» في مديح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وأشارت الهيئة إلى أن فرقة مصراة للفن التقليدي «قدمت أنغاماً راقية وإيقاعات بهية في مدح النبي، وتغالب معها الحضور بشكل رائع». كما شاركت فرقتي (السويحلي) للمالوف من مصراة و(بحور الماحدين) من مدينة سبها. «المالوف» هو أحد أنواع موسيقى الطرب الأندلسي ويروج في بلاد المغرب العربي.



إنعام كجه جي

أعظم قوم عند قوم مجاهل

بين فترة وأخرى، ينقل الفرنسيون رفات أحد كبارهم إلى «البانتون». وهو مبنى يقع في قلب الحي اللاتيني من باريس، عمره 230 عاماً، بني في الأصل ليكون كنيسة ثم تحول بعد الثورة الفرنسية إلى مقبرة للعظماء. هل يعترف الموت بالمراتب وهو اللحظة التي يتساوى عندها الخلق؟

الأسبوع الماضي، بمناسبة الاحتفال السنوي بذكرى هذبة الحرب العالمية الأولى، تابع الفرنسيون عبر الشاشات مراسم نقل الجندي موريس جينفوا إلى مقبرة العظماء. وعاد سالماً. عاش تسعين سنة بعدها يكتب الأشعار والروايات عن أهوال المعارك. وبفضل إنجازه الأدبي أصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية. أي في «مجمع الخالدين».

أعترف بأن اسمه غريب علي، مثلما أن اسم شاعرا الجواهر لم يطرق أسماع جيراني وزملائي الفرنسيين. أعظم قوم عند قوم مجاهل. مع هذا تبقى مراسم نقل الرفات إلى «البانتون» ذات رهبة. يصطف الوزراء والنواب والعساكر والجمهور على جانبي الطريق المؤدية إلى مقبرة العظماء. يتقدمهم رئيس الجمهورية في مسيرة راجلة تقر فيها الأمة بفضل كبارها.

من ينسى صورة ميتران وهو يتوجه ماشياً إلى مبنى «البانتون» ليضع وردة حمراء على ضريح جان جوريس؟ إن الوردة الحمراء هي شعار الحزب الاشتراكي. وجوريس سياسي شارك في كتابة قانون فصل الدين عن الدولة وبذل جهوده لتفادي اندلاع الحرب الأولى. وبسبب جنوحه للسلم اغتاله أحد القوميين المتطرفين.

لم يكن قد مضى على انتخاب الرئيس الفرنسي سوى أيام. وهو قد منى نحو المبنى برفقة كل رفاق دربه من كبار السياسيين لكنه دخل وحيداً، يتبعه مصور التلفزيون فحسب. وضع الوردة ووقف خاشعاً لدقائق. ثم خرج والوردة التي رايدتها على الضريح ما زالت في يده. كيف؟ كان ميتران أشبه بساحر يستل المنديل لؤلؤ المنديل من جعبته. وفيما بعد، روى المصور الذي رافقه أن أحد المساعدين اختبأ في العتمة، عند باب الخروج، لكي يسلم الرئيس زهرة ثانية.

تبدو أفعال الرؤساء الفرنسيين غريبة بالنسبة للسذج من مواطنهم. لكن الفرجح موجود دائماً ومع خبراء العلاقات والاتصالات والتسويق والمكياج. كل حركة مدروسة وكل خطاب محفوظ، يتم مراجعته وتصحيحه عدة مرات. وحتى ما يبدو زلة لسان يكون مخططاً له لهدف مقصود. إنه من الحرص على الصورة العامة. لا ارتجال ولا وقوع في بئر الرثاثة.

من بين عشرات العظماء، لم تكن هناك حتى أواخر القرن العشرين فرنسية «عظيمة» ترقد في «البانتون». وفي ربيع 1995 تم نقل رفات الزوجين بيير وماري كوري إلى مقبرة العظماء. لكن مدام كوري، عالمة الفيزياء التي حازت «نوبل» مرتين، لم تكن فرنسية بل بولونية. وفي 2002 التحقت سيدتان أخريان بها، هما جيرمين تيون وجنيفيف ديغول. والانتقان من بطلات المقاومة في الحرب العالمية الثانية. وفي 2018 سُيحت إلى المبنى ذي القبة الفخمة سيمون فاي، المرأة الأيغر تقديراً لدى الفرنسيين.

يغفر لنا التاريخ بعينه ويخبرنا أن سيدة خامسة سبقتهن جميعاً إلى الرقاد تحت القبة، منذ عام 1907. إنها صوفي برتولو. ولم تكن عظيمة إلا بمقدار تعلق زوجها العظيم بها. وكان مارسولان برتولو رجل علم وسياسة. لازم زوجته واعتمد عليها في كافة شؤونه وأبحاثه. ولما ماتت مات بعدها بأربع ساعات. جلس عند جثمانها ولم ينهض. وقد أرادت أرمان فالير، رئيس الجمهورية آنذاك، أن يتوجه للعاشقان في الموت ويدفنا في مقبرة العظماء مثلما توحدوا في الحياة. بقيت مدام برتولو تحل لقب: «مسيئة البانتون».

سودوكو

		5		3					
	1		7						
3				2	5				
				8	9	1			
	7		2					4	
	6			4					
			2						1
	4			6	9	8			
				9	6				

العجل السابق

7	5	1	8	6	3	9	2	4
8	6	2	1	9	4	3	5	7
9	3	4	2	7	5	6	1	8
3	7	5	4	8	2	1	9	6
4	9	6	7	3	1	5	8	2
1	2	8	6	5	9	4	7	3
5	4	3	9	2	8	7	6	1
2	1	7	5	4	6	8	3	9
6	8	9	3	1	7	2	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ضمير المتكلم - ظهر «مكسوة».
- 6- صاحب نظرية التطور - متشابهاً.
- 7- شهر ميلادي - كافن.
- 8- قصير - لعان.
- 9- نقايض - مقياس الرضي «مكسوة».
- 4- رغد العيش - شهر ميلادي.
- 5- شقيق «مكسوة» - زهر «مكسوة».
- 6- أئيب «مكسوة» - وجع.
- 7- عاصمة البيت «مكسوة» - من سور القرآن الكريم «مكسوة».
- 8- مدينة فرنسية.
- 9- عاصمة بحرية - ضد الجديد.
- 10- مدينة فلسطينية - للتفسير.

الإرشاد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل سورى.
- 2- ضد ناضج - من الأثواب.
- 3- مفتي راب وكتابت اغني امريكى - مقلد.
- 4- سب «مكسوة» - تقال على الهاتف.

• نهبان من مبارك ال نهبان، وزير التسامح والتعايش الإماراتي، شارك بجلسة «التسامح والاستعداد للخمسين»، التي نظمتها وزارته على هامش المهرجان الوطني للتسامح والتعايش، وأكد أن «اجتماع قيادات فكرية وروحية من مختلف دول العالم ضمن أنشطة المهرجان يأتي للاحتفاء بالقيم المشتركة التي تجمع بيننا كأعضاء في عائلة إنسانية واحدة بكل تنوعنا والاختلافات بيننا، كما أنه يأتي تأكيداً على أهمية الحوار الدولي والتفاهم العالمي، تعبيراً عن آمالنا الجماعية وتطلعاتنا لمستقبل أفضل وأكثر معرفة وتسامحاً لعالمنا».

• محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، واصل أول من أمس، جولته الميدانية بزيارة محافظة الإسكندرية، حيث التقى مجموعة كبيرة من صائدي الأسماك بحيرة مريوط، واطمان على أحوالهم المعيشية، واطلع على مشكلاتهم الأساسية، وذلك للبدء في تسجيلهم ضمن فئة العمالة غير المنتظمة، حيث يصل عددهم ما يقرب من 10 آلاف صياد، تمهيداً لشمولهم ضمن منظومة متكاملة لرعاية هذه الفئة اجتماعياً وصحياً في إطار توجيهات القيادة السياسية لرعاية العمالة غير المنتظمة.

• محمد معز بلحسين، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، كشف أول من أمس، عن تراجيع عدد الليالي المقضاة بالوحدات الفندقية بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر 10 الأولى من سنة 2020. مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. فيما تقلص عدد الوافدين بنسبة 77 في المائة، وفيما يتعلق بالعائدات السياحية فقد تراجعت بنسبة 62 في المائة.

• عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام اللبناني، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير النمسا الجديد في بيروت رينيه بول أمري، في زيارة تعارف، حيث تم التطرق إلى الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة وسبل التعاون بين البلدين.

• معتصم سعيدان، وزير المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس، سير العمل بمشروع تعليية سد الوالة، وأكد الوزير على أهمية سرعة المتابعة مع الجهات المعنية للإسراع في إنشاء محطة معالجة المياه وربطها مع كافة المصادر المائية في مجرى وادي الوالة وآبار الهيدان، وقال إن نسبة الإنجاز بالتهلية بلغت 92 في المائة، واطلع الوزير على مرافق سد الوالة والإجراءات المتبعة في استقبال موسم المطر، مشدداً على أهمية اتخاذ كامل إجراءات السلامة والطوارئ.

• السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، التقى أول من أمس، بوزير الدولة للإنتاج الحربي محمد أحمد مرسى، لبحث الإسراع بالخطوات التنفيذية لتطوير مراكز تجميع الألبان، وأكد الوزير أن المشروع يلقي اهتماماً كبيراً من الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل توفير منتجات الألبان بجودة عالية وأمنة بما يحافظ على صحة المواطنين، وتناول أيضاً اللقاء العلاقات المتبادلة بين الوزارتين، مؤكداً أهمية التصنيع المحلي لمعدات ومستلزمات مراكز تجميع الألبان من أجل توطئة التكنولوجيا وتشجيع الصناعة الوطنية.

• كامل الوزير، وزير النقل المصري،



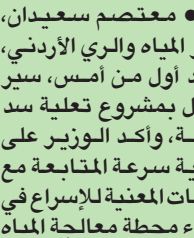
كامل الوزير



سالم صالح العرداة



حاتم الألفي



محمد سعفان



محمد معز بلحسين



محمد معز بلحسين



عالم الرياضة
قمة بين بلجيكا وإنجلترا...
ومواجهة ساخنة
لبنلندا مع إيطاليا اليوم



مستهل السديري

وجهات نظر

صدق المولى عندما قال: (... وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)، وليس هناك أسوأ من رد فعل الجاهل على عمل سيئ، وتكون النتيجة أنه بدلا من أن يكلمها يعميها - وهذا للأسف ما حصل في فرنسا.

والمسحوق أن أفصح المجال لاثنتين من المفكرين العرب يعيشان في أوروبا، حيث إنهما أقدر من غيرهما على التعبير ووضع النقاط على الحروف، وهذا هو التونسي الأستاذ (بشير العبيدي) يقول:

1- الشاب المراهق المسلم الذي قطع رأس المدرس، نجح - بامتياز - بإخراج الألف المؤلفة من الفرنسيين إلى الشوارع تنديداً وشجباً وغضباً ضد الإسلام والمسلمين في فرنسا والعالم.

2- أما عن رسوم (شارلي) الساخرة فهي رسوم رديئة وبذيئة، ولا قيمة لها ولم يكن يعرفها أصلاً الفرنسيون، صار يعرفها سكان كوكب الأرض، 3 - أقدمت السلطات الفرنسية على غلق العديد من المدارس والجمعيات والمراكز والمساجد، حيث يتعلم فيها عشرات الألاف من أبناء المسلمين اللغة العربية والقرآن الكريم، 4 - فقد عدد كبير من المعلمين والمعلمات وظائفهم، وفيهم نسبة كبيرة يعيلون أسرهم في المغرب الكبير وأفريقيا وغيرها من البلدان، 5 - ضيقت السلطات الخناق على الجمعيات بأنواعها، ومنع الأموال والتبرعات أو التحجير عليها.

وخلص إلى هذا التساؤل: من هو الأخرق الذي زعم أن الرسومات الساخرة تمس من عرض النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم إلى يوم يعثون؟ ويمضي قائلاً: إن أقوى سلاح في الوجود ضد الرداءة هو سلاح (اللامبالاة)، وهذا هو ما فعله اليهود - تحديداً - الذين تنشر الصحيفة الفرنسية عن زعاماتهم وأيديهم الرسوم كل أسبوع بنفس الشكل البذيء، وهذا هو أيضاً ما تفعله مع النصارى الذين تنشر نفس الصحيفة رسوماً تستخر من القساوسة والبابوات. أما اللبثاني الأستاذ (رؤوف قيسي) فيقول عن فرنسا: هي الدولة التي استقبلت منذ القرن التاسع عشر البعثات التعليمية العربية، وهي دولة عسرة في المائة من تعداد سكانها من المهاجرين، منهم ما يقرب من 6 ملايين عربي ومسلم، وفيها ما لا يقل عن (2260) مسجداً، وهي دولة تقوم أكبر جامعاتها بتدريس الإسلام وتاريخ الشرق الإسلامي وتمتحن درجات علمية على ذلك، كما أنها دولة لديها على ضفاف نهر السين معهد للعالم العربي والدراسات الشرقية. المهش أن أحداً لم يحاول أن يستمع بعقل إلى خطاب ماركرون الذي فرق بين الإسلام الذي تحترمه فرنسا، والإرهاب المتاسلم الانعزالي الانفصالي الذي تخشى منه فرنسا.

هذه وجهات نظر وهي لا تمثلني، ولكنني أحترمها.



عارضة الأزياء الصينية هي سولدى حضورها حدثاً في شنغهاي (غيتي)



سمير عطاالله

الجرائم التي ارتكبتها بيده

سوف تظل الكتب تصدر عنه، مشايخ القوالين، وليم شكسبير. ما صدر من حوالي 25 ألف كتاب، لا يكفي. كثر الباحثين ونوع الدارسين ومعجم الأقوال والأحوال. هذا القوال، الذي لا هو انتهى من هوية السرد، ولا السامعون ملوا متعة السمع ولذة الإصغاء.

لما من شعب آخر يعامل شاعره بمثل هذا التامل. لا الإيطاليون ودانتي، ولا الفرنسيون وهيغو، ولا اليونانيون وهواميرس، ولا الإسبان وسرفانتس. لماذا؟ لأن قوال «ستراتفور أبون أفون»، اعتمد المسرح، وأثرى عالم الأمثال، ودخل في نفوس البشر وأخرج منها كل عناصر وظواهر الضعف والعشق والكره والحقد والتامر.

ثم سبها جميعاً في صيغة سهلة الحفظ والنقل. وهكذا، أصبح شاهداً في كل مجلس، وحاضراً في كل كتاب، وحسماً في كل نقاش. ومن ثم جعل كل ذلك في إطار قصصي مثير، تطرق إلى سائر النزوات والشهوات البشرية: التامر والنميمة والحسد والعنصرية والبخل والموت حباً.

ولا ننسى في أي زمن عاش شيخ القوالين وسيد المسرحيين. ففي القرن السادس عشر، كانت لندن مدينة الفقر والمجاعة والقتل والظلام. ومن أحوالها القاتمة ويومياتها المرضية استوحى مناخاته. آخر دراسة حول درامياته وضعتها الأستاذة كاترين هاركاب، التي تعد لنا في «الموت على يد شكسبير» عدد ضحاياها: 74 قتيلاً، بينهم 30 طعناً، 5 بقطع الرؤوس، 4 تسمم، و3 سما وطعناً معاً. جزائراً كان هذا القوال. لم تبق طريقة إلا استخدمها لإثارة متاعر معجبيه، سواء على مسرحه قبل 400 عام، أو إلى الآن على مر الأيام وتنوع المسرح في أنحاء العالم. والرجل العبقري كان عالماً أيضاً. يتابع أخبار الأمراض والأدوية واكتشاف الدورة الدموية ويخطها في مسرحياته. وبما أن المؤلفة أستاذة في الكيمياء فقد اختارت هذه الناحية العلمية تركن عليها: هل حقاً يمكن لليدي ماكبث أن تموت من الأرق؟ هل يمكنك حقاً أن تقتل أحداً بإسقاط السم في أذنه؟ تحلل كاترين تلك الجرائم بما تجمع لأهل العلم اليوم. ولا تنسى القتل بمهاجمة دب، التي أضافها شكسبير إلى مقتلاته، في ذلك العصر الإليزابيثي (إليزابيث الأولى) الذي مرت به لندن قبل أن تزدهر في العصر الفيكتوري، وقبل أن تتمتع بالحياة فيها في عصر إليزابيث الثانية.

مسلسل «ذا كراون» يفوض في علاقة الأمير تشارلز وديانا



ديانا وتشارلز والخلافات واضحة بينهما (رويترز)

فيكيتم أور فيلن» في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية. وهذه العلاقة الثلاثية هي أحد محاور الموسم الرابع من المسلسل الذي يفوض في فترة أواخر السبعينات والثمانينات في بريطانيا التي تخللتها أعمال عنف، بين اغتيال لويس ماونتباتن، مرشد تشارلز الذي تربطه روابط عائلية بالأسرة الملكية، على يد المنظمة شبه العسكرية المعروفة بالجيش

الناعم ونظرتها الخجولة. وأقرت الممثلة في تصريحات لـ«صنادي تايمز» بأن تادية دور شخصية استحوذت لاحقاً «أميرة الشعب» تفرض «ضغوطاً كبيرة». وتجسد كورين شابة ساذجة وخطيبة مهملة تحاول التغلب على الضجر من خلال التزلق بمزلاجين في أروقة قصر باكنغهام. وهي كانت تصاب بازمتام من شدة توترها بعيد

ديانا في صباحها، محاكاة صوتها الناعم ونظرتها الخجولة. وأقرت الممثلة في تصريحات لـ«صنادي تايمز» بأن تادية دور شخصية استحوذت لاحقاً «أميرة الشعب» تفرض «ضغوطاً كبيرة». وتجسد كورين شابة ساذجة وخطيبة مهملة تحاول التغلب على الضجر من خلال التزلق بمزلاجين في أروقة قصر باكنغهام. وهي كانت تصاب بازمتام من شدة توترها بعيد

ديانا في صباحها، محاكاة صوتها الناعم ونظرتها الخجولة. وأقرت الممثلة في تصريحات لـ«صنادي تايمز» بأن تادية دور شخصية استحوذت لاحقاً «أميرة الشعب» تفرض «ضغوطاً كبيرة». وتجسد كورين شابة ساذجة وخطيبة مهملة تحاول التغلب على الضجر من خلال التزلق بمزلاجين في أروقة قصر باكنغهام. وهي كانت تصاب بازمتام من شدة توترها بعيد

ديانا في صباحها، محاكاة صوتها الناعم ونظرتها الخجولة. وأقرت الممثلة في تصريحات لـ«صنادي تايمز» بأن تادية دور شخصية استحوذت لاحقاً «أميرة الشعب» تفرض «ضغوطاً كبيرة». وتجسد كورين شابة ساذجة وخطيبة مهملة تحاول التغلب على الضجر من خلال التزلق بمزلاجين في أروقة قصر باكنغهام. وهي كانت تصاب بازمتام من شدة توترها بعيد

«ناسا» تؤجل إلى اليوم إقلاع مركبة «سبايس إكس»

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط
أرجأت «ناسا» مهمة ماهولة مركبة «كرو دراغون» من صنع «سبايس إكس» إلى محطة الفضاء الدولية كانت مقررة أمس السبت، إلى اليوم الأحد بسبب الأحوال الجوية. وأوضح رئيس وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) جيم برايندستين «بسبب الرياح القوية، قررت ناسا وسبايس إكس إطلاق مهمة كرو 1 التي تنقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية اليوم الأحد» عند الساعة 00:27 بتوقيت غرينيتش. وتشكل رحلة اليوم بداية مهمات روتينية لشركة «سبايس إكس» بعد تجربة ناجحة في نهاية الربيع. ويتألف طاقم المهمة من الأميركيين مايكل هوبكنز و«دراغون» مخصصة لنقل المؤن والأجهزة.



لوحة جدارية كبيرة للممثلة الأسترالية نيكول كيدمان على مبنى من 18 طابقاً في وسط سيدني أمس، للترويج لمسلسل الإثارة النفسي «التراجيع» الذي تقوم نجمة هوليوود السينمائية بطولته لمنصة البث الأسترالية «بينج» (إب.أ)

مزداد على حذاء ملكة فرنسا ماري أنطوانيت



حذاء أبيض أنيق لماري أنطوانيت (أ.ف.ب)

باعتوان «موليير إلى مائدة الملك الشمس» للرسام فرنسوا - جان غارنوريه، وهي من اللوحات القليلة التي تظهر الملك لويس الرابع عشر إلى جانب الأديب موليير (مع سعر انطلاق يراوح بين 40 ألف يورو و60 ألفاً). ولا تزال شخصية الملكة ماري أنطوانيت المتحدرة من أصول نمساوية، التي أعدمتم بالمصلة سنة 1793، محور اهتمام كبير. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أعاد معرض في باريس تصوير مراحل تطور تجسيد ماري أنطوانيت في الفنون من خلال أكثر من مائتي

باريس - لندن، الشرق الأوسط
يُطرح حذاء أبيض أنيق من الحرير وجد الماعز كان عائداً إلى ملكة فرنسا ماري أنطوانيت، للبيع في مزاد يقيم اليوم الأحد في فرساي قرب باريس، على ما أعلنت «دار أورزنا» للمزادات. وأشارت الدار الفرنسية إلى أن الحذاء الذي استبدأ المزاديات عليه بسعر يراوح بين ثمانية آلاف يورو وعشرة آلاف، هو من أبرز القطع المطروحة في المزاد الذي يحمل عنوان «الملكة في فرساي»، إلى جانب لوحة

بيع خطاب لبيتروفن مقابل 275 ألف دولار

دالاس - لندن، الشرق الأوسط
مقابل 275 ألف دولار (حوالي 230 ألف يورو)، تم بيع خطاب المؤلف الموسيقي الألماني الراحل لودفيج فان بيتروفن (1827- 1770) في مزاد بالولايات المتحدة، أكثر أربعة أمثال ما توقعته دار المزادات. وكانت دار «هيريتج» للمزادات قد أعلنت الجمعة (التوقيت المحلي) في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية، أنها حققت سعراً من أعلى الأسعار التي تم تحقيقها في السنوات الأخيرة، مقابل مخطوطة للملحن المولود في بون. وقيل عقد المزاد، كان من المتوقع أن يصل السعر إلى 60 ألف دولار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت ساندرنا بالومينو، المسؤولة عن المخطوطات النادرة في مزادات «هيريتج»: «كانت تلك مفاجأة كاملة؛ لأنها تتجاوز ما تجلبه رسائله عادة. نادراً ما يدخل بيتروفن إلى السوق؛ لكن هذا أثار حماس الناس لأنه يتحدث فيه عن موسيقاه».



الموسيقي الألماني بيتروفن